رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

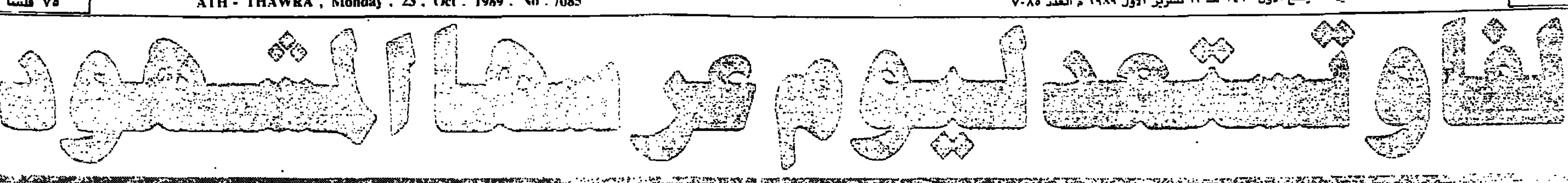
الثورة

وحدة حرية اشتراكية

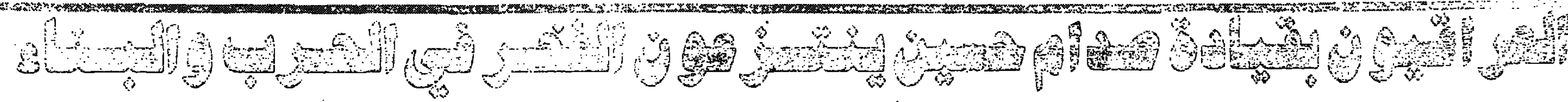
جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

مبارك لك ايها القائد عيد بناء الفاو
مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

١٦ صفحة | الاثنين ٢٣ ربيع الاول ١٤١٠ هـ ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٩ م العدد ٧٠٨٥ | ATH - THAWRA , Monday , 23 , Oct . 1989 . No . 7085 | ٧٥ فلساً



اشادة عربية متواصلة بانجاز بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم



العواصم العربية -٢٢- واع ومراسلو «الثورة» : اشادت شخصيات عربية ووسائل الاعلام بالانجاز التاريخي للشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين والذي تمثل باعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بسرعة قياسية وبجهود وطنية ومشاركة عربية ...

وقالت ان انجاز بناء الفاو رغم عدم تحقيق السلام الشامل والدائم يؤكد رغبة العراق الصميمية في ارساء اسس هذا السلام الى جانب تاكيد قدرته على رد اي عدوان .

ففي صنعاء هنات شخصيتان اعلاميتان يمنيتان السيد الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي بانجاز بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وقالت هاتان الشخصيتان في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان اعادة بناء مدينة الفاو هي تعبير عن ثقة العراق بنصره وعن ثقته برد كل عدوان مهما كان وفي اي ظرف كان ..

وقال السيد علي بن صبرة نائب وزير الاعلام والثقافة في الجمهورية العربية اليمنية ان انجاز اعادة بناء الفاو له دلالات كثيرة سواء على المستويات الاعلامية والتاريخية والاستراتيجية او على الاصعدة القطرية والقومية والعملية .

واضاف المسؤول اليمني ان اصرار العراق الشقيق على اعادة بناء الفاو فور وقف الحرب دفاعا عن البوابة الشرقية للعراق والوطن العربي دليل على امتلاك العراق قوة الصمود والتصدي في مختلف الميادين وامتلاكه مقومات البناء والاستقرار ..

وقال نائب وزير الاعلام اليمني ان اشتراك الامة العربية في وضع حجر الاساس لمدينة الفاو هو رمز لتضامن الامة واتحادها وله ابعاد كبيرة خارج نطاق المعركة العسكرية .. في معركة البناء العربي الشامل وهو في الوقت نفسه تضامن مع العراق نتيجة ايمانه بالقومية العربية ودور الامة العربية في ان تكون معا جنبا الى جنب لاقتطاف ثمار النصر الذي صنعته اليد العراقية .

وقال السيد اسكندر الاصبحي مدير علم الاعلام في وزارة الاعلام والثقافة ان اعادة بناء الفاو انجاز لم يات من فراغ وانما جاء ثمرة للارادة العراقية الصلبة والتي اصبحت سلوكا في الحياة العراقية نلمسه في كل معارك البناء والتنمية .

واضاف ان شعبنا العربي في العراق يعيش الان مرحلة جهاده الاكبر بعد ان حقق لامته العربية الانتصار في الجهاد الاصغر ... وان جهاده الاكبر يتمثل في البناء والاعمار الذي لم يتخل عنه طوال سني الحرب فيد كانت تدفع كيد الاعداء ويد توسع في البناء .

وفي عدن اعرب الدكتور احمد علي مقبل وزير الزراعة والاصلاح الزراعي في جمهورية اليمن الديمقراطية عن سعادته لاسهام اليمن الديمقراطية في غرس الشجرة الخضراء في ارض الفاو العربية مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في عدن اليوم لمناسبة تهيئة شتلات زراعية لارسالها الى الفاو .. ان اسهام اليمن في التعمير وغرس الاشجار الخضر دليل على استمرار الحياة في ارض الفاو بعد ان حررها العراق الشقيق بجهود ابنائه الاباة .

البقية - ص١٥







في برقية الى الرئيس القائد من وزراء النقل العرب
تعمير الفاو يجسد بطولة وصمود الشعب العراقي

رفع السادة وزراء النقل العرب برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة اختتام اجتماعات الدورة الخامسة لمجلسهم .

وفي ما يلي نص البرقية :

فخامة السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

بمناسبة انتهاء اجتماع مجلس وزراء النقل العرب في دورته الخامسة والذي احتضنت بغداد العروبة بلد الرشيد والمنصور اجتماعات دورته التي يعقدها لاول مرة خارج دولة المقر يرفع المشاركون في الاجتماع الى فخامتكم اسمى ايات الشكر والتقدير لرعايتكم اجتماع المجلس ويشارك المجتمعون الشعب العراقي الشقيق احتفالاته وافراحه التي يعيشها هذه الايام بمناسبة الانتهاء من تعمير مدينة الفاو بعد تحريرها بقيادتكم الرشيدة .

ان تعمير مدينة الفاو ليجسد البطولة والصمود للشعب في العراق كما ويجسد التضامن العربي في اجلى صوره من خلال مشاركته الرمزية في حملة الاعمار

ان المشاركين في الاجتماع وقد توقف ازيز الطائرات وسكتت المدافع ليأملون تحويل وقف اطلاق النار هذا الى سلام حقيقي بين ايران والعراق عن طريق التطبيق الكامل لاحكام قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الذي يعد اطارا

البقية - ص١٥

الرئيس صالح

ايران مطالبة بالتجاوب مع السلام والدخول في المفاوضات المباشرة
قريبا .. يلمس مواطنو مجلس التعاون العربي ثمار هذا العمل القومي المشترك

القاهرة -٢٢- واع دعا الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ايران للتجاوب مع نداءات السلام والسير في طريق المفاوضات المباشرة مع العراق للوصول الى معالجة شاملة لنقاط الخلاف واقرار حالة دائمة من السلام والاستقرار في المنطقة .

وقال ان المفاوضات المباشرة هي الطريق الاسلم لتسوية الخلافات بين البلدين

واشار العقيد علي عبدالله صالح في حديث لصحيفة الاخبار القاهرية نشرته اليوم ان الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي اتخذت خلال قمة الاسكندرية جملة من التدابير اللازمة لدفع مفاوضات السلام بين البلدين وتجاوز حالة اللاحرب واللاسلم حتى يتفرغ الشعبان لاعادة البناء والتعمير وقطع الطريق على كل من يحاول النيل من كيان المسلمين وقال ان قمة صنعاء اكدت على تلك الاجراءات .

البقية - ص١٥

بدء اجتماعات وزراء عمل مجلس التعاون العربي

القاهرة -٢٢- واع . بدات في القاهرة اليوم اجتماعات وزراء العمل بدول مجلس التعاون العربي .

وتناقش الاجتماعات على مدى يومين عددا من الموضوعات المهمة المتعلقة بتعزيز العمل بين دول المجلس ومنها الاجراءات اللازمة لوضع اتفاقية تنظيم وتشغيل القوى العاملة في هذه الدول موضع التنفيذ واوضاع العمالة الاجنبية الوافدة الى دول المجلس والحد منها لصالح العمالة الوطنية والقومية اضافة الى التنسيق في ما اتفق عليه في الاجتماع الاول الذي عقد في بغداد في اب الماضي .

طهران

اقصاء شمخاني نهائيا من السلطة

طهران -٢٢- واع . قالت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان علي شمخاني الوزير السابق للحرس ومعاون مخابرات وعمليات القيادة العامة لقوات النظام الايراني الذي تم عزله مؤخرا ضمن عمليات التصفية والعزل في قيادة الحرس قد اقصي من القيادة المركزية للحرس ايضا .

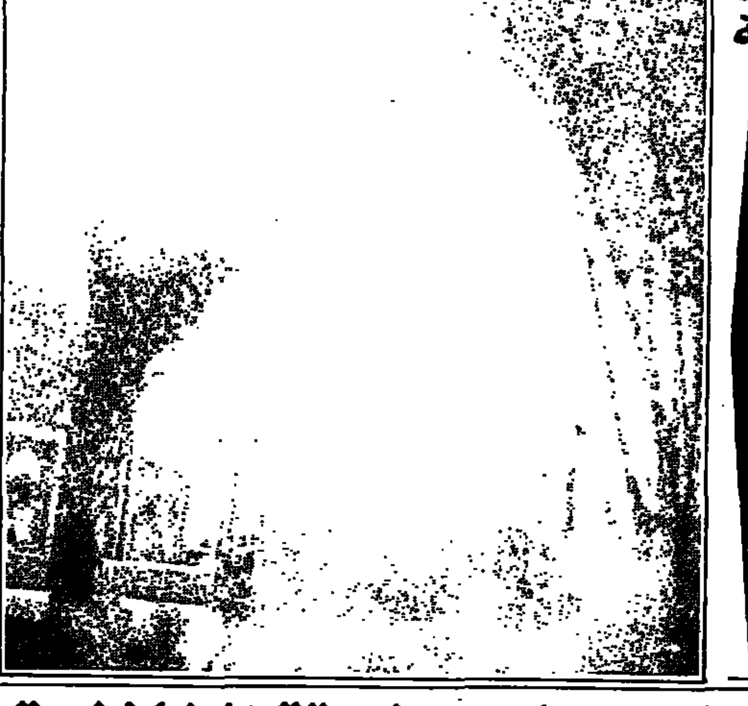
واوضح مذياع مجاهد الناطق باسم المنظمة في نبأ له اليوم ان شمخاني عاطل عن العمل حاليا ومنعزل في منزله ..

وكان شمخاني و« افشار » الناطق باسم قيادة الحرس السابق قد اقصيا من منصبيهما عقب تعيين اعضاء جدد في القيادة العامة لقوات النظام من قبل خامنئي .

واوضح المذياع انه عقب عزل شمخاني تم اقصاء عدد من كبار مسؤولي الحرس بينهم موسوي رئيس مكتب شمخاني .

مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تزهو بتاج عزها الجديد

■ حملة واسعة لازالة مخلفات البناء ورفع معالم الزينة في مدينة الفاو
■ تجهيز مدارسها الابتدائية والثانوية بجميع المستلزمات الدراسية



بدات في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم حملة واسعة لرفع مخلفات البناء وتنظيف مواقع العمل ورفع معالم الزينة على الدوائر والمؤسسات والشوارع استعدادا لاستقبال يومها المشهود .. يوم العراقيين والعرب جميعا .. يوم عرسها واعادة بنائها .. وباشرت الوزارات والدوائر المشاركة في حملة اعادة بناء الفاو برفع اللافتات والاعلام العراقية وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين والنشرات الضوئية والشرائط الملونة وطلي الارصفة والشوارع واسيجة الدور الحكومية والابواب بالالوان الزاهية استعدادا لعرس الفاو .

وعلى الصعيد نفسه اكملت وزارة التربية تجهيز المدارس الثانوية والابتدائية التي شيدت في الحملة الوطنية لاعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بجميع مستلزماتها الدراسية .

وشملت تجهيزها بـ الف و٢٠ رحلة منفردة ومزدوجة ومئة سبورة توزعت بين ٧ مدارس ثانوية وابتدائية وبواقع ١٢ صفا للمدرسة الواحدة .

تركيا تحمل النظام السوري مسؤولية اسقاط طائرتها المدنية ومصرع ركابها

انقرة -٢٢- واع اتهمت تركيا رسميا اليوم النظام السوري بالتسبب في سقوط طائرة مدنية تركية خفيفة ومصرع الاشخاص الخمسة الذين كانوا على متنها بعد قيام طائراته الحربية باطلاق النار عليها .

وجاء في بيان رسمي صادر عن الحكومة التركية ان طائرتين حربيتين سوريتين من نوع (ميغ ٢١) قامتا باختراق الحدود التركية في ولاية (هاتاي) المحاذية لسورية وبعمق (٣٠) كم واطلقتا النار على الطائرة التركية التابعة لمديرية المياه والغابات التركية مما ادى الى مقتل قائدها ومساعده وثلاثة من الفنيين كانوا على متن الطائرة .

واضاف البيان ان الطائرتين الحربيتين السوريتين شوهدتا تلوذان بالهرب عائدتين الى الاجواء السورية عقب سقوط الطائرة التركية .

وعلم مراسل وكالة الانباء العراقية في العاصمة التركية بان وزارة الخارجية التركية قامت امس باستدعاء سفير النظام السوري في انقرة وسلمته مذكرة احتجاج شديدة اللهجة حملت فيها الطائرات الحربية السورية مسؤولية اسقاط الطائرة المدنية التركية .

البقية - ص١٥

اللهم اجعله اعمارا عربيا

عبدالله احمد حسين ● الكويت ●

يحتفل العراق هذه الايام بانتهاء مشروع بناء الفاو وهذا امر يعني الكثير ، ذلك لان اعمار مدينة الفداء ذو دلالة تاريخية بل ان له اكثر من دلالة ومن هذه الدلائل انه اعلان للثقة فلا يعقل ان يعاد بناء مدينة هدمتها حرب ضروس وهي مدينة حدودية ، لايعقل ان يعاد بناؤها الا عند الثقة بالنفس والادراك العميق بانها ستبقى صامدة كجبال العراق ، وانها لن تمس في مستقبل الايام .

ومنها ان المدينة الباسلة التي سقطت يوما بيد الاعداء بعد نضال شريف ثم عادت بعد نضال شريف ايضا قد اصبحت رمزا عراقيا ورمزا عربيا لانها عادت بقوة السلاح . ولذا فمن حقها علينا ان نعيدها الى احسن مما كانت وان نعيد اهلها البسلاء اليها مكرمين .

لقد كانت الفاو ميناء عراقيا عربيا وقد اصبحت الان ليست ميناء عربيا وعراقيا فحسب ولكنها ايضا اشارة عربية الى عمليات التحرير لان الكثير من اقطارنا العربية ينتظر تحرير اجزاء منه بل ان اقطارا عربية كاملة تنتظر التحرير ومنها ولاشك اقليم الاحواز وفلسطين .

ولاشك ان حضور العرب زعماء وابناء شعب وقوى وطنية وقومية ، لاشك ان حضور هؤلاء في احتفالات مدينة الفداء هو تاكيد على ان هؤلاء جميعا عليهم ان يدركوا ان تحرير الفاو لايجوز ان يكون الوحيد ، وانما تحرير الفاو ينبغي ان يتبعه تحرير فلسطين وتحرير الجولان وتحرير سبتة ومليلة في المغرب وتحرير الاحواز كما قلنا سابقا .

وحين نحتفل باعمار الفاو فانما نحتفل باعمار كل مدينة عربية لاننا ندرك جيدا ان المدن هذه وان الاقطار العربية عامة بحاجة الى اعمار والاعمار قد لايكون في اعادة البناء وحده ولكنه قد يكون اعمارا لنفسية الحاكم والمحكوم وقد يكون اعمارا للعقل والفكر وقد يكون اعمارا للسياسة وقد يكون اعمارا للاخلاق وقد يكون وقد

البقية - ص١٥

النواب اللبنانيون يوافقون على وثيقة الثلاثية

■ المطالبة بضمانات لمتابعة تنفيذ بنود الوثيقة واستمرار دعم دول اللجنة لها

الطائف -٢٢- الوكالات: وافق النواب اللبنانيون اليوم على وثيقة اللجنة الثلاثية بعد ادخال التعديلات التي اقترحها وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في وقت تحدثت الانباء عن مطالبة العديد منهم بضمانات خطية من اللجنة الثلاثية لتاكيد اشرافها على تنفيذ الوثيقة .

وجاءت هذه الموافقة الاجماعية بعد اجتماع عقده النواب المؤيدون للشرعية اللبنانية اليوم وبعد سلسلة من المشاورات المكثفة اجراها الامير سعود الفيصل مع مختلف الكتل النيابية .

وتتضمن هذه الضمانات تاكيدات من اللجنة الثلاثية بمتابعة تنفيذ بنود الوثيقة واستمرار دعم دول اللجنة لهذه الوثيقة حتى بسط الدولة اللبنانية سيادتها على اراضيها .

واوضحت مصادر نيابية ان النواب وافقوا على كل بنود الوثيقة المعدلة باستثناء البند المتعلق بعدد اعضاء مجلس النواب حيث طلبوا جعل العدد ١٠٨ نواب بدلا من ١٢٨ نائبا الذي اقترحته اللجنة الثلاثية .

وحول التعديلات التي اقترحها النواب فان اللجنة الثلاثية اقترحت ان تتبنى هذه التعديلات في كتاب يلحق بالوثيقة على ان تبقى هذه الوثيقة كما وضعتها اللجنة اصلا .

واعلن النائب جورج سعادة احد ابرز النواب اللبنانيين اليوم لوكالة

البقية - ص١٥

استفزازات صهيونية في منطقة الحرم الابراهيمي

■ البابا يعبر عن تضامنه مع مطالب الشعب الفلسطيني

الارض المحتلة - العواصم -٢٢ - الوكالات : تواصل قوات الاحتلال الصهيوني لليوم الرابع على التوالي اغلاق مدينة نابلس ومخيم عسكر وقرية عين بيك في قضاء رام الله بالوقت الذي استمرت فيه سلطات الاحتلال بفرض الحظر على بيت ساحور وبيت لحم للشهر الثاني وعدهما منطقتين عسكريتين مغلقتين .

وذكرت انباء الارض المحتلة ان مستوطنين صهاينة داهموا اليوم منطقة الحرم الابراهيمي الشريف وحالوا دون وصول المصلين الى الحرم وقاموا باجراءات استفزازية في قرى سنجل وترمسيا وبيت عور ودير جرير مستخدمين خلالها الاطلاقات النارية .

واشارت الى ان حوالي ٤٨ مواطنا فلسطينيا اصيبوا بجروح وكسور واختناقات من بينهم (٢٠) طفلا واعتقل (٣٨) اخرون لدى تصديهم لقوات الاحتلال في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية .

وعلم من مصادر فلسطينية ان مواجهات جرت اليوم في الخليل ومخيم اللاجئين في الدهيشة وان المتظاهرين رشقوا بالحجارة مركزا للشرطة في هذه المدينة .

وفي قطاع غزة اعلنت المصادر

البقية - ص١٥

كوليرا في المغرب

الرباط -٢٢- واع قالت تقارير صحية في الرباط اليوم ان وباء الكوليرا قد انتشر في عدد من المدن المغربية .

ونقلت صحيفة الاتحاد الاشتراكي عن مسؤول في وزارة الصحة المغربية قوله ان المغرب شهد في الاسابيع الماضية ارتفاعا في عدد حالات الاسهال الحاد كان سبب بعضها مكروب الكوليرا .

وكانت الصحيفة المذكورة قد اشارت في الاسبوع الماضي الى ان مدينتي سطات والدار البيضاء سجلتا بعض الاصابات بين المواطنين



مع الاحتفال بانتهاء حملة اعادة بناء الفاو ..
سيصدر للرئيس القائد صدام حسين كراس
«مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم»

زيارة الملك حسين لإيطاليا وكندا حققت نتائج ايجابية لدعم الاقتصاد الاردني

النابلسي : عمان نجحت في زيادة احتياطيها من العملة الصعبة

عمان -٢٢ - الوكالات صرح السيد نصوح المجالي وزير الاعلام الاردني ان الزيارة التي قام بها مؤخرا العاهل الاردني الملك حسين لكل من ايطاليا وكندا قد اسفرت عن نتائج ايجابية لدعم الاقتصاد الاردني .

وقال المجالي في تصريحه عقب جلسة مجلس الوزراء الاردني امس ان المجلس استمع من السيد زيد بن شاكر رئيس الوزراء الى تقرير حول مباحثات الملك حسين في كل من روما واتاوا

ويذكر ان الملك حسين يقوم حاليا بزيارة خاصة للندن بعد هذه الجولة وينتظر ان يعود في وقت لاحق اليوم الى عمان .

من جهة اخرى قال الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي الاردني ان الاردن تمكن من زيادة احتياطيه من العملة الصعبة زيادة كبيرة .

وقال الدكتور النابلسي في حديث لصحيفة الوطن الكويتية نشرته اليوم ان الاحتياطي وصل الان الى ٤٥٠ مليون دولار بعد ان كان ٢٠ مليون دولار فقط في ايار الماضي .

واضاف قوله ان الزيادة نتجت عن مساعدات عربية تصل الى ٣٢٠ مليون دولار من مصادر مختلفة بالاضافة الى حوالي ١٥٠ مليون دولار اخذت من المصارف في الاردن

ورد السيد النابلسي على سؤال حول ما تم بشان الوديعة التي ستقدمها دول مجلس التعاون الخليجي لتعزيز احتياطي الاردن قائلا (ان هذا الموضوع تم بحثه اثناء اتصالاتنا مع الدول العربية الخليجية الشقيقة وما زال الموضوع قائما ونحن نبحث مع الاخوان امكانية اقامة نوع من الاحتياطي) .

وقال (ان الفكرة ليست في تامين قرض او الحصول على وديعة بالشكل المفهوم) .

واضاف قائلا (حتى الان نشعر بضرورة احتياطي العملة الصعبة واهميته وانه ملح بقدر ما هو احتياطي للمستقبل) .

وحول ما تم بشان الاتفاق على جدولة ديون الاردن التجارية مع ناديي لندن وباريس للدائنين قال السيد (النابلسي) (بالنسبة لنادي باريس للدائنين فقد تم التوصل لاتفاق كامل لاعادة جدولة الديون الخارجية اما بالنسبة لنادي لندن فهناك شبه اتفاق وبعض التفاصيل حتى الان ما زالت توضع بشكل نهائي) .

واكد المحافظ ما نشر من ان حجم الديون المستحقة على الاردن لنادي لندن تقارب ٥٧٥ مليون دولار .

وقال السيد النابلسي "ان زيادة قيمة الدينار ليست هدفا للسلطات النقدية الاردنية ونفى ما يتردد حول احتمال حدوث انخفاض وشيك في سعر العملة الاردنية .

واضاف قوله ان الدينار الاردني الان في حدود سعره الطبيعي .



ضـــوء

دور قديم !

من الواضح تماما ان الملالي الذين يحكمون ايران لا هم لهم ولا شاغل ولا هاجس هذه الايام سوى الحصول على السلاح واعادة بناء وتجهيز القوات المسلحة الايرانية . باي ثمن . حتى لو كان اعادة ايران الى ممارسة دورها القديم .. دور الشرطي المكلف بحراسة المصالح الاميركية في المنطقة !

فالتقارير الصحفية تتحدث عن اتصالات سرية تجري في نيويورك بين النظام الايراني والادارة الاميركية وان هذه الاتصالات وصلت الى نتائج ملموسة .. وتفيد تلك التقارير ان ايران رفسنجاني اشترطت على الادارة الاميركية تنفيذ بنود الاتفاقية العسكرية المعقودة بين ايران الشاه واميركا عام ١٩٧٩ مقابل قيام النظام الايراني الحالي بحماية المصالح الاميركية في المنطقة .

هذا يعني ان نظام الملالي يسعى جاهدا لاقناع الولايات المتحدة الاميركية بالتحالف معه والاعتماد عليه مجددا لحراسة مصالحها في منطقة الخليج العربي .. كل ذلك مقابل حصول الملالي على السلاح الاميركي برغم انهم ورثوا منه الكثير والمتطور ولم يجدهم نفعا !

ماذا حدث اذاً وماذا يحدث منذ شباط عام ١٩٧٩ .. ولماذا العودة الكاملة الى (الشيطان الاكبر) . وهل دفعت شعوب ايران مادفعت وقدمت ماقدمت في مواجهة نظام الشاه ومقارعته . لتكتشف انها لم تتقدم خطوة واحدة . بل انها تراجعت خطوات الى وراء !..

وان الملالي الذين يحكمونها منذ مايقرب من احدى عشرة سنة عادوا من حيث بداوا . وانهم . برغم كل الذي فعلوه بايران وشعوبها . يجهدون انفسهم ويتوسلون للقيام بدور نظام الشاه واحتلال موقعه في الستراتيجية الاميركية ؟!

عندما كان نظام الشاه يمارس دور الدركي الاميركي في المنطقة . كان طبيعيا ان ينعكس هذا الدور على السلوك السياسي الايراني وكان الغاء اتفاقية عام ١٩٣٩ مع العراق من جانب واحد هو اول تعبير عن التغيير الذي حدث في سلوك نظام الشاه .. والظاهر ان الملالي يحلمون بالعودة الى الدور القديم لكي يستطيعوا العودة الى نهج العدوان والحرب والتوسع على حساب الامة العربية .. او هكذا يتصورون !

بقي امران لم يدركهما الملالي .. الاول هو ان متغيرات وحقائق دولية واقليمية جديدة وعديدة تحول دون ممارستهم لدور الشرطي القديم حتى وان رغبوا في ذلك . والثاني ان الولايات المتحدة التي كانت تعتمد على نظام الشاه واوكلت اليه مهمة شرطي المنطقة . هي التي فرطت به واسقطته واوصلتهم الى سدة الحكم !

ام يظن الملالي انهم هم الذين اسقطوا نظام الشاه ؟!

● صبري ●

باختصار

● اطلقت الولايات المتحدة الاميركية امس صاروخا غير ماهول من طراز (دلتا ٢) تابعا للقوات الجوية الى الفضاء لوضع قمر صناعي ملاحي في مدار حول الارض

● صادرت دائرة الكمارك البريطانية العام الماضي ما قيمته ٢٠٠ مليون جنيه استرليني من المخدرات بعد الكشف عن (٦٢٧٢) عملية تهريب

● اضرب معتقلون ارجنتينيون في سجنين عن الطعام مطالبين بالعفو عنهم اسوة بالعفو الذي منحه الرئيس كارلوس منعم للجنود والمعارضة المتهمين بارتكاب جرائم اختطاف وقتل خلال حرب السبعينات

● اعتقلت السلطات الايرانية عباس كفائي المدير العام لمصرف صادرات ايران بتهمة اختلاس اموال وتقديم قروض كبيرة وغير شرعية الى مقربين من بعض وزراء الحكومة السابقة .

● قرر نظام جنوب افريقيا العنصري السماح للمؤتمر الوطني المحظور نشاطه منذ (٢٩) عاما بعقد اجتماع في التاسع والعشرين من شهر تشرين الاول الحالي في مدينة سويتو

الكويت لاتنوي شراء ميراج ٢٠٠٠

اف ١٨ مناسبة للسلاح الجوي الكويتي

الكويت -٢٢ - واع نفى اللواء الركن جابر الخالد الصباح نائب رئيس الاركان العامة للجيش الكويتي وجود نية حاليا لشراء طائرات فرنسية من نوع ميراج ٢٠٠٠ غير انه قال ان الطائرة المقاتلة اف ١٨ مناسبة للسلاح الجوي الكويتي .

واضاف المسؤول العسكري في تصريح صحفي نشرته صحيفة الانباء في الكويت اليوم ان ذلك لا يعني ان الطائرات الاخرى اقل شانا من الطائرات اف ١٨ .

واكد ان بلاده تنسق مع فرنسا على مستوى المستشارين العسكريين لتبادل الاراء بخصوص السلاح العالمي لكن ذلك لا يعني مناقشة صفقات عسكرية .

وقال ان القوات المسلحة الكويتية تضع برنامجا دوريا لدراسة مقوماتها الدفاعية وان الدراسة الحالية تشير الى عدم الحاجة الى اسلحة ذلك ان السلاح الكويتي حديث وفعال .

وايد فكرة قيام صناعة عسكرية خليجية محدودة وخاصة لصناعة الاسلحة اللازمة للدفاعات الاولية مثل الاسلحة الخفيفة وقال ان اية صناعات عسكرية يستلزم تحديد ما تحتاجه الدول سواء على المستوى السياسي او الدفاعي

بريطانيا تخرج على اجماع الكومنولث

وتساند نظام بريتوريا العنصري

كوالالمبور -٢٢ - رويتر اتفقت بريطانيا وبقية دول منظمة الكومنولث اليوم على انه ينبغي الابقاء على العقوبات المفروضة على جنوب افريقيا حتى تدخل حكومتها (تغييرا واضحا لا يمكن الرجوع عنه) ولكن بريطانيا رفضت مساندة دعوة الى فرض عقوبات اكثر صرامة .

وايدت الدول الثماني والاربعون الاخرى بالكومنولث الدعوة الى فرض عقوبات اكثر صرامة في اعلان وافق عليه زعماؤها في ختام اجتماع في جزيرة لانجكاوي في ماليزيا .

وعارضت بريطانيا اربعا من فقرات البيان السبع والعشرين .

مصرع ١٣٢ شخصا بأسوأ حادث جوي في تاريخ هندوراس ● بدء التحقيق في حادث سقوط البوينغ ووزير العمل ضمن الضحايا

تيغوسيغالبا -٢٢ - رويتر : قال الصليب الاحمر ان طائرة ركاب تقل ١٤٦ شخصا سقطت في رياح شديدة وسحب منخفضة في التلال المحيطة بالعاصمة الهندوراسية تيغوسيغالبا مما ادى الى مصرع ١٣٢ شخصا .

وقال مسؤول الانقاذ في الصليب الاحمر ميجيل انجل سيلفا لرويتر ان عمال الانقاذ عثروا على ١٣٢ جثة متفحمة بين حطام الطائرة المملوكة لشركة الطيران الهندوراسية تان ساهسا والتي سقطت بينما كانت تحاول الهبوط في مطار تونكونتين في تيغوسيغالبا .

وقال السيد سيلفا ان ١٤ شخصا كانوا على متن الطائرة البوينغ ٧٢٧ نجوا من الحادث الذي وصفه مسؤولو طيران محليون بانه اسوا حادث في تاريخ هندوراس وربما في تاريخ اميركا الوسطى كلها .

غير ان مسؤولين في مستشفيات محلية قالوا ان عدد الناجين ربما يصل الى ١٦ او ١٧ شخصا ولم يكن قد صدر احصاء رسمي بعدد القتلى حتى وقت متاخر من يوم امس . .

ولم يصدر تقرير فوري عن السبب المرجح لسقوط الطائرة بالقرب من قرية لاس مسيتاس التي تقع على بعد ٢٠ كيلو مترا جنوب شرقي العاصمة .

وقال المتحدث باسم ادارة الاطفاء فرانسيسكو ميدينا ان مسؤولين في السلاح الجوي في هندوراس عثروا على مسجل الرحلة وبداوا باجراء تحقيق .

واعلن راديو هندوراس الليلة الماضية ان وزير العمل الهندوراسي ارماندو بلانكو كان من بين ضحايا الطائرة المدنية التي تحطمت امس فوق المرتفعات قرب عاصمة البلاد .

● حطام طائرة الركاب الهندوراسية من طراز بوينغ (٧٢٧) التي سقطت على التلال المحيطة بالعاصمة (تيغوسيغالبا) امس الاول مما اسفر عن مصرع (١٣٢) شخصا كانوا على متنها .

انقاذ رجل من بين الانقاض وتجدد الامل بالعثور على ناجين اخرين

العواصف والامطار تعيق عمليات الاغاثة في سان فرانسيسكو

العواصم - ٢٢ - الوكالات : واجهت عمليات اغاثة المتضررين من الزلزال الرهيب الذي ضرب مناطق عديدة بولاية كاليفورنيا الاميركية يوم الثلاثاء الماضي صعوبات في مدينة سان فرانسيسكو اليوم بسبب هطول امطار غزيرة وهبوب رياح قوية وتدني درجة الحرارة .

واعرب المسؤولون عن تخوفهم من حدوث انزلاقات ارضية جديدة في المناطق الشمالية .من الولاية .

وقدر مسؤولون محليون وفيدراليون عدد الاشخاص الذين اصبحوا بلا ماوى نتيجة هطول الامطار الغزيرة وهبوب الرياح القوية بحوالي ١٠ الاف شخص .

واوقف عمال الانقاذ في مدينة اوكلاند عمليات البحث عن جثث جديدة مازالت مدفونة تحت جسر الطريق السريع في المدينة وذلك بعد ان شعر العمال بان الجسر بدا يهتز تحتهم بسبب الرياح من جهة والهزات الصغيرة التي تتبع الزلزال الكبير من جهة ثانية .

وتم تسجيل وقوع ١٥٠٠ هزة صغيرة منذ كارثة الزلزال المدمر قبل خمسة ايام .

وذكر مسؤولون في ولاية كاليفورنيا ان حجم الخسائر التي نتجت عن الزلزال تقدر بحوالي ٥ر٥ مليار دولار .

وقام الرئيس الاميركي جورج بوش امس بجولة في المناطق المنكوبة واكد ان الحكومة الفيدرالية في واشنطن لن تتاخر عن تقديم مساعدات للسلطات المحلية في ولاية كاليفورنيا .

ويعكف الكونغرس حاليا على بحث اقتراح يدعو لتقديم مساعدات اولية عاجلة لولاية كاليفورنيا مقدارها ٥ر٢ مليار دولار .

في غضون ذلك تم انقاذ رجل كان قد دفن حيا في سيارته تحت اطنان من الكتل الخرسانية لما يقرب من اربعة ايام اثر وقوع زلزال في اوكلاند بكاليفورنيا وذكرت التقارير انه في حالة طيبة .

وقال باك هلم ٥٧ عاما لعامل الانقاذ الذي عثر عليه امس الحمد لله انني على قيد الحياة .

وكان رجال الانقاذ قد اخرجوا هلم بعد مرور ٩٠ ساعة قضاها وهو مسجون في سيارته بعد ان سحقتها كتلة خرسانية كبيرة . وقد قام عمال الانقاذ باخراج هلم بعد ان كانوا قد فقدوا الامل في انقاذ اي شخص من تحت انقاض طريق اوكلاند السريع الذي انهار بالزلزال .

وقالت الدكتورة مونيكا روزنثال التي فحصت هلما بعد لحظات من انقاذه انه شيء مذهل كان جسمه باردا ولكن لم يكن به عظام مكسورة ولم تكن من الضروري اجراء عملية بتر له لسحبه من تحت الانقاض .

وقال احد عمال الانقاذ ان نجاة هلم بثت حيوية جديدة في عملية البحث عن اشخاص مايزالون على قيد الحياة وقال لقد ارتفعت الروح المعنوية كثيرا .



● عمال الانقاذ يرفعون مواطنا اميركيا بعد ان امضى اربعة ايام تحت احد جسور السريعة

هنغاريا تدعو لانسحاب القوات السوفيتية من اراضيها

اوسلو -٢٢ - واع : دعا وزير خارجية هنغاريا غيولاهورن الى انسحاب القوات السوفيتية من بلاده في اقرب وقت ممكن .

وابلغ مؤتمرا صحفيا في اوسلو امس بان انسحاب هذه القوات يعتمد على نجاح المفاوضات الجارية في فيينا بين الشرق والغرب بشان القوات التقليدية في اوربا .

وقال انه يريد اقامة علاقات بين هنغاريا والغرب .

واضاف ان هنغاريا وهي عضو في حلف وارشو قد تصبح عضوا في السوق الاوربية المشتركة في غضون عشر سنوات او خمس عشرة سنة .

وكان وزير الخارجية الهنغاري قد اجرى في وقت سابق امس محادثات مع رئيس وزراء النرويج ووزير خارجيتها تناولت التغيرات الرئيسية التي حدثت في هنغاريا مؤخرا .

حرائق في ناقلات نفط بميناء كراتشي

كراتشي - ٢٢ - الوكالات : ذكرت وكالة الانباء الباكستانية ان النيران اشتعلت في ناقلات نفط اليوم في محطة شحن النفط بميناء كراتشي .

واضافت الوكالة الباكستانية ان جانبا كبيرا من محطة كيماري لفته سحب من الدخان وان ١٢ سيارة اطفاء هرعت الى المكان لمكافحة الحريق .

واوضحت الوكالة ان الدخان الذي يتصاعد من الناقلات يمكن مشاهدته على بعد كيلومترات .

وذكرت مصادر من ادارة الميناء ان ثلاث ناقلات اشتعلت فيها النيران لسبب غير معروف .

اتلانتيس تعود .. اليوم

كاب كانافيرال -٢٢ - الوكالات : اعلن مركز الفضاء في هيوستن انه من المتوقع ان تعود المركبة الفضائية اتلانتيس غدا (الاثنين) في الساعة ١٨٠٦ جمت اي قبل ساعة و ٣٢ دقيقة من موعدها المقرر . وهي ستهبط في قاعدة ادواردز في كاليفورنيا بسبب الرياح التي اعلنت عنها اجهزة الرصد الجوي .

وفي حين كان رواد الفضاء الخمسة ينهون امس يومهم ما قبل الاخير في مدار ارضي كان السابر غاليليو يتجه نحو المشتري بعد ان قطع مليون كيلومتر منذ ان القي من السفينة الفضائية الثلاثاء الماضية . وكان السابر امس على بعد ٣٩٨٥٠ر٠٣ كيلومتر عن الارض وهو يسير بسرعة ٦٤٠ر١٢١ كم/ساعة نحو الزهرة التي تشكل محطة له على طريق الوصول الى المشتري في عام ١٩٩٥ .

معونة فنلندية لبولندا

هلسنكي -٢٢ - واع : قررت الحكومة الفنلندية تقديم معونة غذائية الى بولندا تساوي قيمتها حوالي ٧ ملايين دولار اميركي .

ونسبت وكالة انباء الصين الجديدة الى صحيفة محلية قولها امس ان المعونة التي تقدم ستباع في بولندا وسيستخدم ايراداتها في انشاء صندوق لبرامج حماية البيئة .

محطة لاذاعة صوت امريكا في فلسطين المحتلة

فلسطين المحتلة - ٢٢ - واع - ذكرت الاذاعة المرئية للعدو الليلة الماضية انه تقرر بدء العمل بتنفيذ مشروع بناء محطة لاذاعة صوت امريكا في منطقة جنوبي فلسطين بعد اربعة اشهر تقريبا .

واضافت ان هذا القرار جاء اثر مصادقة مجلس الشيوخ والكونغرس في واشنطن على الموازنة المخصصة للمشروع والبالغة ٣٥٠ مليون دولار .

وسيتم تحويل اكثر من ١٨٠ مليون دولار كدفعة اولى مع بدء العمل في المشروع .

موقـــف

نهزأ بالضغوط .. ونمارس حقنا المشروع

المتتبع للسلوك السياسي البريطاني ازاء دول العالم الثالث . ومنها الدول العربية . لابد ان يخلص الى القول ان بريطانيا التي كانت عظمى في يوم من الايام . مازالت تعيش في الماضي ولا تريد ان تغادره برغم كل الذي حدث ويحدث في عصرنا الراهن .. فهي لا تريد ان تفهم ان العالم قد تغير من حولها وتطور . وان زمن الهيمنة والوصاية وممارسة الضغوط على الدول الاخرى قد انحسر وولى الى الابد . وان عجلة التاريخ لا يمكن ان ترجع الى الوراء .

ولان الامبراطورية الشائخة لم تستوعب حتى الان . كما يبدو . حقيقة ومغزى التطورات والتغيرات الهائلة التي شهدها المجتمع الدولي خلال النصف الثاني من هذا القرن . والتي مازالت تتتابع بايقاع سريع ومتصاعد . ولانها لم تتخل عن تصوراتها القديمة والعقيمة عن دول العالم الثالث بعامة والدول العربية بخاصة . ولانها ما برحت تنظر الى دول هذا العالم على انها تابعة لها ليس لها الا ان تؤمر فتطيع . فان بريطانيا تجهل كيف تتعامل باحترام مع هذه الدول . وتتصور ان من حقها وحدها تطبيق القوانين ضد من يخالفها في بلادها . وانه ليس للدول الاخرى . وخاصة الدول العربية مثل هذا الحق !

ان من حق الجهات العراقية المختصة ان تلقي القبض على الايراني الاصل فرزاد بازوفت . مراسل صحيفة الاوبزيرفر البريطانية لقيامه باعمال تجسسية ضد العراق ولمصلحة مخابرات اجهزة اجنبية معادية زودته باهتماماتها تجاه بلادنا . خصوصا وان الاهداف المرسومة للعميل المذكور كانت الجوانب العسكرية ومنشات التصنيع العسكري وبمساعدة البريطانية (دافني ان بارش) التي تعمل ممرضة في مستشفى ابن البيطار . فضلا عن المعلومات السياسية ومعلومات اخرى متفرقة .

وعندما يقوم الجاسوس المذكور بزيارة العراق ست مرات . كانت الزيارة الاخيرة منها بحجة تغطية انتخابات المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي . وقام خلالها بالذهاب خلسة الى منطقة عسكرية حساسة لغرض جمع المعلومات والتقاط الصور بصحبة بريطانية الجنسية دافني ان بارش .. فان من حق الجهات المختصة ان تلقي القبض عليه وتطبق بحقه القوانين التي تطبقها في مثل هذه الحالات ضد من يخالفها .

وعلى هذا الاساس . فان الحملات الاعلامية المكثفة التي تشنها بريطانيا ضد العراق في اطار محاولاتها اليائسة للضغط عليه . لا تعني شيئا سوى ان الذين يحكمون بريطانيا لايريدون ان ينسوا ان العراق كان في يوم من الايام بلدا تابعا بصورة او باخرى للتاج البريطاني .. وانهم لم ينسوا كذلك ان العراق وجه اليهم اعنف الضربات واكثرها ايلاما في ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ وثورة ١٧ - ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ وفي قراره التاريخي بتاميم ثروته النفطية عام ١٩٧٢ .

ان عراق القائد المظفر صدام حسين الذي انتصر في اشرس واطول الحروب في التاريخ الحديث هو سيد نفسه يتعامل بوضوح ويتصرف على ضوء حقوقه المشروعة ومقتضيات امنه الوطني والقومي ويرفض اية صيغة للتدخل في شؤونه الداخلية ويتصدى بحزم وقوة لكل المحاولات التي تستهدف ثلم سيادته او المساس بكرامته الوطنية والقومية . ان المطلوب من بريطانيا ان تقبل بالامر الواقع الجديد وهو ان العراق دولة حرة مستقلة يهزا بالضغوط ولا يتلقى الاوامر من اية جهة اجنبية . ويرفض اية شروط مسبقة من اي طرف دولي يتعامل معه .

اما اذا كانت بريطانيا تتصور انها يمكن ان تستعيد (عظمتها) المفقودة عبر الحملات الاعلامية او محاولات الضغط على الاخرين والتدخل في شؤونهم الداخلية . فانها واهمة تماما . وعليها ان تعي جيدا ان ذلك الزمن الذي كانت تملي فيه ارادتها على الدول الاخرى قد ولى دون رجعة . وانها عبثا تحاول استعادة نفوذها الضائع بمثل هذه الاساليب والتصورات البالية التي عفا عليها الزمن .

ان على بريطانيا ان تدرك جيدا ان الشمس قد غابت منذ زمن بعيد عن امبراطوريتها . وان تتعامل باحترام مع دول العالم الثالث . ومنها الدول العربية . وان تعيش في الحاضر وتستوعب حقائقه ومتغيراته ومفاهيمه السائدة ..ولتنس انها كانت تحتل هذه الدولة او تلك في يوم من الايام . وعليها ان تتذكر باستمرار ولا تنس ان لغيرها من الدول الاخرى الحق في تطبيق القوانين على من يخالفها فوق اراضيها .. ولا جدوى من التشبث باوهام الماضي ومنطقه واساليبه المفضوحة .

● الشؤون السياسية ●

مرة كل عام

القاهرة - مراسل الثـورة

شهدت مصر امس الاول حدثا نادرا يتكرر مرة في كل سنة اذ تعامدت اشعة الشمس على وجه تمثال الملك رمسيس الثاني الموجود في معبد رمسيس ابو سنبل في اقصى جنوبي مصر .

ومعروف ان الشمس تتعامد على وجه تمثال الملك رمسيس الثاني صباح ٢٢ تشرين الاول من كل عام في ذكرى عيد ميلاده وقد جرت احتفالات ومهرجانات فنية للاحتفال بهذه المناسبة شارك فيها هذا العام عدد من الفرق الشعبية التي شاركت في مهرجان الاسماعيلية للفنون الشعبية .

وقد وصل الى مكان الاحتفال عدة الاف من السياح اقلتهم عدة بواخر سياحية لحضور لحظة شروق الشمس وتعامد اشعتها على تمثال الملك رمسيس .

بشرى طبية

لندن - كشف باحثون طبيون في بريطانيا عن طريقة جديدة لمنع جهاز المناعة بجسم الانسان من رفض اي عضو تتم زراعته بالجسم .

وذكرت المجلة الطبية البريطانية (ذي لانست) ان فريقا من مستشفيات جايزودلدش بلندن وجامعة كامبردج استطاع التوصل الى طريقة عملية جديدة تزيل واحدة من اكبر العقبات التي تعيق نجاح عمليات زرع الاعضاء البشرية .

وتتمثل الطريقة الجديدة في علاج العضو الذي ستتم زراعته بنوع خاص من المواد المدافعة المتواجدة عند الفئران حيث اكدت الابحاث التي اجريت على زراعة الكلى خلال الاشهر الاثني عشر الماضية ان ثمانية عشر بالمئة فقط من عمليات زرع الكلى المعالجة بمثل هذه المواد قد رفضها جهاز المناعة في حين ان ثلاثة وستين بالمئة من عمليات زرع الكلى غير المعالجة بهذه المواد قد رفضها جهاز المناعة بالجسم .

من الجهات الاربع

غشاشون

دكا - قال مسؤولون امس ان طلبة في جامعة شمال بنغلاديش نظموا احتجاجا لمدة ثماني ساعات كان من الصعب السيطرة عليه بعد ان جعلتهم السلطات يبدلون مقاعدهم لمنعهم من الغش اثناء امتحانات بالجامعة .

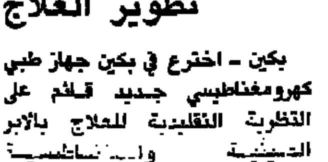
وقالت السلطات ان المحتجين هاجموا امس الاول سيارات وهددوا المدرسين لعدم سماحهم للاصدقاء بالجلوس معا اثناء امتحان التخرج في مدينة ميمنسينج .

وفي دكا قامت السلطات بوقف الامتحانات بعد ان مزق طلبة في كلية لطب الاسنان اوراق الامتحانات

وحطموا بعض الاثاث وهددوا مسؤولين في الجامعة بتفجير قنابل لان الاسئلة كانت بالغة الصعوبة .

● فستان من قماش البايتيد ضمن عروض الازياء لربيع وصيف عام ١٩٩٠ التي قدمت في العاصمة الفرنسية باريس امس الاول .

تطوير العلاج بالابر الصينية



بكين - اخترع في بكين جهاز طبي كهرومغناطيسي جديد قائم على النظرية التقليدية للعلاج بالابر الصينية والمغناطيسية والالكترونيات

ولعالج الامراض عن طريق التعرض لصدمات كهرومغناطيسية في مواضع الابر الصينية التي تتوزع على طول شبكة من الممرات والقنوات الرئيسية والفرعية التي تتدفق من خلالها الطاقة

وتم اختبار الجهاز عمليا على حوالي الف مريض يعانون من اكثر من (٥٠) مرضا بنسبة نجاح بلغت ٩١ في المئة ويمكن استخدامه ايضا في بناء الاجسام وتخفيف الام الارهاق .

مدينة بيزا تعتاش على برجها الشهير

تزايد المخاوف من سقوط البرج

ايطاليا - يتنبا رئيس بلدية بيزا بامكانية تعرض المدينة للدمار الاقتصادي اذا اغلق البرج المائل امام السياح .

وقال السيد جيكومينو جرانتش للصحفيين ان اغلاق البرج سيلحق ضررا كبيرا وان بلدية بيزا ستضطر الى ان تطلب من الحكومة دعم اقتصاد المدينة .

وكان خبراء عينتهم وزارة الاشغال العامة لفحص الاثر الذي يرجع تاريخه الى ٨٠٠ عام قد اوصوا بضرورة اغلاق البرج لوقف ميله وقالوا انه يشكل خطرا على الزوار وان من الضروري اتخاذ عمل فوري لوقف تدهوره .

وقال تقرير لوزير الاشغال العامة جوفاني برانديني ان لجنة من علماء وفنيين اوضحت ان البرج على درجة كبيرة من الحساسية للرياح والهزات الارضية وان احجاره محطمة في بعض المواضع مما يهدد بانهيار اجزاء منه .

واشار الى ان السماح للسياح بدخول البرج يغفل المخاطر التي ينطوي عليها وان من الواجب ان تدرس وزارة الاشغال العامة اغلاق البرج والمنطقة المحيطة به .

ويزور برج بيزا المائل حوالي اربعة ملايين شخص كل عام ويدفع هؤلاء حوالي ثلاثة ملايين ثلاثة دورات لكل واحد منهم لصعود السلم المكون من (٢٩٤) درجة الى قمة البرج

ويزيد ميل البرج المبني من الرخام الابيض بمعدل مليمتر واحد سنويا وهو الان يميل عن الخط الراسي بحوالي خمسة امتار .

الفيلة المذعورة

نيودلهي - اعلنت وكالة انباء الهندية اليوم ان قطعان [illegible] المصابة بالذعر سببت مصرع [illegible] شخصا في الشهرين الاخيرين في اقليم بيهارا (شرقي الهند)

[illegible] فيلا اراضي زراعية في بيهار على الرغم من محاولة حراس الغابات توجيه القطيع الى منطقة اشجار مقطوعة .

ترسيخ القيم التربوية والسلوكية في تصور وممارسات القائد صدام حسين

هاني وهيب

تحتل القيم والمفاهيم التربوية والسلوكية موقعا متميزا في تصور وممارسات القائد صدام حسين وكانت ومازالت جزءا لايتجزا من سلوكه الحياتي العام كانسان وكقائد للدولة والمجتمع .... ذلك انها نمت وترعرعت مع نموه وترعرعه في صفوف الشعب والحزب وغدت خصلة من خصاله الاخلاقية التي تميز بها وعرفها عنه المناضلون البعثيون وابناء الشعب فكان مثالا في الجدية والانضباط ونكران الذات والداب والمثابرة باتجاه تحقيق الاهداف التي امن بها ... اضافة الى تجسيده لارقى مظاهر اللياقة تعبيرا عن معانيها الجوهرية الاصيلة ..

فكان الموقف النضالي او التصرف التنظيمي للقائد صدام حسين بالاضافة الى دلالاته الفكرية واشتراطاته الضرورية ينطوي على ابعاد ومعان اخلاقية وتربوية رفيعة الطراز ....

ومهما كانت طبيعة الموقف او ظروف التصرف لان القاعدة الاخلاقية والتربوية التي حكمت ممارسات القائد صدام حسين كانت دائما صنو القاعدة الفكرية التي ارتكزت اليها تلك الممارسات ... ولذلك وجد المناضلون البعثيون في سلوك وممارسات القائد صدام حسين التجسيد التربوي والاخلاقي لعقيدتهم البعثية بمفردات عيانية شاخصة امامهم عززت ايمانهم بجدوى عقيدتهم وبصواب منطلقاتها الفكرية وقدرتها على التحقق مقرونة بارقى القيم الاخلاقية والدروس التربوية ولعل ذلك من بين ابرز العوامل التي جعلت القائد صدام حسين مركز استقطاب فاعل للمناضلين البعثيين في ظروف النضال السري واسهمت الى حد بعيد في توضيح وبروز سماته القيادية ودوره الاساس في قيادة نضال الحزب وتفجير الثورة ومن ثم قيادة الدولة والمجتمع ..

وعبر مسيرة البناء الثوري الشامل ركز القائد صدام حسين كل جهده على ارساء المفاهيم والقيم التربوية والسلوكية كركيزة اساسية من ركائز بناء الانسان الجديد والمجتمع الجديد وحرص سيادته على ان تشق مفاهيم الثورة وقيمها وتقاليدها طريقها الى عقول وافئدة ابناء المجتمع بدءا بالنشء الجديد وانتهاء بكل شرائح المجتمع وفئاته..

ومن هنا كان تركيزه على اهمية الركيزة الروحية والاعتبادية والتربوية في مسيرة البناء الثوري واهمية الموازنة الدائمة بين الركائز المادية والاعتبارية لهذه المسيرة واعطاء الجوانب الاعتبارية كل الزخم الذي من شانه ان يسرع في عملية البناء المادي ذاتها وان يتوجها بتاج القيم التربوية والروحية وما فكرة العمل الشعبي وممارساتها منذ انبثاق الثورة الا تحقيق لهذه الغاية وما النتائج الرائعة لاعادة اعمار البصرة وبناء الفاو وتطوير الموصل الاالشاهد الحي والمنار الساطع على اهمية تصور القائد صدام حسين لدور العوامل الاعتبارية والروحية والقيم التربوية في الانجاز القياسي لارساء البناء المادي باحسن صورة مع ماتحفره مدلولات القيم الاعتبارية والتربوية من علامات خالدة في صرح البناء الثوري الشامل في كل ميادينه المادية والاعتبارية والثقافية والقيمية ...

ومن يعاين مسيرة الثورة ويقرا بتمعن احاديث القائد صدام حسين ويتامل ممارساته العملية ير بوضوح حرص سيادته على اشتقاق واستنباط القوانين المعبرة والداعمة والمعززة لمنهج الثورة في التحويل الجذري للمجتمع لانه يراها من المعوقات المهمة بوجه قوى الارتداد ذلك لانه في تصور القائد صدام حسين ان الثورة حين تعبر عن منهجها وبرامجها بقوانين وتشريعات فان الردة وقواها لكي تجهز على الثورة لابد لها من الغاء قوانين الثورة والتصدي لما نضح عن هذه القوانين من بناء مادي واسع وما يوازي ذلك في الاهمية عند القائد صدام حسين بل قد ياخذ رجحانا اكبر هو رسوخ روحية الثورة وقوانينها في ضمائر ابناء الشعب وصيرورتها واقعا قائما في مفاهيمهم وتقاليدهم واعرافهم بما يعمق مسيرة الثورة ويقطع الطريق نهائيا بوجه إحتمالات الردة وذلك بفعل الزخم الهائل الذي تعطيه المفاهيم والقيم والتقاليد والاعراف للقوانين وبما يضمن التطبيق الصميمي لها نصا وروحا...

العلاقة التفاعلية بين القيم والتقاليد والقوانين .

في تصور وممارسات القائد صدام حسين تتجلى العلاقة الجدلية بين القوانين من جهة وبين المفاهيم والقيم والتقاليد من جهة اخرى ذلك ان القانون عند القائد صدام حسين ينضج من مسيرة الحياة ويتقدم عليها ليقودها ... ولذلك فان الكثير من القوانين التي شرعتها الثورة كانت بفعل الالتقاط الفريد للقائد صدام حسين لنبض الميدان في كافة الفروع وروافد الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية من خلال زياراته الميدانية لمواقع العمل والانتاج والخدمات مثلما كانت كذلك مقابلات سيادته للمواطنين معينا لاينضب لاستنباط القوانين والقرارات والتعليمات والتوجيهات التي كانت تصب في مجرى مصلحة الشعب العليا وخدمة المواطنين عبر قدرة القائد صدام حسين النادرة على استخلاص القانون العام من الحالة الخاصة حين تكون قابلة للتعميم ومعالجة الحالات الخاصة باطارها المحدد عندما تكون غير صالحة للتعميم او بتعبير افصح غير مفيدة لان يستخرج منها قانون يعالج الحالات المماثلة ....وبقدر ماعطى ويعطي القائد صدام حسين من اهمية لاستنباط القوانين من واقع الميدان لدى زياراته لمواقع العمل والانتاج والخدمات ولقاءاته بالعاملين في اجهزة الدولة والمواطنين فان سيادته يحرص اشد الحرص عبر هذه الزيارات على غرس قيم وممارسات وضوابط مجتمع الثورة لدى كل العاملين في اجهزة الدولة ومناضلي الحزب وجماهير الشعب ....

وزياراته للمحافظات والاقضية والنواحي والقرى كانت ومازالت تتمخض بالاحاديث التربوية النيرة التي تضع عبقرية القائد وخلاصة تجربته النضالية والحياتية في متناول ابناء شعبه وفي كل هذه الاحاديث يركز القائد صدام حسين بالاضافة لموضوع الزيارة وما يبتغيه منها لخدمة الشعب والامة على موضوعة النظافة بكل محتوياتها ومضامينها ودلالاتها التربوية والحضارية ناهيك عن مردودها الاقتصادي ومن يراجع احاديث سيادته في التربية الوطنية ومنذ وقت مبكر يرجع الى عام ١٩٧٥ إضافة الى أحاديثه التربوية الاخرى يجد هذا الاهتمام الفائق من لدن القائد صدام حسين بالنظافة حيث ركز سيادته في هذه الاحاديث على نظافة الاطفال وضرورة صيرورتهم بؤر اشعاع داخل بيوتهم وعوائلهم ... من استعمال الشوكة والسكين في تناول الطعام وفرشة الاسنان الى مصارحة ابائهم بمواقفهم وتصرفاتهم الخاطئة كي يكونوا عوامل تحفيز لهم باتجاه تصويب ممارساتهم وتقويم مواقفهم الخاطئة وكذلك بقية احاديث سيادته التي تؤكد على ان اجهزة الدولة اداة لخدمة الشعب وان مكتب الوزير هو مكتب ابن الشعب ووجد لخدمته ، ويجيء حديث القائد صدام حسين اثناء جولته التفقدية لمنطقة كردستان للحكم الذاتي متصلا اتصالا جوهريا بهذه الاحاديث وبما مثل اضاءات واضافات نوعية بالغة الاثر غنية بالدروس التربوية وحافلة بالقيم والمفاهيم الثورية الجديدة التي تعبر عن العلاقة الحية والجدلية بين قوانين الاستثمار السياحي في منطقة الحكم الذاتي وبين القيم والتقاليد التي يتحلى بها المسؤولون والمواطنون فاقامة المنشات السياحية تترافق مع النظافة نظافة المسؤول الاداري والعاملين في المنشاة السياحية اضافة الى نظافة موجودات المنشاة وتجهيزاتها فلايمكن التعويل على المردود المالي والاقتصادي للمنشاة السياحية بغض النظر عن توفر شرط النظافة وسيادة قيم احترام المجتمع والاعتناء بالمظهر الحضاري اللائق بالعراق المنتصر على قوى الشعوبية البغيضة وكل قوى الظلام والتخلف ... ومعلومة فاعلية الدور الذي ستؤديه احاديث القائد صدام حسين التربوية في جولته التفقدية في منطقة كردستان للحكم الذاتي في اشاعة القيم السليمة في كيفية التصرف السليم لخدمة العراق والامة ... بصيغ حضارية متقدمة وفي كافة شؤون الحياة ودور هذا الوعي المتقدم وما يقترن به من تصرف وينشا عنه من اعراف وتقاليد في التفاعل مع القوانين والقرارات والتوجيهات واعطائها زخمها القوي في التنفيذ .....

فالقوانين عندما تنبع من حركة الحياة وفي اطار الالتقاط القيادي العبقري لنبض الواقع فانها لابد ان تنضج في التطبيق بوعي مضاف يعزز الاعراف والقيم والتقاليد الثورية الجديدة .. وبذلك تمضي مسيرة العلاقة الجدلية والتفاعلية بين القوانين وبين المفاهيم والقيم والاعراف والتقاليد في مسارها المتوازن الصائب وتعطي اطارها في بناء الانسان العراقي الجديد مادة الثورة وغايتها ولذلك كله فان القائد صدام حسين يعطي الاهتمام الكبير والاعتبار عالي المستوى حتى للقضايا الصغيرة والتفصيلية سواء الذي ما يتصل منها بوضع المسؤولين في اجهزة الدولة والمواطنين وما يتصل بتفاصيل القضايا الصغيرة في اي ميدان في ميادين مسيرة البناء الثوري الشامل وذلك لان سيادته ينظر على نحو عميق ونفاذ للصلة الحية القائمة بين القضايا الكبيرة والقضايا الصغيرة والتفصيلية والتي يطلق عليها سيادته تعبير «الشعيرات الدقيقة»..

الصلة الحية بين القضايا الكبيرة والقضاياالصغيرة والتفصيلية .

يتميز الادب الفكري والسياسي والتعبوي للقائد صدام حسين باستخدامه الخاص لتعبير «الشعيرات الدقيقة» والتعبير عند القائد صدام حسين ليس لفظا يجود به اللسان لمقتضيات الحديث المجرد او تحت وطاة البحث عن مفردة مناسبة للظرف انما هو النضح الصافي لتفاعل الفكر مع الوجدان في اللحظة التي تنتظر الاستجابة الحسية الواعية ومن هنا كان تعبير «الشعيرات الدقيقة » دقيقا في تلخيصه المركز لمعنى القضايا الصغيرة والتفاصيل الدقيقة التي تحتاج رؤية العين «كمراة للعقل» واحيانا لايطولها النظر المجرد إنما لابد من النظر الثاقب والرؤية المدببة التي تخترق المرئي لترى ماتحته من امور صغيرة ومغمورة ولذلك فان اهتمامات القائد صدام حسين بالامور الفكرية والاستراتيجية والقضايا الكبيرة كقائد تاريخي عملاق لم تتحجب عنه رؤية القضايا الصغيرة او التفصيلية ولم تحل عظمته وعلو شانه دون الامساك بالتفاصيل وصولا الى الشعيرات الدقيقة لابل ان سيادته يرى بان هناك صلة حية وعضوية بين القضايا الاستراتيجية الكبيرة والقضايا التعبوية الصغيرة إذا صح التعبير في كافة فروع الحياة وميادينها كما ان النظرة الشمولية عنده لاتكتمل صورتها الدقيقة الا عبر المعاينة الدقيقة للجزئيات والتفاصيل الصغيرة التي تسهم في رسم اللوحة السليمة التي تعطي باطارها ومحتواها التصور الكلي متكامل الابعاد والمضامين لحركة الحياة بكل حقائقها ودقائقها وتفاصيلها وعبر كل ذلك فان القائد صدام حسين كان دوما يهتم بالقضايا الصغيرة بمستوى إهتمامه بالقضايا الكبيرة ويعطيها من جهده الفكري والعملي ووقته الكثير كما ان سيادته يعتمد في كثير من الاحيان على مؤشرات القضايا والامور الصغيرة في تقويم وتحليل القضايا الكبيرة وحتى على مستوى تقويم المؤسسات والافراد ولذلك نرى سيادته يقول اثناء جولته التفقدية لمنطقة كردستان للحكم الذاتي اوائل الشهر الجاري .

« بامكان الانسان ان يستنتج امورا كثيرة من قضايا صغيرة فليس شرطا ان تعرف شخصية الانسان من قضايا كبيرة » .... ومن هنا كانت عدم نظافة مكتب قائمقام دربندخان وادواته وتبنها قائمقام الشرقاط مؤشرا واضحا على عدم جدارتهما بمسؤولية الموقع الذي يتبوأان كما ان اعفاءهما من منصبيهما يعطي ويمثل درسا تربويا عاما لجميع الموظفين وابناء الشعب بان الاهتمام بالامور الصغيرة لدى المسؤول في اجهزة الدولة هو مفتاح نجاحه في انجاز الامور الكبيرة فمن يغفل الامور الصغيرة وحتى على مستوى النظافة الشخصية ونظافة مكتبه الذي يعمل فيه ويجلس فيه فانه بالحكم سيغفل الامور الكبيرة للمواطنين خارج محيط مكتبه ... كما انه بالحتم غير قادر على تحسس السلبيات والنواقص التي تقع ضمن دائرة مسؤوليته خارج نطاق مكتبه ... ونرى بكل جلاء عمق ايمان القائد صدام حسين بالاهمية القصوى للصلة الحية بين القضايا الكبيرة والقضايا الصغيرة والتفصيلية عبر انسيابية حديثه في زيارته لمنطقة كردستان للحكم الذاتي والذي كان جامعا مانعا وشاملا تناول القضايا الكبيرة والاستراتيجية في ما يتعلق بالاستثمارات السياحية في المنطقة ومردودها في المدى الابعد على مستقبل نهوض المنطقة وتقدم الطرق وما يتعلق بقيم مجتمعنا الجديد باعطائه الاولوية في الاستحقاق والتقويم لمن قاتل اكثر في القادسية وبمعزل عن عدم اتقان الاختصاص الفني في العمل السياحي مع ما اتصل بذلك من تذكير العراقيين بكل الامور الحياتية النافعة وتنبيههم الى ضرورة الاستحمام والاعتناء بالنظافة والهندام وما الى ذلك من امور وقضايا قد تبدو صغيرة ولكنها ضرورية واساسية وتمثل مظهرا بارزا من مظاهر التقدم الحضاري لعراقنا الحبيب ولو تتبعنا حركة القائد صدام حسين ونشاطاته وفعالياته عبر سني معركتنا العادلة بوجه العدوان الايراني الغاشم ... لوجدناها تعج بالمتابعة الميدانية لنشاط الدولة المدنية وحتى في اتون المعارك الحاسمة والصعبة وليس ادل على ذلك من الشروع في الثورة الاقتصادية والادارية التي قادها سيادته في ١٩٨٧/٢/١١ ابان معارك الحصاد الاكبر والميلاد الميمون وما سبقتها وتلتها من معارك كبيرة ووسط النعيق العالي لجلاوزة النظام الايراني عن «عام الحسم» ومن يعيد قراءة كتاب سيادته الرائع «الاقتصاد والادارة في المجتمع الاشتراكي» يجد هذه الحقائق جلية ناصعة ويرى عمق الربط الميداني والعياني الساطع لدى سيادته بين القضايا الاستراتيجية الكبيرة والقضايا الميدانية الصغيرة والتفصيلية سواء على صعيد النظرة والتصور او على صعيد الموقف او التصرف فما احرانا ان نهتدي بقبس فكر القائد وتصرفاته العملية لكي نعي بعمق وكل حسب مسؤوليته دور الموقع القيادي في ترسيخ القيم السلوكية والتربوية ..

دور الموقع القيادي في ترسيخ القيم التربوية والسلوكية

كثيرا ماتحدث القائد صدام حسين ومنذ انبثاق الثورة ولحد الان عن اهمية ومعنى الموقع القيادي والدور القيادي ومواصفاته في الحزب والدولة وكان سيادته على الدوام يجهد الفكر والنفس من اجل توضيح رؤيته للموقع والدور القيادي في شتى مراتب المسؤولية وله فيض غزير من الاحاديث والمقالات في هذا الشان الحيوي والمهم تضمنتها كتب سيادته ومختارات فكره واحاديثه ونخص منها بالذكر كتاب سيادته القيم نظرة في خصائص القيادة الناجحة الذي صدر علم ١٩٨٢ والذي تضمن مداخلات وتوجيهات سيادته خلال مناقشة موضوع القيادة في كلية الاركان لدورة الاركان المشتركة ٤٨» والتي تجسد اهمية الحضور الانساني للقائد مع معيته واهمية علاقة التفاعل الانساني بينهم وبينه اضافة الى اهمية رؤية تفاصيل حركة الميدان ومعالجة الامور والقضايا التي لاتعالج الابالحضور القيادي الفاعل في الميدان كما عرف سيادته في هذه المداخلات القيادة بانها علم وفن وخصائص اخرى كذلك يعرف سيادته القائد في حديثه في منطقة كردستان للحكم الذاتي فيقول «مامعنى القائد انه الشخص الذي يسبق الذين يقودهم في التفكير والتدبير ورد الفعل المصوب في لحظته ..» ولعمري فانها خلاصة لبيبة مركزة ومبسطة في ان معا لمعنى الموقع القيادي ومايستلزمه الدور القيادي ... فالاسبقية في الوعي للمسؤول الاداري والحزبي والافضلية في القدرة على التفكير والتدريب ورد الفعل المصوب في لحظته من مميزات القائد التي يتميز بها عن الذين يقودهم ... والا فلماذا اصبح قائدا لهم اذا كانوا يتجاوزونه ويتقدمون عليه في مثل هذه الامور التي تقع في صلب مقاييس ومعايير وخصائص القيادة الناجحة وبالنسبة للمجتمعات التي تعيش حالة البناء الثوري وتروم بلوغ مدارج الحضارة والرقي والتقدم ... فان الثقافة واللياقة والنظافة وحسن الهندام تضحى شروطا لابد من توفرها في القائد الحزبي او الاداري لكي يجسد القيم التربوية والسلوكية ويعمل على اشاعتها وسريانها بين ابناء المجتمع بقوة المثل الذي يضربه القائد الميداني في اي ميدان من ميادين الحياة ـ وبالنسبة لمسيرته الثورية التي مضى عليها ٢١ سنة والتي حباها الله لقائد تاريخي مقدام متميز لا بل متفرد بكل ماتعنيه مواصفات القائد والمفكر والمناضل والمواطن القدوة ... وكذلك بكل ماحققته من منجزات عملاقة ومن نصر كبير ومبين في معركة ضروس بوجه قوى الغزو والعدوان فان مواصفات القائد في اي مفصل من مفاصل ثورتنا لابد ان ترتقي الى درجات اعلى بكثير من السابق ... ذلك لان الانسان الجديد الذي بنته الثورة والقائد صدام حسين والذي اعطى بسخاء منقطع النظير في قادسية صدام المجيدة ... والذي ينهل من فيض فكر الحزب والقائد الذي غدا غزيرا ومشاعا في متناول كل العراقيين الذين اصبحوا جميعهم بعثيين حتى وان لم ينتم البعض منهم ان مثل هذا الانسان يرنو الى مستوى رفيع الطراز من القادة الاداريين والحزبيين وفي مختلف المستويات ومن حقه ان يتوسم في من يقودونه ان يكونوا اعلى منه في درجة الوعي وفي العطاء وفي بذل الجهد الاكبر لخدمة مسيرة الثورة ومصلحة الشعب العليا ومستقبل الامة العربية ... ولايقبل باي حال من الاحوال ولاسمح الله بقادة ذوي مستوى متدن في الوعي وغير قادرين على العطاء ... وهنا يمكن القول بانه بعد استقرار مسيرة الثورة وسطوع القائد صدام حسين كنجم لامع وقائد تاريخي نادر الطراز ليس على مستوى العراق والوطن العربي فحسب وانما على صعيد الانسانية جمعاء فان من اكبر الاساءات للثورة والتي لاتغتفر هو وجود بعض العناصر المختلفة في بعض المواقع الادارية والحزبية والذين لم تعد المرحلة تتحملهم في هذا الميدان او ذاك وبعضهم مدار حديث مجالس الناس الذين يعملون بمعيتهم ويحتكون بهم بحكم عملهم او اثناء قضائهم لاحتياجاتهم الحياتية ... وفي برنامج نفكر معا من اجل الثورة والشعب يرى الناس على الطبيعة هزال بعض المسؤولين الاداريين الذين ليس هذا مكانهم في زمن الثورة العملاقة وعهد القائد صدام حسين وعصره الذهبي .. فالمسؤولية وعلى اي مستوى كانت تحتاج لمن يضطلع باعبائها ان يمتلك القدرة على الكلام الواضح المصوب نحو الهدف والذي يبلغه من اقصر الطرق اضافة الى اللياقة في كل شيء في الملبس والماكل وحسن الهندام ... وتجيء توجيهات القائد صدام حسين صريحة وواضحة في هذا الشان لدى زيارته لمنطقة كردستان للحكم الذاتي حيث وجه سيادته (ان المسؤول بعد الان هو مراة الشعب ، وان الشعب يتعلم منه وينظر الشعب الى القائممقام ومدير الناحية والى مدير مركز الشرطة ومدير شرطة المحافظة ... الجندي ينظر الى ضابطه اذا راى الضابط نظيفا ومرتبا ومهتما بهندامه بذلك يهتم الجندي بهندامه اي اذا كان الضابط كمايقول المثل العامي (حوك) ينضبط الجندي فشعبنا وبشكل عام يريد ان يسمع منا ويرى كيف نتصرف ... من نحن ؟ المسؤولون ان كانوا في الحزب اوكانوا في الدولة ... ان كانوا في القوات المسلحة او ان كانوا في الجهاز المدني ... وبذلك اضيف شرط جديد الى المسؤول والى القائد هو ان يعرف درجة النظافة المطلوبة وان يحث عليها في وسط الشعب وفي وسط القرية ، وان يكون نموذجا في اللياقة وفي النظافة ... في الهندام ... في النظرة وفي التصرف اذا لم يكن هكذا لايصلح للقيادة ... فان شاهدتم عضو قيادة قطرية لاسمح الله او وزيرا اسنانه غير نظيفة او سود ولم يذهب الى طبيب الاسنان لتنظيفها فاعرفوا ان ذلك لايستطيع ان ينظر الى مستوى الحياة العصرية الجديدة التي تليق بكم كعراقيين وبالتالي لايستطيع ان يتخذ من التدابير مايجعلكم ترتقون الى المستوى الاعلى من الحياة ... وبعد تمعننا في هذا المقطع الصريح والجريء والمسؤول من حديث القائد صدام حسين لايسعنا الا ان نحمد الله على هذه النعمة التي قلما يسبغها الله سبحانه وتعالى جل وعلا لشعب من الشعوب او امة من الامم وهذا مايضع امام الجميع مهمة كبيرة وعاجلة هو ان يراجعوا انفسهم مراجعة جادة ومسؤولة ومن مواقع الايمان العميق بمبادىء الحزب والثورة وقيادة الرفيق القائد صدام حسين وليس من موقع الخشية على الموقع بذاته ولاغراض مجاراة الحالة المطلوبة كمايفعل البعض وبدون بذل الجهد المعبر عن الايمان بها كحالة راقية لاغنى عنها لضمان تطور بلدنا ومجتمعنا الى امام :.. ومن يراجع نفسه مراجعة موضوعية وعميقة ودقيقة يجد الكثير مما يستوجب التغيير والتطوير والتعليم ... ونفض الاوضار والاوشاب العالقة في النفس قبل الملابس ... فنظافة النفس ونظافة الملابس توامان لاينفصلان لمن يريد ان يكون دوره صميما وفاعلا في المسيرة التي يقودها فارس الفرسان ومثلنا في الصفاء والنقاء والطهر واللياقة في عصرنا الحديث ... وان لنا ان نتواصل مع انفسنا لكي يبذل كل منا جهده في مسيرة التعبئة المطلوبة لديمومة الثورة وبلوغ خيرها العميم لكل ابنائها ... ولكي نبلغ ميتغانا لابد لنا ابتداء ان نتامل معنى التعبئة وان نبحث عن صيغها الاجدى في التعبير .

معنى التعبئة وتلوين صيغها في التعبير

لقد تحدثنا كثيرا عن التعبئة كعراقيين ومارسنا الكثير من صيغها عبر معركة الشرف والكرامة ... وكتبنا نحن الكتاب فيها وعنها الكثير ... ولكننا نجدها باجل معانيها في بلاغة القائد صدام حسين وتواضعه الجم الفريد من نوعه على مر التاريخ ... لاننا ... مهما بذلنا ومهما قلنا عن صدام حسين وكتبنا عنه ومهما نرفع من صور سيادته فاننا لن نوفي حتى بالنزر اليسير من دينه الكبير ومع كل هذا يعلمنا عن التعبئة ومعانيها وصيغها الكثير حين يجمل القول (التعبئة مهمة ولااقصد بالتعبئة ان يحمل الجمهور في المناسبات صور صدام حسين ويرفع الشعارات التي تتعلق بالثورة والمجتمع ... ليس هذا الذي اقصده بالتعبئة .. وانما ان يحضر لدى المواطنين كل المفردات التي من شانها ان تحافظ على مستوى عال من الايمان ... المقصود اذاً بالتعبئة ان نجعل دائماً مستوى الايمان لدى شعبنا عاليا بما يؤدي الى انجاح برامج الثورة في عملية التغيير الكبرى والشاملة في حياة العراقيين ولكن في الوقت الحاضر ليس المطلوب استمرار استخدام كل مفردات التعبئة وطرق التعبير عنها والتي كنا نستخدمها خلال الحرب ... بل المطلوب اعادة النظر في الاساليب والمفردات التي كنا نستخدمها في التعبئة لكي لايمل الشعب من التكرار ... ان تلوين الحياة مع المحافظة على الهدف حالة مطلوبة في حياة الانسان ومن نافلة القول التاكيد بان الذي اكده القائد صدام حسين من معاني التعبئة ودلالاتها ومايجب ان تكون عليه صيغ التعبير عنها هو دليل عمل لكل العراقيين الاباة الذين مارسوا التعبئة بكل معانيها وبمختلف مفرداتها ابان معركة الشرف والكرامة واثبتوا بالعرق السخي والدم المهراق والمال المبذول انهم اهل لها ... ولكننا بعد ان دخلنا ابواب مرحلة جديدة تلكم هي مرحلة السلام والبناء لابد لنا ان نلون في صيغ التعبئة لكي تبقى قادرة على شحذ ايمان ابناء شعبنا بقيم الثورة وبالتالي استقطاب جهودهم في مجرى العمل النافع للثورة والشعب من دون ان يلعب التكرار في صيغ التعبئة دوره في خلق الضجر والملل في نفوس ابناء شعبنا ... ذلك ان تلوين صيغ التعبئة حالة انسانية مطلوبة للتواصل الصحيح والصحي مع مسيرة الثورة ومسيرة الحياة السائرة دوما الى امام ... ومعلوم ماللجهاز الحزبي من دور اساس في تحقيق درجة عالية من التعبئة في اية بقعة من ارض العراق او في اي ميدان من ميادين العمل ... لذلك يؤكد القائد صدام حسين على ان ما راه من درجة التعبئة في قضاء دربندخان يؤكد على كفاءة وفاعلية فرقة دربندخان للحزب ومدى جهدها المبذول على صعيد التعبئة الجماهيرية ...وكما اشار التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع للحزب بمامعناه ان درجة الالتفاف الجماهيري حول الحزب ودرجة التعبئة الجماهيرية يؤشران الى حد بعيد درجة كفاءة المنظمة الحزبية في محافظة من المحافظات اوفي القضاء او الناحية او القرية ... فان كانت عالية كانت كفاءة المنظمة الحزبية عالية والعكس صحيح ... كما استدل التقرير بان انحسار الظواهر السلبية في منطقة من المناطق يعود ايضا الى كفاءة المنظمة الحزبية وتعبيرها عن مبادىء الحزب في صيغ العمل الجماهيري والتعبئة الشعبية ... وبعد هذا وذاك فان تشرب الدروس التربوية العميقة لحديث الرفيق القائد صدام حسين لدى زيارته لمنطقة الحكم الذاتي سيحقق قفزة نوعية في مسيرة القيم التربوية والسلوكية في مجتمعنا ... كما يؤشر في الوقت ذاته عمق ادراكنا لموقع القيم التربوية والسلوكية في فكر وممارسات القائد صدام حسين الذي هو خيارنا المحبب لبلوغ ارقى درجات الرقي الحضاري في عهده الميمون ... ولتنطلق الجهود الخيرة الى افاقها الرحيبة وهي تستنير بالفكر الثاقب لهذا القائد الجليل الذي يغذ السير اناء الليل واطراف النهار لكي يبلغ شعبه قمم المجد والرفعة ولكي تنهض امته العربية المجيدة بدورها الرسالي الشريف في خدمة الانسانية جمعاء .




بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى البابا يوحنا بولص الثاني لمناسبة الذكرى الحادية عشرة لتسنمه كرسي البابوية .

وفي ما يلي نص البرقية

قداسة البابا يوحنا بولص الثاني حاضرة الفاتيكان ..

لمناسبة الذكرى الحادية عشرة لتسنمكم كرسي البابوية يسرنا ان نبعث لقداستكم بالتهاني الطيبة داعين الله العلي القدير ان يمن عليكم بموفور الصحة والسعادة وان يعم الامن والسلام العالم اجمع .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من اخيه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة جوابا على برقية التعزية التي كان سيادته قد بعث بها اليه بوفاة الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء .

وفي ما يلي نص البرقية :

فخامة الاخ الرئيس المهيب الركن صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

لقد تاثرت بالغ التاثر لما عبرتم عنه في برقيتكم من مواساة صادقة ومشاركة قلبية في فقيد الوطن المغفور له سمو الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء .. رحمه الله وطيب ثراه ..

واننا اذ نعرب لفخامتكم عن خالص شكرنا وبالغ تقديرنا لندعو الله العلي القدير ان يتغمد فقيدنا الغالي بواسع رحمته ورضوانه وينزله منازل الابرار والصالحين .. ويلهمنا جميل الصبر ويحفظكم وشعبكم الشقيق من كل سوء .. وانا لله وانا اليه راجعون .

اخوكم
زايد بن سلطان آل نهيان

وزراء النقل العرب يختتمون اجتماعاتهم ويصدرون عدة قرارات في مجال النقل بين الاقطار العربية

قرر وزراء النقل العرب اعداد خرائط لشبكة الطرق والسكك الحديد ومحاور الربط بين الاقطار العربية

وقرر السادة الوزراء في ختام اجتماعات الدورة الخامسة لمجلس وزراء النقل العرب مساء امس اعطاء الاولوية لمشاريع دمج شركات الطيران العربية في وحدات كبرى

وانشاء مراكز مشتركة للخدمات الارضية للصيانة وتعمير المحركات ودراسة سياسة التسعير لتشجيع المواطن العربي للانتقال بين ارجاء الوطن العربي .

كما قرر السادة الوزراء تنظيم معرض عربي لصناعة وسائط النقل ومكوناتها وتنظيم مناظرة دولية حول الربط القاري وانجاز دراسة انشاء الهيئة العربية لتصنيف السفن واعداد الدراسات الخاصة بالتامين المشترك على اساطيل الطيران المدني والتعاون في مجال تموين الطائرات ومراكز صيانتها .

وقرر مجلس وزراء النقل العرب الانضمام الى اتفاقية تبادل الاعفاء الضريبي على معدات ونشاطات مؤسسات النقل الجوي العربية وعقد الدورة السادسة للمجلس ومكتبه التنفيذي في شهر تشرين الاول من العام المقبل في القاهرة .

واوصى المجلس باعتماد اعلان بغداد لمكافحة القرصنة الجوية ووسائل مكافحتها والاعمال غير المشروعة ضد سلامة الطيران المدني والانضمام الى الاتفاقيات الدولية المتعلقة بمكافحة القرصنة الجوية .

واشاد السادة الوزراء بجهود اللجنة الثلاثية ومساعيها الحميدة لايقاف اطلاق النار في لبنان واعادة الامن والسلام الى ربوعه .

واستنكروا الاعتداءات الاثمة التي استهدفت بيت الله الحرام التي حدثت في مكة المكرمة اثناء موسم الحج الماضي وايدوا الاجراءات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية لحماية الاماكن المقدسة واشادوا بالدور البطولي للشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة داخل الاراضي العربية المحتلة .

وشارك بالاجتماعات بالاضافة الى السادة وزراء النقل العرب ممثلون عن الجامعة العربية والاكاديمية العربية للنقل البحري والاتحادات العربية للناقلين البحريين والنقل البري والسكك الحديد والموانىء البحرية العربية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (اسكوا) .

الوفود الحزبية والرسمية تصل بغداد لحضور احتفالات اكمال بناء الفاو الباسلة

بدات الوفود الحزبية والرسمية والشخصيات السياسية والفكرية والصحفية بالوصول الى بغداد لحضور احتفالات اكمال اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

فقد وصل مساء امس الوفد الفيتنامي برئاسة الرفيق تاك وين كوانك تاو نائب مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الفيتنامي .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان انجاز مدينة الفاو دليل على اصرار الشعب العراقي على بناء بلده وهو دليل على الروح الثورية البناءة لحزبه القائد .

واضاف انه يحمل تحيات وتمنيات وتهاني الشعب الفيتنامي حزبا ورئيسا وحكومة الى القيادة العراقية وحزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

كما وصل السيد كلبر تولوبس ممثل الحزب الثوري الديمقراطي المكسيكي لحضور هذه الاحتفالات .

وكان في استقبالهما في المطار الرفيق مدير واعضاء مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية للحزب .

بغداد تحتضن مؤتمر لجان التضامن العربية في التاسع والعشرين من الشهر الحالي

يبدا في بغداد في التاسع والعشرين من الشهر الحالي وتحت شعار ليتعزز التضامن العربي في ظل النصر والسلام اعمال مؤتمر لجان التضامن العربية .

ويناقش المشاركون في المؤتمر الذي تنظمه منظمة الصداقة والسلم والتضامن بالتعاون مع منظمة التضامن الافريقي الاسيوي ومن خلال اربعة محاور بحوثا ودراسات خاصة عن السلام في منطقة الخليج العربي والحرب العراقية ـ الايرانية والانتفاضة الفلسطينية والتضامن مع الشعب العربي اللبناني .

كما تتضمن محاور المؤتمر اساليب تعزيز التضامن العربي اضافة الى عدد من القضايا الدولية الخاصة بالتضامن مع قضايا الشعوب وتنسيق عملية السلام والتنمية من قبل المنظمات الدولية .

[illegible] مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب والسودان والصومال وفلسطين والكويت والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية اضافة الى العراق .

واع

وصول

وصل الى بغداد مساء امس السيد عبدالله علي عبدالله مدير عام شركة الخطوط الجوية في جمهورية اليمن الديمقراطية على راس وفد في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

واع

السيد طارق عزيز يستقبل وزير الشؤون الخارجية والتعاون الموريتاني

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مساء امس الرائد الشيخ سيدي احمد ولد بابا وزير الشؤون الخارجية والتعاون الموريتاني .

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها في الميادين كافة .

كما تم بحث اخر تطورات الاوضاع في المنطقة العربية اضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وحضر اللقاء رئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية وسفيرا العراق وموريتانيا في كل من بغداد ونواكشوط .

واع

وزارة الزراعة تكمل اجراءات تنفيذ اتفاقية التعاون الزراعي لدول مجلس التعاون

اكملت وزارة الزراعة والري اجراءاتها الخاصة بتنفيذ بنود اتفاقية التعاون الزراعي الموقعة بين دول مجلس التعاون العربي .

وقال وكيل الوزارة في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الاتفاقية التي تم التصديق عليها في ٢٦ ايلول الماضي من قبل السادة قادة مجلس التعاون العربي في صنعاء وصدر قانون التصديق عليها وفقا لقرار مجلس قيادة الثورة في الرابع من الشهر الحالي تضمنت تسعا وعشرين مادة وزعت على ستة فصول شملت التعاون في المجالات الزراعية والاروائية والنباتية والحيوانية المختلفة .

واوضح ان الاتفاقية تناولت وبشكل عام التعاون في مجالات نظم الري وترشيد استخدام المياه والسيطرة عليها واستصلاح الاراضي وصيانة التربة واجراء البحوث والدراسات المشتركة للحد من ظاهرة التصحر ووضع الخطط المشتركة والتعاون لاستغلال الاراضي العمرانية .

واشار الى ان الاتفاقية اشتملت ايضا على تبادل الخبرات والمعلومات والتعاون في مجالات مكافحة الافات الزراعية والجراد الصحراوي ومجالات انتاج وتداول المبيدات الزراعية وتنسيق الخطط المتعلقة بالانتاج الزراعي والتوسع في برامج الصحة الحيوانية ووضع برامج مشتركة لانتاج مكونات الاعلاف المركزة .

وبين وكيل الوزارة ان الاتفاقية تضمنت كذلك امورا تتعلق بتنسيق وتكثيف القوانين والتشريعات الزراعية وانظمة البحث العلمي الزراعي ووضع اسس موحدة للتوثيق ونشر نتائج البحوث وتبادل المعلومات البحثية وتوحيد الانتاج الزراعي وتوحيد التشريعات الخاصة بالحجر البيطري والشهادات الصحية البيطرية والمجازر وفحص اللحوم وحركة المنتجات الحيوانية العابرة بين دول المجلس .

واضاف ان الاتفاقية احتوت ايضا على مجموعة مواد متعلقة بتبادل الزيارات والمعلومات والخبرات والتدريب والتعاون بين الاختصاصيين والعاملين في المجالات الزراعية المختلفة وتسهيل انتقال الخبرات والخبراء في الاختصاصات الزراعية وتنظيم البرامج وعقد الندوات والحلقات الدراسية المشتركة وتبادل المعلومات بشان الطاقات الخزنية للسلع والمنتجات الزراعية الاستراتيجية بهدف تطوير انظمة خدمات النقل والتوزيع وتنظيم عرض السلع في اسواق دول المجلس الاربع .

واع

وزير لبناني يصل الى بغداد

وصل الى بغداد السيد ادكار معلوف وزير المالية والصحة العامة والصناعة والنفط اللبناني على راس وفد للمشاركة في اجتماعات الدورة الخامسة لوزراء النقل العرب .

وقال الوزير اللبناني في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه سيمثل الرئيس اللبناني العماد ميشيل عون في احتفالات العراق باعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ..

وكان في استقباله بالمطار السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات والسفير اللبناني في بغداد .

واع

بحث آفاق التعاون الثنائي بين جمعيتي الصداقة العراقية والالمانية الديمقراطية

بحث وفدان يمثلان جمعيتي الصداقة العراقية والالمانية الديمقراطية في كل من العراق والمانيا الديمقراطية سبل توسيع آفاق التعاون بين الجمعيتين واثره على تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين .

وجرى خلال الاجتماع بحث انشطة التعاون الثنائية في مجالات تبادل المطبوعات والاصدارات والمشاركة في الدورات والندوات والمعارض التي تقيمها الجمعيتان سنويا .

من جهة اخرى التقى السيد عبدالفتاح محمد امين رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن السيد بوخارد برفلتش رئيس جمعية الصداقة الالمانية الديمقراطية العراقية والوفد المرافق له .

واستعرض خلال اللقاء مسيرة التنمية والبناء التي يشهدها العراق في ظل القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

مركز الادريسي ينجز تصاميم المنشات الخدمية والمدنية لمشروع سد العظيم

كتب : مندوب الثورة

انجز مركز الادريسي للاستشارات الهندسية التابع لوزارة الاسكان والتعمير التصاميم النهائية ووثائق التعهد والمواصفات الفنية الكاملة للمنشات المدنية والخدمية لمشروع سد العظيم والخاصة بشركة الرافدين لانشاء السدود .

وتشمل تصاميم هذه المرحلة اعمال المسوحات الطوبغرافية وفحوصات التربة ووضع التصاميم التخطيطية والمعمارية للدور السكنية وبنموذجين الاول بغرفتي نوم والثاني بثلاث غرف نوم اضافة الى تصاميم عدد من المباني العامة والتصاميم التفصيلية للشبكات الخارجية بما فيها شبكات الطرق والماء والمجاري والكهرباء والهاتف .

ويذكر ان المركز انجز الاجراءات اللازمة بما يمكن صاحب العمل من المباشرة باعمال التنفيذ بوقت مبكر .

ندوة كمركية

كتب : مندوب الثورة :

عقدت مديرية شرطة كمرك المنطقة الوسطى ندوة مفتوحة لاصحاب المحال التجارية في بغداد لشرح ابعاد واضرار الاتجار بالمواد والسلع والاجهزة غير المرسمة كمركيا والمهربة واثار ذلك على اقتصاد قطرنا الذي يحث الخطى لتعويض ما اتلفته الحرب العدوانية وحماية مكانة الاقتصاد الوطني .

وشرح السيد مدير شرطة شؤون الكمارك العامة فقرات وبنود قانون الكمارك رقم ٢٣ لسنة ١٩٨٤ والتعديلات والقرارات الملحقة والفقرات العقابية التي تتعرض للمتاجرين بالمواد المهربة وغير المرسمة كمركيا والاجراءات القانونية التي تترتب على عملهم واهاب السيد مدير شرطة شؤون الكمارك باصحاب المحال التجارية والمواطنين للامتناع عن تداول واقتناء المواد المهربة لانها تضع صاحبها تحت طائلة القانون وتلحق ضررا بالاقتصاد الوطني .

وعرض اصحاب المحال التجارية تسهيل اجراءات التخليص الكمركي ومطالبة القائمين بالتفتيش الكمركي بالهوية التي تثبت انتسابهم للاجهزة الكمركية المخولة بالتفتيش .

بحث سبل النهوض بالواقع السياحي والخدمي بمنطقة كردستان للحكم الذاتي

بحث الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي مع السيدين رئيسي المجلسين التشريعي والتنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي السبل الكفيلة للنهوض بالواقع السياحي والخدمي بالمنطقة .

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية خلال اللقاء الذي عقد بديوان المجلس التشريعي باربيل وحضره الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي اهمية اعتماد توجيهات واحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين اثناء زيارة سيادته الاخيرة للمنطقة ولقائه برئيس واعضاء المجلس التنفيذي دليل عمل يومي لدفع عجلة البناء والتقدم الى امام وبالشكل الذي يلبي طموح قيادة الحزب والثورة في النهوض بواقع المنطقة في شتى المجالات .

ودعا الرفيق امين سر مكتب تنظيم الشمال للحزب الى ضرورة تكثيف حملات العمل الشعبي التي تقوم بها المنظمات الحزبية والاجهزة الادارية في المناطق السياحية والتي تشمل تبليط واكساء الشوارع الداخلية ورفع الانقاض وردم المستنقعات .

واع

افتتاح مجمع الرباط في البصرة

افتتح السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة مساء امس الاول مجمع الرباط المخزني بمحافظة البصرة الباسلة الذي انجز بكلفة (٢٢٠) الفا و(٥٨٤) دينارا .

ويتضمن المجمع الذي نفذ عن طريق التنفيذ المباشر اربعة مخازن مبردة لخزن المواد الغذائية مساحة كل مخزن (٥٠٠) متر مربع واربعة مخازن اعتيادية مساحة كل واحد منها ثلاث الاف و(٦٠٠) متر مربع وبطاقة خزنية مقدارها (٣٢) الف طن ومخزن اخر بمساحة الف وست مئة متر وبارتفاع اربعة امتار اضافة الى المرافق الخدمية .

وحضر حفل افتتاح المجمع السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن وعدد من المديرين العامين بالوزارة ومديرو فروع شركات الوزارة بالمحافظة .

كما ازاح السيد وزير التجارة الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل المجمع المخزني .

والقيت خلال حفل ازاحة الستار الاهازيج الشعبية التي عبرت عن اعتزاز جماهير البصرة بالسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واع

وزير التخطيط يتوجه الى تونس

توجه الى تونس صباح امس السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط على راس وفد للمشاركة في اجتماعات وزراء الصناعة العرب ومؤتمر التنمية الصناعية السابع للدول العربية اللذين سيعقدان في تونس .

وقال السيد وزير التخطيط في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الاجتماعات ستناقش الوضع الاقتصادي العربي والدولي وانعكاسات سياسة التنمية الصناعية في الدول المتقدمة على التنمية الصناعية في الدول العربية والتوجهات المستقبلية في هذا الصدد .

واضاف الى انه سيتم بحث سبل التنسيق الصناعي العربي وتوفير مستلزمات نجاح المشروعات الصناعية العربية المشتركة وتقويم تجارب بعض مؤسسات التمويل العربية في المجالات الصناعية .

واشار الى ان الاجتماعات ستناقش ايضا خطة المنظمة العربية للتنمية الصناعية للفترة المقبلة مع تحديد الخطوات الكفيلة بتحقيق المزيد من التنسيق والتكامل الصناعي بين الاقطار العربية .

ويضم الوفد المرافق للسيد الوزير السيد وكيل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري وعددا من المسؤولين في وزارتي الصناعة والتصنيع العسكري والتخطيط .

العراق يشارك في اجتماعات الدورة (١٢) للجنة وكلاء وزارات العمل لدول الخليج العربي

يشارك العراق في اجتماعات الدورة الثانية للجنة وكلاء وزارات العمل والشؤون الاجتماعية لدول الخليج العربي التي تبدأ يوم الثلاثاء المقبل في دولة الامارات العربية المتحدة وتستمر ثلاثة ايام .

وابلغ السيد وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وكالة الانباء العراقية بان جدول اعمال الدورة يتناول القضايا ذات العلاقة بالمجالين الاجتماعي والعمالي في دول الخليج العربي اضافة الى توحيد مصطلحات الاعاقة ومشروع الدليل العربي الخليجي الموحد للتصنيف والتوصيف المهني .

وقال ان جدول الاعمال يتضمن ايضا برنامج التوعية والارشاد الاجتماعي والعمالي وموضوع الاحتياجات التدريبية في المجالات الفنية ومدى تاثير وسائل الاعلام على التنشئة الاجتماعية فضلا عن القضايا المتعلقة بانشطة مكتب المتابعة وخطته للسنوات ١٩٩٠-١٩٩١ .

واوضح ان الوفد العراقي لهذا الاجتماع سيقدم ورقة عمل متكاملة تتناول القضايا المطروحة على جدول الاعمال .

استعراض شبابي في مدينة المدن لمناسبة الانتهاء من حملة بناء الفاو الباسلة

استعرض ثلاثة الاف شاب من ابناء محافظة البصرة الباسلة امس في ساحة الاحتفالات بمدينة المدن ابتهاجا بانتهاء حملة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وكان باستقبال المستعرضين وهم طلبة الصفوف الخامسة الاعدادية الذين سبق ان شاركوا بمعسكرات التدريب العسكرية الصيفية السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة .. وقد تقدمت مواكب المستعرضين كوكبة من حملة الاعلام العراقية تلتها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ثم حملة اللافتات التي جاء فيها .. تحرير الفاو .. وبناؤها مفخرة للقائد وابنائه العراقيين وبسواعد العراقيين عمرنا مدينة الفاو والكل من اجل التحرير والكل من اجل البناء ووراءك ياصدام حسين .

واع

وزراء النقل العرب يزورون مدينتي البصرة والفاو الباسلتين

زار السادة وزراء النقل العرب امس الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واطلعوا على منشاتها التي نفذت خلال الحملة الوطنية والقومية لاعادة بنائها بمشاركة قطاعات الدولة والمواطنين والاشقاء العرب .

واستمع السادة الوزراء الى شرح عن ملحمة تحرير المدينة الباسلة من دنس المعتدين الايرانيين في معركة رمضان مبارك .

وزار السادة وزراء النقل العرب مساء امس مدينة المدن البصرة الباسلة .

وقدم السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة لوزراء النقل العرب شرحا مفصلا عن حجم الاعمال التي انجزت خلال حملة اعادة اعمار مدينة البصرة خلال اربعة اشهر من العمل المتواصل .

وزار السادة وزراء النقل نصب بطل القادسية المغفور له الشهيد الفريق اول الركن عدنان خيرالله ونصب القادة والامرين الذين استشهدوا وهم يدافعون عن حدود العراق المنيعة .

واع

وزراء النقل العرب يزورون دار الازياء العراقية

زار السادة وزراء النقل العرب مساء امس الاول دار الازياء العراقية .

وشاهد السادة الوزراء عروضا متنوعة جسدت حضارة وادي الرافدين عبر العصور .

واع

وزارة الصحة تغلق عددا من مختبرات التحليلات المرضية لعدم التزامها بالشروط

اغلقت اجهزة الرقابة الصحية التابعة لوزارة الصحة خلال حملاتها التفتيشية الواسعة في مدينة بغداد عددا من مختبرات التحليلات المرضية لعدم التزامها بشروط ممارسة المهنة لمدد تتراوح بين ثلاثة ايام و١٤ يوما ..

وشمل الغلق مختبر الزهراء في مدينة الشعب لعدم تواجد المسؤولين عنه ومختبر السندباد في البتاويين لعدم تثبيت التسعيرة المختبرية ومختبرات الحضارة في الحارثية والعامل في حي العامل والمامون في شارع ١٤ رمضان والاصمعي في الاعظمية والجيبه جي والفارس العربي في شارع الكندي .

كما تم غلق مختبري د. غازي قطان في البتاويين والبصرة .

اعادة فتح فرع مصرف الرافدين في قضاء ابي الخصيب

تقررت في محافظة البصرة اعادة فتح فرع مصرف الرافدين في قضاء ابي الخصيب واعتماد اجراءات سهلة وسريعة في منح قروض المصرف العقاري لاهالي مدينة الفاو واجراءات مماثلة لتنظيم عمليات صرف رواتب المتقاعدين .

جاء ذلك خلال لقاء السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة وزير المالية وكالة بالسيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة لاستعراض عمل الدوائر التجارية والمالية وسبل تطوير خدماتها بما يتناسب والتطورات التي تشهدها المحافظة .

وتقرر ايضا منح وكالات جديدة لبيع الطحين وتلبية احتياجات المحافظة من الاطارات الانتاجية .

واع

٤٠ بالمئة نسبة الانجاز في مشروع تطوير مدينتي الجمهورية والبصرة القديمة

بلغت نسبة انجاز مشروع تطوير مدينتي الجمهورية والبصرة القديمة في محافظة البصرة الباسلة الذي تنفذه احدى الشركات العالمية (٤٠) بالمئة ..

ويتضمن المشروع الذي يكلف انجازه اكثر من (٦٢) مليون دينار تنفيذ شبكات المياه الصحية ومياه الامطار وتبليط الشوارع في المنطقة المحصورة بين شارعي بغداد والجزائر .

فقد تم بموجب هذا المشروع الذي بدأ العمل فيه في شهر اب من العام الماضي تنفيذ شبكة مجاري المياه الصحية بمسافة (١٩٣) الف متر من اصل (٢٠٨) الاف متر باستخدام الانابيب التي تراوحت اقطارها مابين (٢٥٠) الى (١٥٠٠) مليمتر وربط الدور بتوصيلات تبلغ اقطارها (١٦٠) مليمترا ..

كما تضمنت الاعمال تشييد ثلاثة الاف و(٦٠٠) خزان للتصريف ومد شبكة مجاري مياه الامطار بطول (٥٣) الف متر من اصل (١٣٩) الف متر وتبليط عدد من الشوارع بمساحة ثلاثة الاف متر مربع من اصل ثلاثة ملايين متر مربع .

واع

مركز تجاري عراقي في صنعاء

يفتتح في صنعاء خلال الشهر المقبل المركز التجاري العراقي .

ويتولى المركز تطوير حركة المبادلات التجارية بين العراق واليمن وخدمة الاهداف الاقتصادية لمجلس التعاون العربي .

ويذكر ان للعراق اربعة مراكز تجارية موزعة في الاردن والكويت ومصر ودبي استطاعت خلال العام الماضي تحقيق زيادة في الصادرات بنسبة ٤٦٠ بالمئة عن العام ١٩٨٧ .

واع

الانتخابات الطلابية ... اليوم

اكثر من مليون طالب وطالبة يختارون مرشحيهم في اوسع ممارسة ديمقراطية

يتوجه اليوم الى صناديق الاقتراع اكثر من مليون طالب وطالبة في كليات ومعاهد وثانويات العراق لانتخاب ممثليهم في اللجان الاتحادية ..

ووصف السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق رئيس اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات هذه الممارسة بانها من بين اروع الممارسات الديمقراطية التي شهدها قطرنا المناضل ..

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات قد اكملت استعداداتها لاجراء الانتخابات .

ويذكر ان (٩٨٧٨٥١) طالبا وطالبة سيشاركون في هذه الانتخابات بينما يبلغ عدد المرشحين (١٨٩٣٠) طالبا وطالبة يتنافسون على (٧٧٠٦٦) موقعا ..

كما سيشارك في هذه الانتخابات طلبة المعاهد والمدارس غير المرتبطة بوزارتي التربية والتعليم العالي والكليات الاهلية ...

وقد شهدت الانتخابات هذا العام تنافسا شديدا في اعداد المرشحين للجان الاتحادية مما يؤكد الايمان العميق والثقة العالية لطلبة وشباب العراق بمنظمتهم الطلابية وهي تجسد بهذه التجربة عمق الارتباط الثوري بالمنطلقات الفكرية للممارسة الديمقراطية التي بنى صرحها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وتستعد المواقع الدراسية والتي زينت باللافتات والشعارات والوان الزينة لاستقبال يوم الانتخابات الذي سيتحول الى عرس طلابي يؤكد من خلاله طلبة وشباب العراق ولاءهم المطلق لباني مجد العراق ونهضته القائد المنصور صدام حسين .

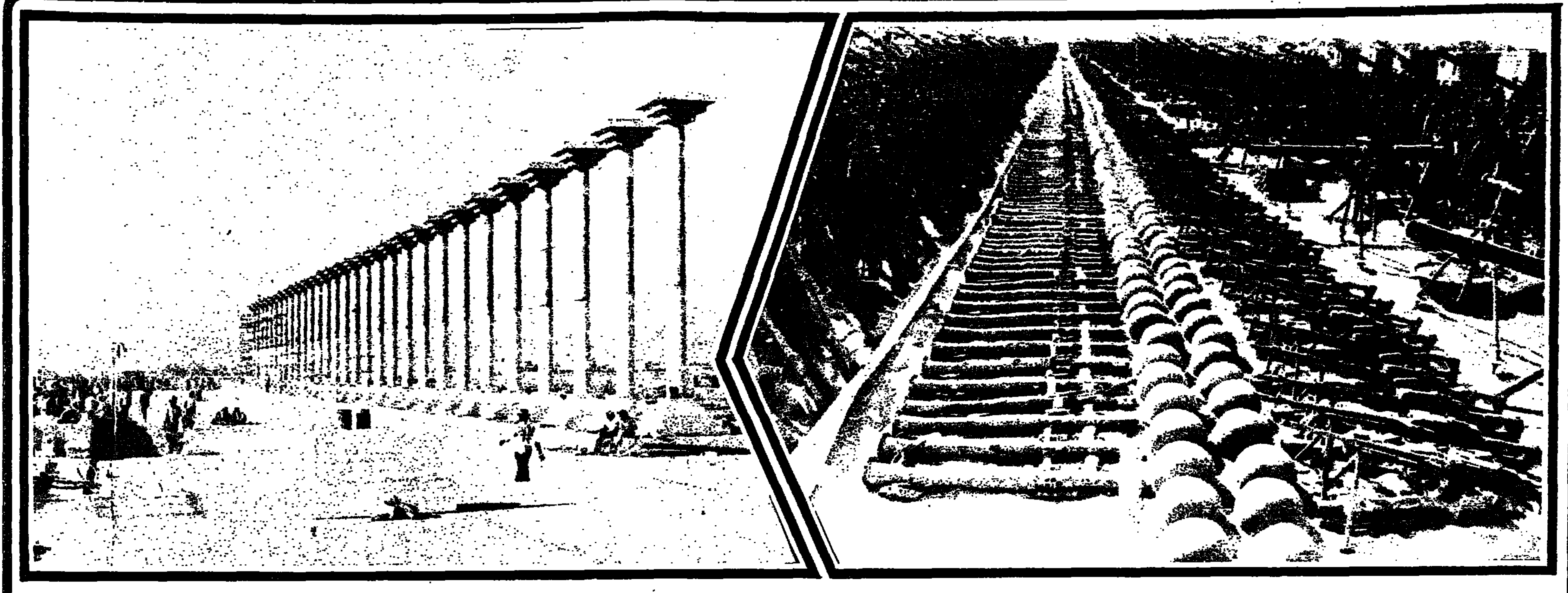
وقد هيات اللجان المشرفة على الانتخابات الطلابية جميع مستلزمات انجاح هذه التجربة الديمقراطية التي تعد واحدة من التقاليد النضالية الثورية في حياة الجماهير الطلابية والشبابية ... فقد تم اعداد جميع القاعات الخاصة بالانتخابات ، وقوائم الطلبة المنتخبين وصناديق الاقتراع والبطاقات الانتخابية وتهيئة جميع مستلزمات تسهيل اداء الطلبة لمارسة حقهم المشروع في انتخاب ممثليهم في اللجان الاتحادية كافة .

والزائر لاي موقع دراسي خلال هذه الايام تلفت انتباهه علامات الدعاية الانتخابية للمرشحين والتي علقت في جميع اروقة المعاهد والكليات والمدارس الثانوية بينما انتشرت اللافتات والشعارات لتحيي هذه التجربة النضالية التي سعى الاتحاد لتعميقها في اوساط الطلبة والشباب .

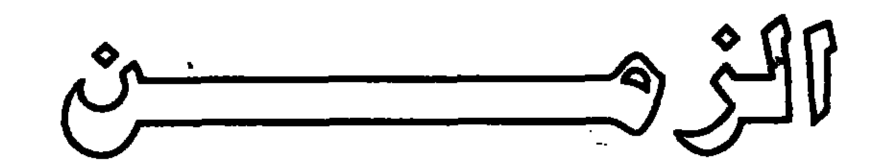
وهكذا فان الساعات الاول من بدء الدوام الرسمي لهذا اليوم ستشهد توجه مئات الالاف من الطلبة وبفرح غامر ... الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم الشرعيين في اطار الممارسة الديمقراطية الاصيلة تجسيدا للنهج الديمقراطي الجديد الذي يخطه لنا قائدنا الحبيب السيد الرئيس صدام حسين ، وستقام في جميع المواقع الدراسية الاحتفالات والافراح تعبيرا عن اعتزاز وفرح الطلبة بهذا اليوم الخالد في حياتهم وستبقى الانتخابات الطلابية علامة مشرقة في تاريخ الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ..

وفي محافظة الانبار يتوجه ١٧٩٤١ طالبا وطالبة الى صناديق الاقتراع لاختيار ممثليهم وعددهم ٧٥٤ مرشحا .

ووصف السيد عبد الحليم رجب رئيس فرع الانبار للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق هذه الممارسة الديمقراطية بانها تجري في اجواء النصر والسلام الذي ينعم بها قطرنا الحبيب .



اعادة بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم خلال ١١٤ يوما



الحديث عن اعادة بناء الفاو .. مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. كمشروع عمراني ، وحضاري انجز في فترة قياسية لا يمكن ان يستكمل مفرداته دون أن ينظر الى الفاو ، على خلفية من المعاني والرموز .. فما تستحضره الفاو في ذاكرة الحاضر والمستقبل لا تستحضره بهذا القدر اية بقعة اخرى برغم اصطفافها الى جانب الفاو في القيمة الوطنية والاستقلالية ... وقيم السيادة .

وحين تتداعى الى المخيلة صورة او خلفية ما جرى على ارض الفاو ومعاينة كل القياسات التي على اساسها أنجز تحرير هذه المدينة ندرك على اي وجه كان لابد أن تتم عملية بنائها .

ولقد لخص السيد الرئيس القائد صدام حسين قائد ومخطط عمليتي التحرير والبناء هذه المعاني الكبيرة حين اكد أن حملة اعادة بناء هذه المدينة هو استكمال لمشروع تحريرها .

ان عملية ربط صفحة البناء بصفحة التحرير لتضع اداء الفعل العراقي في مجرى واحد وباتجاه هدف واحد ، وتقرن دوي المدافع بهدير معدات البناء ، وتجعل فصول اعراس البناء امتدادا لاعراس التحرير ... كما وتجعل الاداء العسكري يتناغم مع اداء الحياة المدنية ... حياة السلام والامن ... في اطارها ، ومن اجلها فضلا عما يعكسه مشروع اعمارها من معان مضافة وما يؤكده من حقائق في ظل اجواء السلام .

ان الحديث عن فصل الاعمار الانموذج الذي خطت مفرداته على هذا الموقع وبالوتائر القياسية والظروف والمستلزمات التي هيئت له لا يمكن ان يحاط بكافة جوانبه دون تصور موقع الفاو في نفوس البناة والمعمرين ... فلقد كانت الفاو محور تحد بين تخطيطين :

تخطيط اصطفت الى جانبه كل عناصر الخير وعوامله ووسائله وادواته ..

وتخطيط جندت له كل قوى الظلام والتخريب والتشويه ووسائلها التدميرية ونياتها الاثمة .

لقد كانت الفاو ـ برغم امتداد خط المواجهة ـ هي الرهان ... هكذا اراد لها العدو ذاته .

ويمكن القول ان مشروع الاحتلال الذي بنيت على اساسه ورسمت كل استحضارات العدوان البغيض على العراق ، والذي وضع بشكله المادي الملموس ، واحيط بكل وسائل القوة الغاشمة .. وصممت في ضوئه التعبئة الشاملة نقول ان مشروع الاحتلال هذا والذي بدأ بخطوة على أرض العراق (الفاو) .. كان قد بدأ فيها ... وفيها أنتهى ...

ستار الماز ذهب

لقد ناور العدو هنا ... وتعرض هناك والقى بثقل ايران كلها في معارك اراد لها أن تكون استنزافية ... او معاونه له لتطوير خطوته على ارض الفاو ... لكن الذي حصل ان الفاو تحولت الى قبر كبير لاطماعه واحلامه ... قبل قواته وكان دوي هزيمته في الفاو يسمع وعلى امتداد خط عدوانه حيث تتابع انهياره من هناك ليشمل كل مواقع تواجداته .

وفي اطار هذه النتائج كانت المقدمات ... وكانت الاستحضارات لتحرير الفاو ...

ان ٣٥ ساعة وهي الفترة التي استغرقتها عملية التحرير تظل رمزا لا يطوله رمز لما يعكسه من معان ...

ففي الوقت الذي اراد العدو للفاو ان تكون عنصر احباط ويأس يلقي بظلاله على شتى ساحات العطاء العراقي ... كان كل شيء يجري من اجل انتصار الفاو ... وحين نستعرض قمم المنجزات في شتى مواقع البناء والتصنيع والابداع يتأكد أن زمن العراقيين قد وظف بكل دقائقه من اجل النصر الاعظم ...

ان الـ ٣٥ ساعة لتسجل للعراقي اداء إرتقى الى مستوى المستحيل بعد أن طوع الزمن لصالح مشروعه الحياتي والحضاري الذي كانت الحرب احد معوقات او مؤخرات انجازه أو محاولات تعطيله .

إن الـ ٣٥ ساعة كانت ثورة الزمن العراقي المخصص للتنمية والاعمار والتحضر وهي صرخة الارادة التي جندت كل عوامل النهوض والتقدم لبناء العراق العظيم .

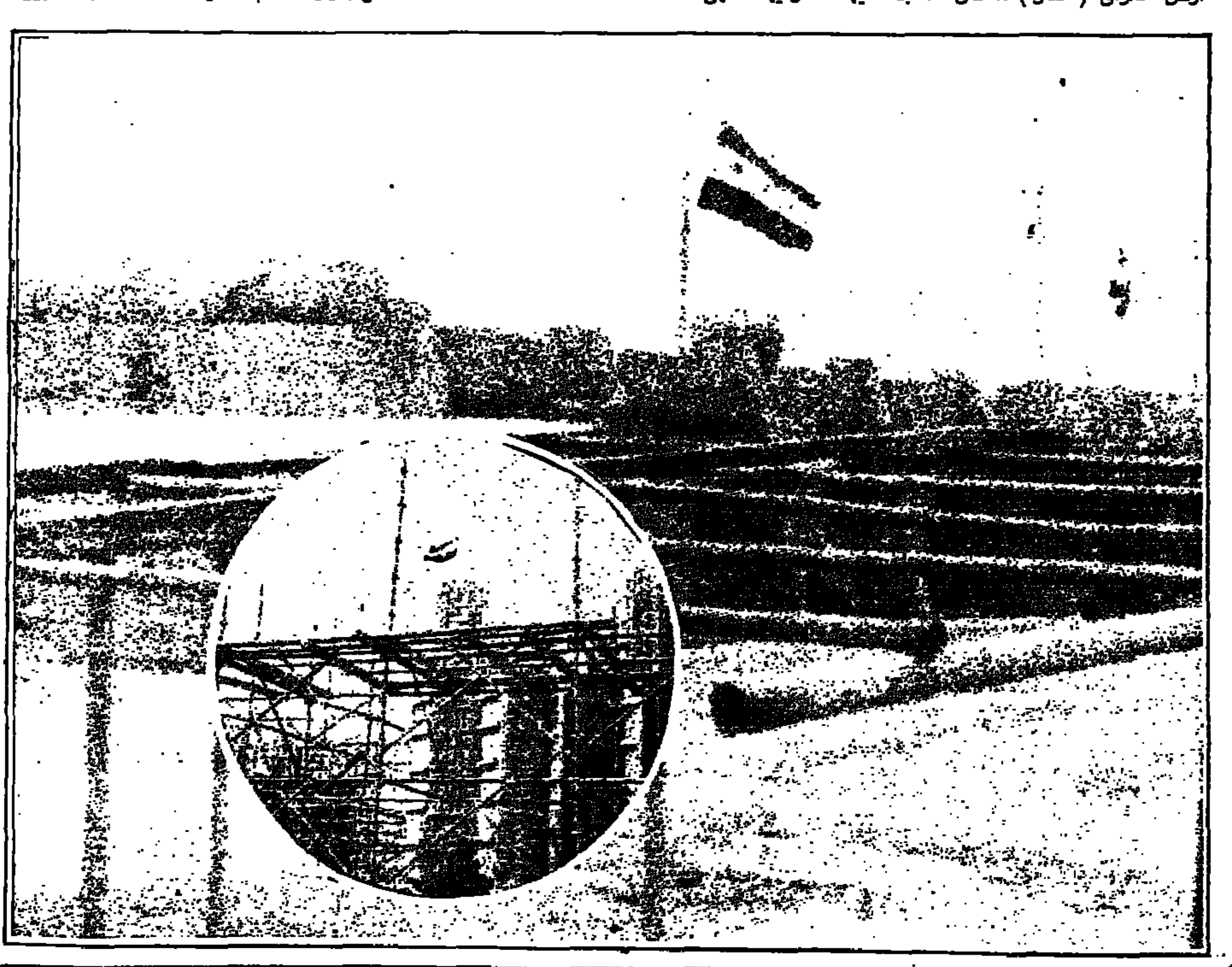
لقد كان رهان الاعداء على الزمن في صدارة التمنيات التي احاطوا بها فعل ثورة تموز الخالدة فيما كان شعبنا العظيم يعايش تفاصيل عملية البناء النفسي والمادي بزهو كبير .

واستنادا الى تجارب سابقة حاول الاعداء رسم صورة الواقع الجديد ونتائجه ، واضعين الثورة على محك الزمن بانتظار تفجرات حسبها العقل القيادي باسبقية . فكانت كل مؤامراتهم مكشوفة ومحاولات وقف الثورة عن ممارساتها وانجازاتها عاجزة عن امتلاك اية نافذة للتسلل والخرق .

ولذلك فقد كان عليهم أن يطوروا مخططاتهم لاستخدام كافة الوسائل للتأثير على فعل الثورة بما في ذلك العدوان الخارجي لتوجيه الضربة التي ظنوها قاضية لهذا الانموذج الفريد في ادائه وتطلعاته وساحة منجزاته وخطوط امتداداته التي تخطت كل الحدود الممنوعة على سواه ... لتكون الحرب أخر خيار لهم .

ان مفهوم الزمن الذي هو هاجس التفكير القيادي هو عملية تقريب علمية للاهداف وهو ما دفع بقوى الظلام لتوظيف كامل طاقاتها لتعويق فعل الثورة المتقدم الى امام .





وقد تجسد هذا المفهوم بهذه القدرة على توفير البدائل التطبيقية وتهيئتها لكل حالة نهوض أو تحد لجعل الزمن الى جانب حالة الارتقاء المتنامية والمتواصلة برغم كل الظروف .

كما ان هاجس الزمن في التفكير القيادي هو الاطار الذي نضجت في داخله وفي ضوئه كل القرارات والتشريعات التي شهدها ويشهدها واقعنا الوطني والقومي للنهوض الاسرع والاعمق وبتناسق فريد .

انه الهاجس ذاته الذي سجل في وحيه حزبنا العظيم اعتراضاته الاولى على واقع مريض ممزق واعتمد الصيغ الايجابية لضغط المراحل والوثوب بتطلعات الامة الى مستوى الفعل المتقدم للتعبير عن حقيقتها والتي سعت مختلف القوى لابقائها اسيرة الركود ومشروعا للاستنزاف وتعطيل الدور المستند الى كم هائل من المعاني وتراث زاخر متفوق في الرؤية والاداء .

إنه الهاجس الدائم لقطع مزيد من الاشواط فكل شيء من حولنا يتنامى ويتطور بوتائر خدمتها ظروف لم تتوفر للعراق الذي كان يخرج من احتلال ليدخل في احتلال آخر .

ان عموم ما تحقق من انجازات وبالذات على ساحة الفاو تحريرا وبناء ليؤكد انها الفرصة المتابعة في توفرها وتهيئتها للعراقي لكي يعبر عن طاقاته ومخزونه من العطاء والابداع وليؤكد للانسانية جمعاء ان رموز الحضارة والمدنية وروح الابتكار والتحديث ما زالت مشاعلها موقدة هنا .

انها التجربة المتفردة التي هي قصب سبق الثورة وحزبها وقائدهما العظيم ، في مقابل السعي المحموم لاعداء النهضة العربية لمصادرتها من حياتنا .

ان الفترة التي استغرقتها عملية اعادة بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وابرازها بالصورة التي تليق بمعناها الكبير ليسجل للعراقي نصر اخر هو وليد انتصاره الحضاري الاعظم الذي لخصه نصر الفاو .

ان هذه الحالة المشعة في ميدان البناء والاعمار لتعكس العديد من المعاني والتي منها :

● ان مشروع الدفاع عن العراق كان يستند اساسا الى مشروع بنائه الاشمل والذي هو هدف الثورة وحزبها العظيم ... ذلك البناء الذي لابد ان يحاط بكافة وسائل الديمومة والاستمرار .

● ان العقل العراقي قادر على التخطيط والابداع ليس في ساحات المعارك وقيادة الفعل العسكري القتالي الى تحقيق النتائج المتجز فحسب بل وعلى قيادة فعل البناء بذات الروحية وذات الاداء الكفء .

● ان انجاز مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وبكفاءة الاداء هذه وبرغم الظروف الطبيعية والمناخية القاسية وبهذه الفترة القياسية ليسجل لجند الاعمار صفحة أنموذجا تظل نبراسا في مسيرة الاعمار الشاملة وطنيا وقوميا وتجربة فريدة من حيث مدة الانجاز واستحضاراته التخطيطية ورؤيته المعمارية .

● ان عملية اعادة البناء التي تمت على مرمى النظر من العدو لهي رسالة اخرى تضاف الى رسائل القائد في ان سعي العراق للسلام هو مسعى وخيار نهائي ... وان العراق جاد في ارساء دعائم سلام شامل ودائم وهو ما يدعو له في كافة المحافل ويطبقه عمليا وميدانيا .. وهو دعوة للعدو لأن يستقبل اشعاعات صرح السلام العراقي المنيف على ارض الفاو وتجاوز قدح المدافع وتخاطف الشظايا والنيران والذي حسمه العراقيون لصالحهم وكان درسا لابد أن يعيه للزمن الحاضر والقادم .

● ان الحرب التي ارادوا بها التأثير على قدراتنا في الخلق والابداع وفي استثمار الزمن لصالح النهوض قد انتهت الى نتائج دامغة لكل احلام المعتدين واعوانهم فلقد كانت الحرب ـ بما حفلت ـ مختبرا عمليا لارادة العراقيين التي برزت رموزها عناوين اقتدار في شتى مواقع التخطيط والتنفيذ ، ماديا ومعنويا والتي اشرت حجم الخزين الهائل من القدرات التي كانت تتصاعد مع تقادم زمن الحرب الى حيث النصر العظيم وها هو زمن البناء يشهد واحدا من النماذج الابداعية للعطاء العراقي الذي سيؤسس للمرحلة القادمة في طريقة التفكير واستخدام الزمن الاستخدام الفريد .

● ان هذا المستوى من الاداء برغم استثنائيته لهو الحالة التي لابد ان تكون هي الحالة الطبيعية في اداء عموم قطاعات الحياة تأسيسا لمرحلة قادمة وفصول جديدة من الاداء اكثر قياسية واستثنائية في تعبيراتها ونتائجها .

● ان عامل الوقت يجب ان يظل هاجس الجميع باتجاه مزيد من الخلق والابداع وبشمولية لا تترك قطاعا لا تتجسد به الروح الجديدة روحية النصر والاقتدار على اساس حساب الزمن حسابا علميا ثوريا وفاء لشهدائنا ولعراقنا العظيم وقائده الحبيب ... اذ أن من غير المنطقي وغير المعقول ان تظل بعض القطاعات تلهث في غبار موكب القطاعات الاخرى عاجزة عن اداء أمانتها وبما يؤذي حالة الارتقاء الشاملة التي يقود فصولها في شتى مواقع حياتنا الرئيس القائد صدام حسين من اجل عز عراقنا المنتصر .

مواطنون عرب اسهموا في بناء الفاو

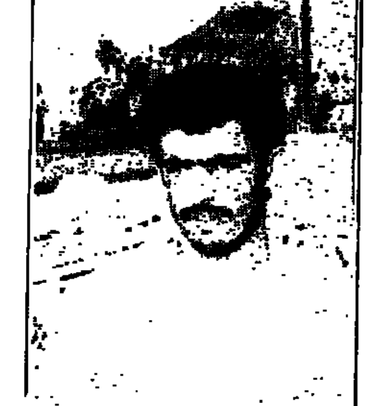
حملة اعادة بناء الفاو مهمة كل العرب وشرف تسابق لنيله المخلصون

نعيم حسين عبدالعزيز
تصوير : فريد شمعون





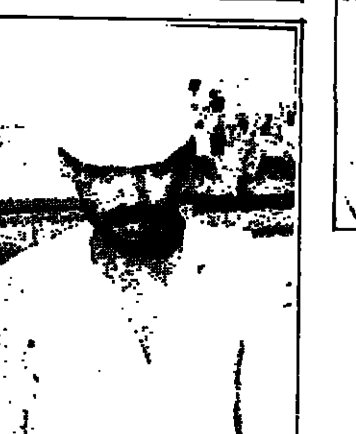












من الدروس المهمة التي افرزتها معركة قادسية صدام المجيدة هي التلاحم المصيري بين ابناء الامة العربية في الحرب والبناء وقد جمعتهم المعركة وهم يدافعون عن الحدود الشرقية للوطن العربي تعبيرا عن وحدة التراب ووحدة المصير حيث امتزج الدم العراقي والسوداني والمصري واليمني والمغربي وغيرهم على ارض العراق . ووحدهم الانتصار الكبير الذي تحقق على العدو فتوجهت افواجهم للبناء بعد ان انجزوا مهمة مشرفة وقارعوا العدو وردوه خائبا ذليلا .

ورشة عمل عربية

وفي الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تطالعك ورشة عمل عربية تمتزج فيها الخبرة العربية وتتصبب الجباه عرقا عربيا يشترك في بناء الفاو والجميع بنفس الهمة والاندفاع والحرص والتسابق من اجل اختصار الزمن والحفاظ على النوعية واظهار انجاز يليق بمنزلة الفاو في قلب كل عربي شريف ضحى من اجل تحريرها ويسهم اليوم في بنائها . حيث التقت كل الارادات الخيرة والطاقات المبدعة لتصنع لوحة اسمها التعاون العربي الذي يرسم للفاو وجهها العربي المشرق حيث كانت مبادرة الاقطار العربية الشقيقة بارسال نماذج من احجارها لتوضع في اسس بناء الفاو لتشكل نصبا للحجارة العربية لتكون الفاو قطعة عربية تشكلها الحجارة العربية على ارض العراق وجاءت بعد ذلك مبادرة غرس الاشجار من الاقطار العربية في الفاو ومبادرة الجمهورية العربية اليمنية في تنفيذ بوابة الفاو ومبادرة الاردن ببناء مدرسة وثلاث دور شاهدا حيا على قوة التلاحم العربي .

شعور بالانتماء العربي

وفي غمرة الاعمال الجارية لاعادة بناء الفاو شاهدنا عشرات المواطنين العرب يعملون في مشاريع الاسكان والتعمير والنقل والمواصلات والزراعة والري والطرق وكل بقعة في الفاو هنالك يد عربية بجانب اليد العراقية وفي وسط حشود المشتغلين في رصف شوارع الفاو التقينا مع المواطن السوداني حسين ادم الذي قال : ان مشاركتي في حملة اعادة بناء الفاو في وقت يقف فيه الشعب العراقي البطل من اقصاه الى اقصاه خلف السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ملبيا دعوته للمشاركة في بناء الفاو التي تشكل رمزا عربيا للانتصار انما تنبع من شعور بالانتماء العربي الاصيل لهذه الامة ووفاء لهذا البلد العريق الذي صد رياح الشر الهابة على الامة العربية وانني على استعداد لان اشارك في بناء اية مدينة عربية تخرج ظافرة منتصرة على الاعداء .

وقال شقيقه يعقوب ادم الذي جاء الى الفاو للمشاركة : انه لعيد مجيد وخالد في حياتي وانا اسهم في اعادة بناء الفاو عنوان العزة العربية التي استطاع العراقيون الاماجد تحريرها من سيطرة العدو الايراني وشمروا عن سواعدهم لبنائها فحق علينا نحن العرب الذين احببنا العراق وفتح لنا ذراعيه وقلبه الكبير ان نسهم في اعمار مدنه التي تعرضت للعدوان وصمدت بوجهه وحققت النصر بالدم الغالي والتضحيات السخية وان مسؤولية كل عربي شريف ان يسخر كل جهده وابداعه في حملة اعادة بناء الفاو لان ذلك اسهام بسيط ومتواضع قياسا بعطاء الدم والروح الذي بذله العراقيون وهم يحافظون على هوية هذه المدينة ويمنعون سبيها من قبل الفرس ويقفون سدا منيعا بوجه من اراد ان يضمها الى اطماعه لكن قوة وارادة السيد الرئيس صدام حسين وصمود شعب العراق الابي حافظت على تاريخ وحضارة الامة .

امتداد لعطاء ابناء السودان

وقال المواطن السوداني داود . طاهر ان مشروع اعادة بناء الفاو : انجاز عظيم لم يسبق لاي تجربة مماثلة ان نجحت فيه ومشاركة ابناء الشعب العراقي في هذا المشروع انما تمثل المحبة والالفة التي تجمعه خلف قيادة السيد الرئيس صدام حسين الذي قاده في مواجهة العدوان وانتصر عليه ويقوده اليوم في البناء ونحن ابناء الشعب العربي في السودان كنا في طليعة من شارك ابناء العراق دفاعهم عن الارض العراقية التي هي جزء عزيز من وطن العروبة والامجاد ودمنا امتزج بدمائهم في جبهات القتال لاننا شعب واحد وامة واحدة تجمعنا روابط الدين والمصير والتاريخ وكل ما من شانه ان يضعنا امام المخاطر في خندق واحد ويوحدنا في سوح البناء ولهذا فان مشاركتي امتداد لعطاء الشعب السوداني وحبه لابناء الرافدين الغياري الذين برهنوا في الحرب انهم سيف الامة العربية وفي البناء انهم قاعدة البناء والسلام .

واشاد المواطن المصري حسن محمد سليم من محافظة الشرقية بالدور الانساني والقيادي للسيد الرئيس صدام حسين قائلا ان السيد الرئيس صدام حسين اثبت انه في ضمير العالم الانساني وفي ضمير العراقيين والعرب رمز للعزة والكرامة والخلق الكريم وان السلام قد تحقق بفضل قيادته ليبادر للبناء والاعمار تعبيرا عن مكنونات الحب الكبير الذي يختزنه قلبه الصافي وهو يامر بحملة فريدة لاعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تعبيرا عن ايمانه العميق بالسلام ورغبته الاكيدة في توطيده وهو يبني الفاو قبالة ايران ليعلن انها رسالة سلام وابناء مصر الطيبون الذين انا منهم نتشرف بانتا وقفنا مع العراق في حربه العادلة وكنا يدا تفتح وتعمل وتحارب واليوم فان ايدي ابناء مصر كلها تمتد الى البناء والاعمار للارض الغربية التي احبوها وقضوا سنوات جميلة في ربوعها .

العرب مدعوون لبناء الفاو

وقال المواطن المصري مرزوق يوسف من محافظة سوهاج ان العرب جميعا مدعوون للوقوف الى جانب اشقائهم العراقيين في حملة البناء والاعمار التي يقودها السيد الرئيس صدام حسين لتعويض فرص البناء التي ضيعتها الحرب وان كل لبنة تضعها يد عربية في الفاو العزيزة او غيرها من مدن العراق لهي دليل صدق على الانتماء الاصيل لهذه الامة التي برهنت من خلال موقف العراق المشرف وصموده بوجه العدوان ان ما اخذ بالقوة لن يرد الا بالقوة وان الفاو لو لم تكن خلفها بنادق حامية وقلوب مؤمنة بتحريرها والتضحية في سبيلها لكان شانها شان المدن العربية الاخرى التي ضاعت ومن تحرير الفاو نتعلم الدروس في كيفية الحفاظ على الارض والاعتزاز بها وان بناءها مكمل لرسالة تحريرها وشرف لكل عربي ان يكون سباقا ببناء الفاو لانه يبني صرح المجد العربي الذي انتفض شامخا في الفاو .

مشاركتنا استمرار لتضحيات الوية العروبة

من ارض اليمن السعيد جاءت افواج الشباب اليمني لتشارك في الفاو بعد ان شاركت في الوية العروبة واسهمت في معارك مندلي وسربيل زهاب والخفاجية وغيرها لتقول ان النبض العربي واحد وعدو العرب مهما تغيرت اشكال وجوهه وتبدلت اساليبه واحد يستهدف الكيان العربي والوجود العربي وقد كان موقف العراق المشرف وهو يصد العدوان باقتدار ويدعو للسلام من موقع القوة مثار فخر للعرب .

وعن ذلك يقول المواطن اليمني علي محمد زيد من محافظة تعز ومن المشاركين في بناء بوابة الفاو ان العراق قبل تحدي الحرب ونجح في الوقوف شامخا وخرج من الحرب منتصرا بارادة ابنائه وحكمة قيادته وعون المخلصين من ابناء الامة العربية وهو يخوض اليوم تحدي البناء ليثبت للعالم انه قادر على قيادة كل المعارك في الحرب والبناء واننا لنفخر اننا نشارك في بناء الفاو لاننا واثقون من منزلة هذه المدينة في قلوب العرب الشرفاء الذين اسعدتهم عودة الفاو لحضن الوطن العربي من مخالب العدوان الفارسي .

وقال المواطن اليمني علي احمد من محافظة كوكبان ان اليمن قيادة وشعبا تقف قلبا واحدا ويدا واحدة مع ابناء الشعب العراقي الذي يخوض اليوم ميدان البناء واعمار ما خربته الحرب تعبيرا عن الاخوة الصادقة والمحبة الصميمية التي يحملها ابناء اليمن لشعب العراق وان وقفة ابناء اليمن في معركة قادسية صدام المجيدة وتمازج الدماء العربية على ارض العراق وتضحيات ابناء العراق من اجل اليمن كلها سلسلة اخوة لا تنفرط وعقد محبة لا ينفرط وان قدومنا من اليمن هو اسهام متواضع نشارك به شعب العراق العظيم افراحه وهو يدحر المعتدين ويشمر عن سواعده لمعارك البناء التي نريد ان يكون لنا شرف الاسهام فيها ولهذا جئنا لننفذ بوابة النصر المبين في الفاو وننقل حجر اليمن السعيد الى ارض الفاو الطاهرة التي نطمئن انها تحافظ على هذا الحجر وترجم كل عدو تسول له نفسه ان يمد يده ليدنسه وان كل فاس يمنية تنقر الحجر وكل مطرقة ترسم علامة النصر هي ناقوس تحذير لكل الاعداء ان يتعظوا لان الفاو مقبرتهم الاكيدة وهي جنة العراقيين والعرب الذين يبدعون اليوم في بنائها .

وقال المواطن اليمني احمد محمد ردمان من محافظة تعز ان بناء الفاو لا يتجلى في مظهر بنائها بل هو رمز لقدرة العرب على ان يصدوا الاعداء مهما كانت قدرتهم وينتزعوا منهم اي شبر اغتصبوه والفاو في هذا المعنى ارض عربية عزيزة لم يهن على اهلها ان تظل ثرى ذليلا تدوسه اقدام الغزاة وعيون العراقيين تنظر اليهم بلا مبالاة بل كانت هاجس كل عراقي يغلي الدم في عروقه ويتحرق الى ساعة زجه في معركة ايسرها الشهادة حتى لا تظل قدم دنسة تطأ ارض الفاو واذا اراد العدو ان يركز لواء معاديا في الارض العربية وخنجرا جديدا يضاف « لاسرائيل » فان ارادة العراق وحكمة القائد العربي صدام حسين وعون ابناء الامة المخلصين قد كسروا هذا اللواء وغرسوا خنجرا حادا في احشاء العدو جعله يذعن للسلام رغم كل جبروته ولذلك فان الشعور القومي المشترك الذي يجمعنا مع العراق يملي علينا ان نضع طابوقة في الفاو لانها طابوقة يمنية في صرح انتصار عربي كبير ولهذا جئنا لنشارك وقد شاركنا في موقع كريم هو بوابة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم التي ستكون الطريق العربي الى بوابات انتصار استعادة المدن العربية المستلبة لنقيم فيها بوابات النصر التى ستبقى الفاو قاعدتها الابدية .



قصة قصيرة

قصة : شمس الدين موسى ـ القاهرة

لم تكن زيارة خالته « قمر » لبيتهم مجرد زيارة عادية ، على الرغم من انها بالنسبة له مجرد خالة ، او واحدة من شقيقات امه الاربع ، لكن خالته « قمر » من بين خالاته كانت غير الاخريات ، فهي اقربهم الى نفسه ، وهو يحبها كما كانت تحبه ، بل انه راى في وجودها صورة لامه امراة جميلة ، وكم قارن بين خالته « قمر » وبامراة ثانية ، طولها ، وارتفاع راسها ، وقوامها ، واهتمامها الدائم بنفسها ، خاصة شعرها الغزير الطويل ، الذي كان مضربا لامثال امه وخالتيه الاخريين ، حيث كانت « قمر » دائمة العناية به . وكم جلس بين ساقيها يمشط شعرها لها كلما طلبت منه ذلك ، بينما كان صغيرا ، حيث كان هو والولد « شوقي » ، ابن خالته ، الذي يكبره بعدة سنوات محل اهتمام الخالة « قمر » التي لم يرزقها الله باولاد . كان مع الولد « شوقي » بمثابة ابنين لقمر ، فهي دائمة السؤال عنهما ، وتختار اي واحد منهما لقضاء طلبتها ، كما كانت تكرم وفادتهما كلما ذهبا الى بيتها ، الذي لم يكن يبتعد عن بيتهما كثيرا ، كان يفصل بيت الخالة « قمر » عن البيت الذي يقطنان فيه عدة شوارع قصيرة لا يمكن حدوث اية اخطار من اجتيازه لها ، فيما عدا شارع الترعة البولاقية ، الذي كان يكتظ بالباعة والسيارات الغادية والرائحة . وكلما حضر بمفرده الى بيت الخالة « قمر » سارعت بالقاء عدد من الاسئلة في توجس :

ـ احضرت بمفردك ؟؟

او ـ هل امك تعرف بحضورك ام لا ؟

او ـ لم لم يحضر معك الولد « شوقي » ؟؟

وعندما تتقين من ان امه تعرف بحضوره ، كانت تستسلم دافعة اياه الى داخل حمامها النظيف دائما ، حتى يغتسل جيدا ، خاصة قدميه ، اللتين كانتا ملوثتين دوما بالتراب ، لكي ترى فيه الخالة « قمر » الصورة النظيفة التي تتمناها ، فهي شديدة العناية بالنظافة في ملبسها وفي بيتها ، حيث لم يكن لديها من يعبث باغراض منزلها المختلفة ، كما كانت دائما متانقة ومشرقة ، ولعل اول بيت من بيوت اقاربه اقتنى الراديو كان بيت الخالة قمر ، حيث كان زوجها يحب الغناء ودائما ما استمع إليه وهو يردد اغاني ام كلثوم ، وفريد الاطرش ، واسمهان ودائما ما كان يذهب الى بيت خالته « قمر » متسللا لكي يستمع الى تمثيلية الخامسة والربع ، التي واظب على سماعها لسنوات ، حيث لم يكن يوجد في بيتهم مذياع . وقبل عودته لبيته لابد ان توصيه خالته ، وتشدد عليه قائلة :

ـ قبل عبورك شارع الترعة يجب ان تنظر يمينا ، ثم يسارا ولتحترس من السيارات المسرعة .

وانه يتذكر بوضوح انه لم يكدرها ـ في حياتها ابدا ـ شيء سوى نبا ارتباط زوجها باخرى ، حيث كان زوجها « عم متولي » الذي يعمل بالتليفونات يتمنى في قرارة نفسه ان يكون له ابن . ولما اعيت الخالة « قمر » جميع الحيل في جلب ذلك الطفل بدون جدوى ، بدأ « عم متولي » زوج الخالة يتسرب من بين اصابعها ، في البداية كان يتاخر في الخارج لوقت طويل ... وعندما اصبحت الاشاعات يقينا ، وفي الوقت الذي كان يريد « عم متولي » مفاتحتها في الامر ، كانت قد عرفت الخبر من بعض الناس ، الذين اكدوا لها نبا زواج زوجها « متولي » باخرى . في تلك الايام كثرت زيارات الخالة قمر لبيتهم الكبير ، كان يطالعها دائما دامعة العينين ، فاقدة للكثير من اهتمامها السابق بمظهرها وملبسها ، وشعرها الطويل والغزير ملفوف فوق راسها ، ظلت دائمة الشكوى لامه وخالته الثانية ، مما اصابه بالكثير من الحزن لحال الخالة « قمر » التي يرى فيها اجمل صورة لامراة . وما الذي يفعلونه لها بعد ان ذهب وزوجها الى اخرى ؟ ـ إختار ابوه وزوج خالته الثانية امام عيون « قمر » الدامعة ، فرغبة زوجها في الطفل هي السبب في ما حدث ، وان الزوج لم يقصر في حقوقها كما وعد كل واحد ، فاتحه في الموضوع ، فلقد عاشت معه اياما طويلة بحلوها ومرها ، وهو لا يستطيع ان ينساها ابدا .

في ذلك الوقت بدت « قمر » الزهرة الجميلة والهادئة دائمة القلق والتوتر ، اثناء متابعتها لاخبار زوجها ، فهل يعامل الجديدة افضل منها ؟ او ان الجديدة اجمل منها ام هي الاجمل ؟ او هل هي نظيفة مثلها وتهتم باناقة بيتها ام لا ؟ وعندما كانت الاجابات تصل اليها مرضية ، كان ذلك يطفيء الكثير من لهيبها المستعر داخل صدرها ، والذي كانت تجاهد لاخفائه امام كل الناس فيما عدا شقيقتها .

وما يتذكره ان خالته « قمر » لم تهاجم زوجها او تقذفه ، كما لم تنعته بصفات سيئة . وكان الجميع يجاملونها ويحابونها ، وكثيرا ما ترددت عبارات مختلفة على لسان ابيه او لسان زوج خالته الثانية مثل :

ـ اين تذهب الاخرى بجوارك ؟

او ـ كيف لها ان تضع نفسها في مواجهتك ؟

بينما الخالة « قمر » تسال دون ملل .. هل الاخرى طويلة ؟ وهل هي بدينة ام نحيلة ؟ هل حملت ؟؟؟

وفي هذه الايام كثيرا ما اغدقت « قمر » عليه وعلى الولد « شوقي » الهدايا ، واعطتهما النقود كي يؤجرا العجل من دكان عربي العجلاتي ، الذي كان دكانه لا يبتعد عن بيتهم كثيرا . وبينما كان الولد « شوقي » يختار دراجة اكبر كان عليه ان يختار دراجة اصغر كي تتواءم مع طوله فيستطيع قيادتها بسهولة . وما زاد من تقديره لخالته « قمر » تفضيلها له عن « شوقي » عندما اختارته ليصاحبها في جولات عديدة كل خميس او صباح يوم الجمعة ، في هذا الوقت عرف اماكن كثيرة ما كان ابوه او امه ياخذانه اليها ... عرف « السيدة زينب » بضريحها المهيب المذهب ، الذي سكبت امامه الخالة كثيرا من دموعها بينما اصابعها تقبض على مقامه اللامعة ، ولسانها يتمتم بالفاظ لم يسمعها جيدا في البداية ، لكن بتكرار الزيارة عرف ان ما تتلوه به الخالة يخص الاخرى ، كما يخص « عم متولي » ، كانت زياراتها حزينة منكسرة ، وتحمل الكثير من الاحساس بالظلم . وتعرف ـ ايضا ـ اثناء مصاحبته للخالة على اماكن ومزارات اخرى مثل « سيدنا الحسين » والسيدة عائشة والسيدة نفيسة والشيخ الشعراني والبيومي والسيد البدوي الذي كانا يركبان اليه القطار من محطة السكة الحديد ، وزيارته دائما تاتي بعائدها لا عليه وحده ، بل لكل سكان البيت الكبير بما يجلبانه من حمص وحلويات تبركا بالسيد البدوي كما كانت الخالة تقول .

تكررت تلك الزيارات واستمرت لوقت طويل ، وكان في كل مرة يبدو اكثر سعادة وهو يسير بجوار خالته « قمر » التي تسير في وقار داخل ثيابها المتانقة التي تلفت حول قوامها المتناسق بين وجهها المستدير حلو التقاطيع يشي بكثير من الآمال التي ما كان يستطيع ان يدرك ابعادها ، احس بانها اصبحت قطيل من فترات الزيارة ، كما كانت تغدق الكثير من الاموال على الفقراء والمساكين الذين الفوها ، وكثيرا ما كانت تشتري الشموع لكي تشعلها عرفانا بصاحب الكرامة بينما عباراتها تحثه على المساعدة في اشعال الشموع التي اشترياها قبل الزيارة . وفي نهاية كل جولة ، وبعد عودتهما ، وبمجرد وصوله الى ساحة البيت الكبير ، كانت الاسئلة تنهال عليه من امه ومن ابيه بينما مصمصة شفاه الام تعلو حزنا على شقيقتها « قمر » كانت الاسئلة تنهمر عليه من كل جانب .

ـ اين ذهبتما اليوم ؟ وماذا فعلت الخالة قمر ؟ هل فرحت بفسحة اليوم ؟؟

وسرعان ما يجري لسانه بسرد كل ما حدث لهما مزيدا من التفاصيل التي يجود بها خياله منذ ركبا الترام الذي يوصل الى « السيدة زينب » واصفا كل شيء ، سيرهما وسط الزحام ، وفرجتهما على محلات شارع الموسكي ، وما الذي اكلاه او شرباه ... كل هذه الاسئلة وغيرها كثير كان يجيب عليها دون حاجز او رقيب .

كانت تلك الحالة تتكرر ـ تقريبا ـ بكل تفاصيلها حتى كان في يوم في صحبة خالته بعد عودتهما من احدى الزيارات التي واظبت عليها الخالة ... كانا قد هبطا من الترام رقم ٨ الذي يمر بشارع شبرا في المحطة التالية للمحطة التي ينزلان بها وكانت المحطة في مواجهة ضريح « سانت تريز » بشارع شبرا . لم يشعر سوى باصابع الخالة « قمر » تقبض على يده عابرا به السور الحديدي بينما المبنى الملون الضخم يتصالب في نهاية المشى ، كان يسير بجوارها مشدوها بين الزهور التي كانت تصطف على الجانبين .

جذبته بقوة حتى لا تعلمل قائلة له :

ـ لم لا نزور « سانت تريز » اليوم ؟ والله لابد من زيارتها ـ اليست مثل الاخريات ؟؟

ازدادت دهشته ، فلاول مرة تطلب منه خالته ان يزور معها ذلك المكان ، بل لاول مرة تصافح قدماه تلك الارض المبلطة ، وتعبر تلك السور المعدني ، الى المبنى المهيب الذي لم يكن يدرك عنه شيئا سوى انه كنيسة حيث كان يرى في بعض الاحيان احد القسس يقف في الباب او منطلقا الى الداخل او خارجا منه فكل ما كان يعرفه ان مبنى (سانت تريز) الضخم كنيسة ، مثل الكنائس الاخرى لكنه اكثر جمالا وتالقا وتحيط به حديقة كبيرة .

حاول محاصرة خالته « قمر » بالاسئلة عن تلك المفاجاة لكنه اجلها ماخوذا بالمكان الذي يراه لاول مرة . عندما عبرا الحديقة الى داخل المبنى هبطا لاسفل عدة درجات رخامية نظيفة ، تحيط بها لوحات زجاجية عريضة حملت داخلها الكثير من الصور ، والايقونات التي لم يدرك كنهها ، بينما اذناه تستمعان للخالة التي بدات تتمتم ودموعها تتساقط بنفس التمتمات التي كثيرا ماسمعها اثناء زياراتهما السابقة ، لكنه لم يفسرها او يفهمها ، وان كان يعرف انها تخص الاخرى ، كما تخص زوجها « عم متولي » .

عندما انتهت الزيارة ، واثناء عبورهما المكان الذي تسجى فيه القديسة في جلالها المهيب ، وبينما الهدوء والصمت يحيطان بالمكان الشاغر الا من وجودهما. واجههما قسيس ذو لحية سوداء طويلة ، ووجه نوراني يميل للاحمرار ، وعينين نافذتين . تعثرت قدماه في مواجهة القسيس الذي نقل نظره بين الخالة « قمر » وبينه ، وسرعان ما خاطب القس خالته بقوله :

ـ انت مسلمة يابنيتي ؟؟

عندما سمع كلمات القس تمنى في قرارة نفسه ان تنكر خالته حقيقتها ، وتقول له انهما حضرا للزيارة ، خشية من اي ضرر يوقعه بهما ذلك القسيس الذي ظهر فجاة وكانه يراقب حركاتهما ، لكن الخالة اجابته في ثقة .

ـ نعم اننا مسلمان !!

استطرد القس وبسمة عريضة تفرس ملامح وجهه :

ـ اهلا بكما يابنتي ، فهذه بيوت الله ملك لكل الناس .. اهلا بكما ..

مد القس يده المعروقة الى الخالة ، التي اسلمته راحتها ، فوضع يده الاخرى على راسها ، ثم نقلها الى راسه الصغير وهو يقول :

ـ فليباركما الرب ، ولتصغ القديسة لطلباتكما .

بعدها سار القس في طريقه تاركا الكثير من علامات الاستفهام حولهما ، بينما الخالة « قمر » قد اصابها الكثير من الهدوء والسكينة التي كان يراها تغوص فيها بعد الانتهاء من اية زيارة . في الطريق اغدقت عليه (قمر)كثيرا من الهدايا ، واعطته بعض النقود بينما تطلب منه الايخبر احدا بزيارتهما لضريح « سانت تريز » فهذا سر بينها وبينه يجب ان لا يعرفه احد ولسوف يزداد حبها له إذا لم يفصح عن تلك الزيارة . ولم يكن امامه الا ان يعدها بذلك ، فهي خالته التي يحبها . ويتمنى ان تطلب منه شيئا .

منذ ذلك اليوم بات ضريح «سانت تريز » احد الاماكن التي يزورها مع خالته (قمر) كلما اخذته معها في جولاتها المعتادة ولا يتذكر ان تلك الزيارات انقطعت الاعندما هجر زوج خالته « عم متولي »زوجته الجديدة . . بعد ان تيقن انها لن تاتي له بالطفل المنتظر . وظل يحتفظ بذلك السر بينه وبيت نفسه . ولم يخبر به احدا على الرغم من وفاة الخالة (قمر) منذ سنوات طويلة عرفانا بحبه وتقديره لرغبتها في الكتمان .

اختفاء سطوة الكلام


قراءة في قصة عبدالاله عبدالرزاق وراء الهمس

احمد خلف

يبدو بطل عبدالاله عبدالرزاق محاصرا بقرار مصيره الذاتي وهو يرى الى اي مدى تغلغلت ماساة ذلك المصير في حياته اليومية فالقرار ياتي ـ هذه المرة ـ من الخارج وبسبب ضغط هذا القرار الخارجي تبدا سطوة الكلام بالتلاشي حتى لتصبح مجرد همس عليل ليكشف جوهر المعضلة الانسانية التي يعانيها بطل القصة وحده دون مشاركة الاخر بها وقصة وراء الهمس تعبر الى حتمية مصيرها بعد مرورها بالمظهر الخارجي لتبحث في ما وراء الهمس او ما ياتي بعد فشل قدرة الكلام على توصيل عذاب الروح يمكن لنا رسم اقطاب اساسية في متن الحكاية واول هذه الاقطاب : ا ـ مواجهة المصير مع الخارج ـ ويقوم بالدور الفاعل طبيب المريض في العيادة حيث يتم اخبار البطل بالعلة او جوهر الماساة التي لابد من مواجهتها او التصدي لها ..

ب ـ مواجهة المصير من الداخل او وضع اليد على الجرح ومحاولة الخروج من المحنة .

ج ـ الهمس او سقوط هيبة الكلام واللجوء الى التذكر والتذكر هنا شكل من اشكال التداعي حيث لا مفر منه في حالة مماثلة لحالة البطل .

تنطلق لحظة المواجهة مع الخارج حال الانتهاء من عملية الكشف الطبي على المريض وبعد عملية الاخبار من قبل الطبيب : «القلب تعب .. تحتاج الى راحة طويلة ..»[1] ان ما يثير في هذا الاخبار ليس تعب القلب فهو امر تحدده قدرة الجسد على مقاومة صدمات الخارج ولكن عبارة (راحة طويلة) هي صيحة الانذار بتصاعد الماساة وضرورة مواجهتها من قبل المريض الذي لم يقصر في عدد المراجعات من قبل .. بل نتلمس مسببات الوصف البراني في السرد القصصي من ركام الخبره السريرية للمريض حيث تقرا : «كانت محاولة فحسب .. املا قد يكون جديدا يضاف الى تلك التي تلاشت مع تعدد مراجعات الاطباء .. لقد كانت محاولة يعرف مسبقا انها مثل غيرها وعود وتطمين وابتسامات زائفة ولكن هذا وامسك قلبه مثلما يمسك بشيء يثقل عليه نفسه »[2] دون شك تجد هذه العبارة المهشمة من قصة وراء الهمس طريقها للكشف عن مكونات الداخل وثقل العذاب والمعاناة وكثرة المراجعات واكتساب الخبرة التي تصبح بالاخير كاشفا يقينيا على ياس الحالة الذاتية للبطل وفشل قدرة الكلام في تجاوز حالة الياس الى ان يغدو : «املا قد يكون جديدا .. لكن هذا الامل يظل مشلولا ولا رجاء منه لتبدا بعدها خطوة مواجهة المحنة من الداخل في الغرفة التي اسدلت ستائرها واغلقت بابها ويصبح المريض وحيدا اعزل امام مصيره هو يعلم الا جدوى من الاخر ولا نفع الا في المواجهة لكنها مقصوصة الاجنحة بسبب الخبرة التراكمية والياس من جدوى العلم والمعرفة اللذين يمثلهما صوت الطبيب « الراحة اهم شي ..» وتبدو الراحة في الاستسلام او الدعوة الى الياس من جدوى المحاولة واذ تنفتح منافذ جديدة على الخارج الميؤوس منه فانها تبدو منافذ مجانية حيث يطل عالم مغاير ومختلف عن عالم المريض في محاولة للخروج من كابوس المحنة هذا العالم تقدمه شاشة التلفاز : «يظهر على الشاشة فضاء ازرق شمل جماع الشاشة ثم انحلت الزرقة الى لون فاتح اقرب الى لون الغبار ..» ويظهر الترميز واضحا في اختيار اللون والغبار لخلق حالة التماس «السلبي» مع وطاة المعاناة الحقيقية وليست المجازية للبطل التي يوهمنا بها الانشغال ما بين الشاشة والتذكر والمعاناة الحاضرة فالذاكرة تنثال تحت وطاة العذاب باحساس الخيبة مع ما تقدمه الشاشة الصغيرة في الغرفة ليس مهما تاشير سير حركة القصة فيما اذا كانت على شاشة التلفاز ام في الغرفة او الذاكرة فالامر يؤدي الى نتيجة واضحة في الختام اذ ما يظهر في المشهد يبدو زائدا نسبيا ويعتمد في الارشاد على المحنة ما يقدمه البطل من حركة او تذكر ويبدو البطل مستلبا ازاء الحالة استلابا يثير لدينا الشفقة اكثر مما يحرك فينا الحماسة او عوامل الدفاع وهو يتلقى النصائح من الاخرين دون استجابات مؤثرة مما يجعلنا حريصين على التساؤل عن معنى الكلام : «ولكن الشيء الذي حار فيه ان الامر لا يعني احدا ابدا »[3] وليس كهذه الصيحة في الكون اعلانا عن وحدة البطل وعزلته الروحية امام ضغط الواقع ونجد ان هذه سمة عامة في كتابات عبدالاله عبدالرزاق اذ يسود علله القصصي شعور بالعزلة والنفي الى ان يصبح الكلام لا مجديا وان جسور الصلة مع الاخر عديمة الفائدة وهنا يشير الناقد فاضل ثامر الى هذه الخصيصة في معرض كتابته عن رواية عبدالاله عبدالرزاق بقوله : «... وفي الوقت الذي كان يندفع فيه البطل ـ يعني بطل الرواية ـ سلطان ـ ملاذا امينا يجعله بمنأى عن النظرات التي تترصده تكتشف فجاة ان هذا الخان ما هو الا الشرك الحقيقي »[4] وفي فقرة اخرى يقول الناقد فاضل ثامر : «سلطان شخصية صامته تظل كاللغز »[5] والفقرة الكشفية التي اثارها الناقد عن نموذج القاص تجد صداها في قراءتنا لقصته ـ وراء الهمس ـ اي بعد تعطيل دور الكلام الذي هو بمثابة الجسر او قنطرة العبور مع الاخرين ولا يكف البطل في القصة عن محاولة الخروج ولا يكتفي باستسلامه للحالة انما يتقدم خطوة ومع انها تبدو للوهلة الاولى خطوة الى الوراء لكن الاتجاه المكاني يفقد اهميته لان الاساس هو الحركة والتخلص من مربع العتمة والعزلة :

«.. مشى بموازاة النهر .. راى ما يشبه نقطة ضوء تنبض اقرب الى الضفة .. وصلها . راى فانوسا يقبع في مقدمة زورق مربوط الى عمود ولاحظ على هدى الضوء الكابي رجلا يتوسد ذراعه اليمنى وهو يغط في النوم هل يوقظه ليلتمس منه ايصاله الى الضفة الاخرى ؟ وجد ان اخر حل هو ان يقفز الى الزورق ولتاتي الخطوة اللاحقة بعدئذ المهم الان ان يكون في الزورق قبل ان يطلع الفجر »[6] اننا ندرك كقراء العناية التي يحتمها موقف تحدد سماته الحركة الواقعية لمجريات القصة : سبب عناية القاص بمفرداته بالذات وتاتي غالبا هذه المفردات كتعويض عن حالة احباط نفسي او قدرة تجاوزية مثل : (نقطة ضوء تنبض) ان البطل مصاب بالقلب .

«.. راى فانوسا يقبع في مقدمة زورق مربوط الى عمود ..»

ان هذه العناية باختيار المفردة بعد الاخرى لتشكل جملة مفردات تشي بالحالة المضادة لمعاناة البطل ذلك ان خيطا من امل في تحقيق الخطوة التالية اصبح وشيكا واذا فرضت علينا قراءة هذه القصة متابعة انتقالاتها فقرة اثر اخرى فاننا سنعرف في الختام ان البطل قاد نفسه الى حتفه بدراية منه او دون دراية بذلك لكن القاص يدري دون شك ويعرف الى اين يقود ابطاله والى اي مصير سيتجهون وقد دفع البطل (غير المسمى) داخل الزورق الذي سيتحول الى تابوت في الاخير وهما في كلتا الحالتين (الزورق والتابوت) واسطة انتقال الى الضفة الاخرى . ويسود حوار من طرف واحد في نهاية المطاف بين البطل الذي استسلم الى الراحة داخل الزورق وبين الرجل صاحب الزورق حوارا ملغزا . «يمكنك ان تنام ستجد الراحة التي تنشد اغمض عينيك فحسب دقائق وتصل لقد اخبرتك بهذا الامر ولكن لاتنس ان تترك عينيك مفتوحتين عندما ادعوك لان تنظر الى الضفة الاخرى عندما ستسمع صوتي اني هنا . في الداخل .. والان يمكنك ان تنام فستجيء الراحة توا اهدا اهدا »[7] لقد لجا القاص في حله للمعضلة بالموت الرمزي للبطل او التخلص من ثقل العذاب والمعاناة وتكاد تكون هذه سمة فنية يشترك فيها مع مجموعة من ابناء جيله فالقيمةالقصصية هذه تذكرنا بالفن القصصي الذي ساد في مرحلة مقدمة من عرحلة الستينات وقد ظل القاص وفيا لعله يزيده حنوأوربعية في ان يكون صافيا رغم كابته وعزلته اننا بقراءتنا لقصته (وراء الهمس) ننشد التعرف على علله والوقوف على جزء يسير من تجربته القصصية .

الهوامش

١ ـ عبدالاله عبد الرزاق ـ وراء الهمس ـ مجلة الاقلام ـ عدد ١٩٨٨/١٢/١١ عدد خاص بالقصة القصيرة ـ العراقية .
٢ ـ المصدر نفسه .
٣ ـ المصدر نفسه
٤ ـ فاضل ثامر ـ معالم جديدة في ادبنا المعاصر ص١١٠
٥ ـ المصدر نفسه ..
٦ ـ مجلة الاقلام ـ العدد نفسه ـ ص٦٣
٧ ـ المصدر نفسه .. ص٦٤ .

الشريط الثقافي
الاجنبي

اعداد ارادة الجبوري



الشمس والقمر في نيويورك

كنا نعرف ان الفن ليس شيئا حقيقيا ... انه كذبة تجعلنا ندرك الحقيقة . انها مقولة بابلوبيكاسو اعظم الفنانين التشكيليين الحداثيين في العالم .

اذا فان التكعيبية ـ تلك الوصية المعقدة التي اول من كتبها بيكاسو وزخرفت بعد ذلك بمساعدة جورج براك ـ كذبة كبيرة وان الكيفية التي ثوب فيها الاسباني المتهور والفرنسي المحافظ صلادة لوحات التكعيبيين هي اقرب السبل التي ينبغي ان يسلكها الفن الحديث لخلق الاسطورة .

لقد اكتشفت المواعظ والخطب المملة مؤخرا ان الجماعات التي ظهرت بعد الحداثوية اسهمت في ارباك عالم الفن وادخاله في حيرة كبيرة . فهل مات ملهم الابتكار والابداع والتطور ؟ انهم يتساءلون .

الا ننحني اليوم لاوثان والهة الاستيلاء والستراتيجيا والا سواق ومدمني المخدرات ؟

وكان متحف الفن الحديث في نيويورك يجيب عن هذه الاسئلة وهو يتولى عملية سرد مفصل لما اسماه «اعظم مخاطرة فنية في قرننا»

وفي معرض «بيكاسو وبراك رائدا التكعيبية» الذي افتتح في السادس عشر من حزيران وقدم فيه ويليم روبن مدير قسم الرسم والنحت في المتحف ثلاثة مئة وتسعين عملا جمعها واختارها من مختلف انحاء العالم في معرض لايمكن ان يشهد له مثيل ابدا .

في تشرين الثاني من عام ١٩٠٧ زار براك الذي كان في الخامس والعشرين من العمر بيكاسو الذي يكبره بعام واحد في مشغله حيث راى عملا ضخما يظهر فيه بالغات هوى (لوحة فتيات افنيون) بمساحة هائلة وفضاءات خلابة تؤكد ولاء الفنان للاقنعة الافريقية . عبر براك عن دهشته وصدمته قائلا تبدو وكان شخصا ماشرب كيروسين ليبصق نارا .

على الرغم من ان متحف الفن الحديث اثبت ان الفنانين الشريكين غير متساوين كما يبين المتحف (اطلق على براك القمر بالنسبة لشمس «بيكاسو» ذلك لان بيكاسو كان يمتلك بداية عقلية سليمة اهلته لكي يكون من الفنانين الرواد المعروفين والذي شهد تجربة خمسة اساليب فنية تقريبا .

لكن براك بعد استقراره في جنوب فرنسا خلال صيف ١٩٠٨ استطاع ان يتخذ زمام القيادة في تطبيق نظرة سيزان المنهجية والضربات الناعمة دقيقة الالوان لفرشاته في براعة وجنون عبقرية الاعمال الزيتية لبيكاسو ، اذ قام بترسيخ وصقل وجهات نظر التكعيبيين المتعددة والالتباسات الفضائية في اعمالهم . في تلك المراحل المبكرة بدا التعاون [illegible] كان سيزان وبيكاسو بمثابة جبلين شدا الى بعض ، كان براك يردد قائلا . تهيانا لطمس شخصياتنا من اجل العثور على اصالة فنية متميزة .

بتوتر مكبوح عالجا سطح قماش القنب بنفس الطريقة التي تعالج بها سطوح الالواح الطينية الناعمة (حياة ساكنة ، الالات الموسيقية ، اشكال انسانية)

ان التحليل العالي الذي صوره التكعيبيون لضحايا ١٩١١ و١٩١٢ كانت واضحة بشكل جلي كما تمكنوا من انقاذ مثات من الموضوعات والاشياء الفنية التي كانت تعيش وتتنفس على حسابهم .

وهنا اصبح براك مكتشف الكولاج والنحت التكعيبي المركب بينما اتخذ بيكاسو كلا الفكرتين وتبناهما عمليا بحماسة . وفي الوقت الذي لم تخلد فيه اي من اعمال براك تجد ان (قيثارة) بيكاسو التي صنعها (١٩١٢ ـ ١٩١٣) من اوراق معدنية ظلت خالدة حتى هذا اليوم .

لقد قوبلت اللوحات الفنية العديدة المنجزة التي انتقاها المعرض والتي تؤشر اهم خطوات التكعيبيين بحماسة وجدية لم تنلهما الاعمال النحتية .



الحنين الى البراءة!!



تقول المخرجة ايلديكو اينيدي مخرجة الشريط السيمي (حياتي في القرن العشرين) ان الناس يعيشون سجناء مذهب يعتنقونه او فكرة يؤمنون بها بالرغم من ان القرن التاسع عشر يقترب من نهايته ليفسح الطريق للقادم خلفه .

تلخص لنا كلمات اينيدي هذه الفكرة التي اعتمدتها في شريطها « حياتي في القرن العشرين » الذي حصل على جائزة الكاميرا الذهبية في مهرجان كان الاخير والتي حصلت عليها المخرجة الهنغارية مين ثير في العام الماضي عن شريطها (سلام بومباي) .

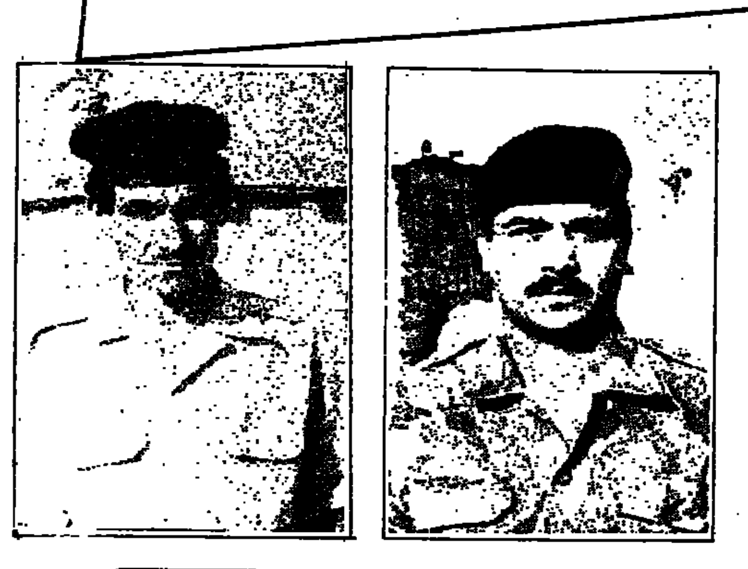
يبدا الشريط الذي صور بالابيض والاسود باهم الاحداث التي مهدت للقرن العشرين الا وهو اختراع الكهرباء ثم ينتقل الى المجر في بداية القرن العشرين . حيث نرى سيدة تضع مولودتين نتابعهما اثناء مراحل حياتهما وينقلاننا في رحلات الى بلدان عديدة بواسطة قطار الشرق السريع كون ان الزمن والتاريخ هما سكة قطار .

وعلى الرغم من طغيان العالم الصناعي والتكنولوجي وتغير المفاهيم الاخلاقية والحياتية والاجتماعية المرافقة له نجد ان بطلتي الشريط «دوراء وليلي» تعيشان بنفس معتقداتهما .. احداهما مدعية محترفة والاخرى فوضوية يقع احد الاشخاص في حب الاثنين معا وتفشل كل منهما في تحقيق السعادة التي تتخيلها على الرغم من تغير الزمن .

«حياتي في القرن العشرين» شريط يصرخ حنينا الى البراءة التي سحقتها المفاهيم المادية للقرن العشرين .

مقـاتلون شاركـوا بتحرير الفاو :

كنا على ثقة اكيدة بالنصر منذ اللحظات الاول للهجوم











يملأنا الزهو ونحن نرى الفاو بحلتها الجديدة

في الطريق الى الفاو عادت لذاكرتي كل الصور البطولية والارتال العراقية الجريئة وهي تطبق على العدو الذي وجد موطأ قدم له على ارض الفاو .. هنا اثار عجلات غرزت في المخاضات الملحية وهناك الية او دبابة محطمة وهنا موضع هوى/ بضربة قنبلة معادية وقذائف حفرت وجه الشارع ويلوح من بعيد ساتر صغير انجز رجاله افعالا كبيرة .

ليس من موضع الا وفيه ركام من اغلفة القذائف التي ادمت مواجع العدو والزمته طريق السلام مجبرا .. وبين موضع وآخر مخلفات صناديق العتاد وبين ساتر واخر حقول الغام مميتة مزقت اشلاءهم على ارض الفاو واحالت عبورهم كارثة حقيقية اطاحت رؤوسا ومزقت اجسادا تلاشت بين الملح والطين .

رائحة الملح والسبخة تملأ الاجواء لتكون عطرا للوافدين الى الفاو تذكرهم ان المقاتل العراقي صبر في مخاضات ملحية تغوص فيها الاجساد والحديد وفي درجة حرارة مشبعة بالرطوبة ايسرها يبلغ ٥٠ درجة ممزوجة برياح شرقية تضيق منها الانفاس وملح ينكأ الجروح ظل فيها المقاتل يسمو على مايعترضه ويتعقب العدو من ساتر الى ساتر لانه لايرضى الذل ولا يطيق اجسادا نتنه تتمشى فوق ترابه العزيز .

تمهل وترفق

واقرا عند كل ساتر وصية السيد الرئيس القائد صدام حسين ايها الزائر ارض الفاو تمهل وترفق وقبل .. وتكاد النفس تطير من الجسد الذي يمشي على تراب رواه الاف الشهداء .

الارض مسكونة بالارواح تحلق عنها لتعود اليها لانها خصت بالشهادة على هذه الارض فكيف لها ان تفارقها ؟ واستجمع ماتبقى من شجاعتي لاحول عبرة سالت من العين رغم ارادتي وحزنا شفيفا لف الفؤاد وهو يرى اثار الحرب ومواضع الجنود وسرف الدبابات وطبعات اقدام الجنود على ملح الفاو وسواقي اطارات العجلات الحربية والاسلاك الشائكة والقنابل التي لم تنفجر وحطام المباني وجدران المدارس المهدمة ومنارة المسجد المبتورة بقنبلة فارسية فلا يكاد الصدر يحتمل كل هذه الصور التي مرت في شريط سريع عرض لعيني رحى الحرب ولظاها وثقل ايامها ولياليها .. وتخف وطأة تلك الصور وذكريات الحرب وانا اقلب الطرف نحو تراب البناء المتصاعد نحو السماء واسمع هدير اليات العاملين في حملة اعادة بناء الفاو فتهدأ النفس قليلا وتتوجه بكل عواطفها لكل من اطلق رصاصة على العدو او حمل زمزمية ماء سقى بها مقاتلا ظمآنا او وضع ضمادا على جرح مقاتل جريح وتهفو الروح بشوق الى من كتبوا في سفر البطولة ملحمة تحرير الفاو فاغذ السير اليهم ويحملني الشوق على جناحي طائر لهم .

ثقة بالنصر

وفي مقر احد تشكيلاتنا الباسلة التي تحرس حدود العراق عند راس البيشة وتلف ذراعيها حول الفاو العزيزة بحنان التقينا بالمقاتل سامي حميد السامرائي الذي اسهم في معركة تحرير الفاو وعندما كان في تشكيل الامين فقال .. انها ليلة لا تنسى ليلة تحرير الفاو كانت المشاعر متحفزة والعواطف مشحونة ان نلتقي بالفاو مرة اخرى ونحتضن ترابها الذي ظل غريبا بين ايدي مغتصبيه وحين صدر الامر بالهجوم على الفاو كان العزم على اشده والثقة بالنصر تملأ النفوس لهذا كان النصر قريبا من اولى ساعات الهجوم وقد بدانا هجومنا على الساتر الاول في منطقة قصب وعرة ومليئة بالالغام بدانا فيها بمطاردة العدو حتى لسان موحان وكلما اجتحنا موقع قوة معاديا كان جنودنا يقذفون جنود العدو المهزومين باسلحتهم التي تركوها في مواضعهم ويستخدمون اسلحتهم التي تركوها ذليلة في مواضعهم وفروا باتجاه شط العرب وقد دمرنا من لم يمسك بزورق معاد وبنعيد من حمله زورق معاد الى الجانب الاخر لشط العرب وجمعنا من الاسلحة ما لا يحصى ومن اطفال العدو الذين لم تتجاوز اعمارهم ١٢ سنة العديد وهم في اشد حالات الخوف والرعب حيث بدت معنوياتهم منهارة وثقتهم معدومة بالصمود ولم تحل الساعة الثانية ظهرا الا وكنت انا وامر تشكيل الامين على الساتر المواجه للعدو عند شط العرب حيث كرمنا بنوط شجاعة وكانت لحظات سعيدة لا تنسى حين تقدمنا للفاو لتحريرها بعد ان كنت اعتصر ضيقا وانا ارى جنود العدو من المرصد يتمشون على ارض الفاو ويقصفون قطعاتنا منه .

اسعد لحظات الحياة

وقال المقاتل خليل الدليمي : لقد كانت لحظات تحرير الفاو من اسعد لحظات حياتي وانا اشهد المقاتل العراقي يجتاح اعتى التحصينات التي اقامها العدو الايراني على ارض الفاو التي امضى اشهرا طويلة فيها وجند لها خيرة فرقه الذهبية فكان عزم المقاتل العراقي بقدر صبره وكانت الساعات الخمس والثلاثون التي حررت فيها الفاو من اعظم الساعات التي دخلت تاريخ المجد العربي وافرزت من الزمن لانها ايذان بفتح جديد هو تحرير الفاو .

نتحرق شوقا

وقال المقاتل نعيم سدخان لقد كنا نتحرق شوقا لليوم الذي تزف فيه قيادتنا الامر لنا بتحرير الفاو لانها عزيزة على قلب كل عراقي وحينما تحركت جحافل قواتنا المسلحة لدك صروح العدوان الايراني التي شيدها على ارض الفاو الغالية سرعان ما تهاوت تلك الصروح الخاوية على رؤوس من بناها وضاقت عليهم الارض بما رحبت وتمنوا لو انهم لم يضعوا اقدامهم المشؤومة على تراب الفاو الذي غلى تحتها بالقذائف الحامية والنيران المتاججة وحمم المدافع والطائرات وهي تحرق اجسادهم النتنة وتطهر الارض من بقاياهم بحكمة وحنكة القائد الملهم السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين الذي حرر اول ارض عربية في التاريخ الحديث من رجس الطامعين وهو اليوم يعيد بناءها ليس لمعاني البناء فقط بل للمعاني الكبيرة المستخلصة من هذا البناء في انها الارض العربية التي لم يطل عليها ليل العدوان ومشاعل العراقيين متاججة ومشاعرهم متحفزة للنيل من العدوان وليثبتوا للعالم اننا شعب لا يرضخ للطامعين ولا يرتضي ان تدنس اراضيه قدم غاز ولن يتنازل عن ذرة من تراب الارض ولو سالت عليها انهار من الدم .

تحرير الفاو مطمح كل عراقي .

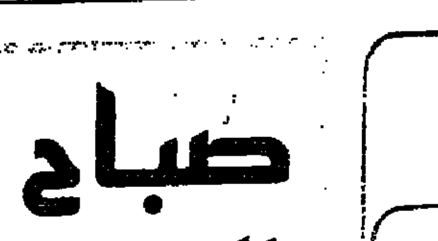
وقال المقاتل احمد داود : كنا نتحرق شوقا للمعركة لان تحرير الفاو كان مطمح كل عراقي ظل يقارع العدوان الايراني ثماني سنوات وان اطماع العدو الايراني قد تهاوت ذليلة خاسئة تحت قوة ضربات قواتنا المسلحة التي قررت ان تنتزع الفاو من عيون الاعداء وتفقا اعينهم بنصر مؤزر يغسل عن وجه الفاو ما لحق بها من رجس الاعداء فكانت ملحمة التحرير التي قادها السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين مفخرة لكل عربي وعراقي ودرسا يتعلم منه الاعداء ان ارضنا غالية وتهون من اجلها الانفس وان دماء اكثر من ٥٠ الف شهيد وجريح هي البلسم الذي داوى جراحات الفاو واعاد صفاء وجهها العراقي البراق .

وحيا المقاتل علاء ناصر الحملة الرائدة والكبيرة التي قادها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لاعادة بناء الفاو واضاف ان دماء شهدائنا التي سالت على ارض الفاو وجراحنا التي نعدها اوسمة شرف على اجسادنا لتزهو بالفخر وهي تشهد الفاو التي حررناها بساعات قلائل وازحنا عنها كابوس الليل الفارسي قد عادت للاشراق من جديد تتلألأ بانوار النصر العراقي الكبير وتعلن انها عروس الخليج ودرته وتاجه الذي يتمنى كل الشعب ان يحتل راسه لانه تاج التضحيات السخية والدماء الزكية والنفوس الطاهرة التي ابت ان يحتل شبر من ارضها وفيها عرق ينبض .

نعيم حسين عبدالعزيز
تصوير : فريد شمعون



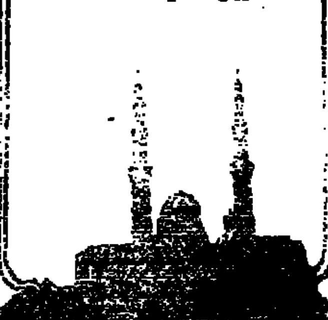




صباح الخير

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١١ر٥٣
صلاة العصر ٢ر٥٨
صلاة المغرب ٥ر٢٠
صلاة العشاء ٦ر٤٤
صلاة الفجر يوم غد ٤ر٤١
الشروق ٦ر١١



الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :-

هيفاء المرزوق - العامرية حي الجهاد

ايمان العضاض - شارع ابي طالب حي القاهرة

الازاهير - زيونة العمارات السكنية

البديع - الشعلة الشارع الرئيسي

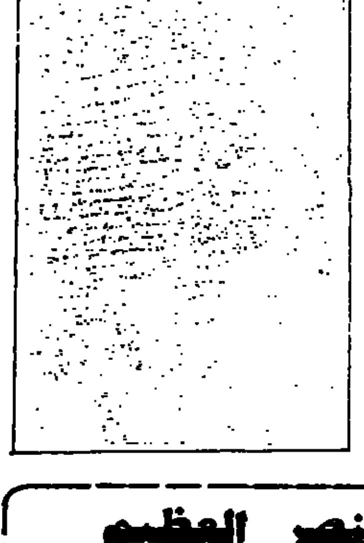
السرور - مدينة صدام شارع صدام حسين

كوكب حسين - حي العامل شارع ٧ نيسان

في وادي الرافدين ظهرت أشهر شرائع العالم القديم

كان لارض الرافدين السبق بين بقاع العالم في ظهور الحضارات وسكنى الانسان وتقدمه . فقد انجبت حضارة اصيلة امتازت بتقدمها ونبوغها بين حضارات الامم ولعل اهم ماسبقت به بقية الحضارات بين الكثير من انجازاتها الرائدة - هو اختراع الكتابة وسن القوانين . واولى الشرائع في العالم القديم ظهرت في ارض الرافدين .

كانت اول شريعة في العالم قد سنت من قبل الملك اوركاجينا حوالي



٢٣٥٥ ق . م - وهو ثامن ملوك سلالة لكش الاولى . ولم نعثر على شريعة لحد الان الا ان اشارة صريحة وردت في احد النصوص تشير الى ان هذا الملك قد سن القوانين وازال الضرائب والظلم والاستغلال . اما اقدم شريعة مدونة عثر عليها فتعود الى الملك السومري الشهير اورنمو مؤسس سلالة اور الثالثة ٢١١١ - ٢٠٠٣ ق . م وقد اكتشفت شريعته في مدينتي اور ونفر وقد اهتم هذا الملك بالاوزان والمكاييل وحددها . وكانت اللغة التي كتب بها شريعته هي اللغة السومرية اما الشريعة الثالثة فقد سنها الملك لبت عشتار خامس ملوك سلالة ايسن ٢٠١٧ - ١٧٩٤ ق . م والذي حكم في الفترة ١٩٣٤ - ١٩٢٤ ق . م وقد كتبت ايضا باللغة السومرية التي كانت هي لاتزال في حينها هي السائدة في العراق القديم . وقد عثر عليها في مدينة نفر بداية القرن العشرين ولم يكشف النقاب عنها وتفك رموزها الا علم ١٩٤٧ .

ويعد قانون مملكة ايشنونا اقدم شريعة مدونة بالكتابة المسمارية ورابع اقدم شريعة في العالم وقد عثر عليها في تل حرمل علم ١٩٤٥ ويعود تاريخها الى مطلع الالف الثاني قبل الميلاد . لعل اشهر شريعة في التاريخ هي شريعة حمورابي ١٧٩٢ - ١٧٥٠ ق . م سادس ملوك سلالة بابل الاولى وكان قد اصدرها علم ١٧٧٠ ق م وكتبت باللغة البابلية على مسلة سوداء كبيرة من حجر الدايوريت حيث نحتت بشكل اسطواني تقريبا بقطر يبلغ ٦٠ سم وبارتفاع يزيد على المترين . وقد عثر عليها اثناء تنقيبات البعثة الفرنسية ١٩٠١ - ١٩٠٢ .

يظهر في القسم الاعلى من المسلة الاله شمش اله الشمس جالسا على عرشه يسلم الملك حمورابي الواقف امامه بخشوع . ادوات القياس ليتسنى له القيام بالحسابات الدقيقة لاعمار البلاد وتثبيت القوانين وقد ذكرت في مقدمة المسلة اعمال حمورابي ثم سجلت المواد القانونية وعددها ٢٨٢ مادة رتبت في اربعة واربعين حقلا . ومن المرجح انها كانت تحتوي على مايزيد عن ٣٠٠ مادة لان التخريب الحاصل في احد اجزاء المسلة لم يمكن علماء الاثار من معرفة عدد المواد المخربة بصورة مضبوطة . ويمكن مشاهدة النسخة الاصلية لهذه المسلة في متحف اللوفر بباريس .

لقد نالت هذه الشريعة شهرتها العريضة لانها كانت يوم اكتشافها اقدم الشرائع المكتشفة كما انها مازالت - اكثر الشرائع القديمة تكاملا

ان مواد هذه الشريعة هي عبارة عن جمع منقح للشرائع العراقية التي سبقتها في وادي الرافدين واضاف حمورابي مواد اقتضتها مصلحة الدولة وقتذاك كالقوانين الصارمة بعقوبة الموت والقصاص بالمثل . حيث تجنبت القوانين السومرية التي سبقتها مبدأ القصاص بالمثل وكانت ترجح التعويضات والغرامات المادية .

د . عدنان يعقوب القره غولي

ومضة

ان من لايحب وطنه لايمكن ان يحب شيئا .

بايرون

اخي المواطن

الدم هبة الحياة والتبرع واجب انساني ووطني نبيل

المركز الوطني لنقل الدم

عزيزي المواطن

ابلاغك لمكتب معلومات منطقة سكنك عن تغيير محل السكن خلال مدة ثلاثين يوما من حصوله هو تعبير عن وعي اجتماعي وشعور بالمسؤولية

الهيئة العليا المشرفة على تنفيذ
قانون تنظيم محلات السكن

اصوات عربية

● عبدالجبار مخلص:
● مطرب عراقي .
● من رواد الاغنية الحديثة في العراق .
● غنى في اذاعة بغداد في اواسط الاربعينات . وكانت حفلاته تذاع على الهواء . ولم تكن الاذاعة قد عرفت اجهزة التسجيل بعد . وتخلو مكتبة اذاعة بغداد من اي تسجيل له .
● تعلم الغناء بالفطرة . ولم يستمر طويلا فيه .
● تاثر بالمغنين المصريين وحفظ لهم اغانيهم المشهورة في ذلك الوقت .
● تعلم العزف بالعود من تلقاء نفسه . وكان يلحن اغانيه بنفسه ايضا .
● من المطربين العراقيين القلائل الذين لايعرفهم الا قلة من المستمعين الذين عاصروا اذاعة بغداد في السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية .
● كان الفنان الراحل جميل سليم يحتفظ له بعدد من نوتاته الغنائية التي دونها بنفسه .
● من مواليد عام ١٩١٥ .

سعاد الهرمزي

مسكوكة .. النصر العظيم

تلقينا من الدكتور ناهض عبدالرزاق دفتر الاستاذ بكلية الاداب في جامعة بغداد اقتراحا موجها الى البنك المركزي يتضمن اصدار مسكوكة فضية او نحاسية تخلد النصر العراقي العظيم الذي تحقق على العدوان الايراني في ١٩٨٨/٨/٨ بعد ان اصدر البنك مسكوكتين ذهبيتين الاولى ثمنها ١٢٠٠ دينار والثانية ثمنها ٦٠٠ دينار .

ويضيف الدكتور ناهض ان الغاية من مسكوكة النصر الفضية او النحاسية هي سعة انتشارها بين الناس واتاحة الفرصة لكل عراقي وعربي الحصول عليها والافتخار بها وفسح المجال للمختصين والهواة في الوطن العربي وارجاء المعمورة الاحتفاظ بها تخليدا لهذه المناسبة العظيمة .. مناسبة النصر العظيم

فما رأي المسؤولين بالبنك المركزي في هذا الاقتراح ؟

حركة القطارات

القطارات العاملة على خط بغداد - حصيبة

القطار	وقت المغادرة	وقت الوصول
الصاعد	٣ر٣٠ ظهرا	٨ر٠٥ مساء
الصاعد	٨ر٢٠ مساء	١٠ر٥٥ رمادي
الصاعد	٧ر٥٠ صباحا	١٢ر٣٥ ظهرا
الصاعد	٦ر٣٠ صباحا	٨ر٢٥ رمادي
النازل	٢ر٣٥ ظهرا	٧ر٢٠ مساء
النازل	١٢ر٠٠ ظهرا رمادي	٢ر١٠ عصرا
النازل	٤ر٥٥ عصرا	٩ر٥٥ مساء
النازل	٥ر٠٠ صباحا رمادي	٧ر١٠ صباحا

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة - لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف

هواتف الشكاوى

بدالة الكاظمية	١٣١٠
= الداودي	=
= المامون	=
= البياع	=
= الدورة	=
= الصالحية	=
= ابي غريب	=
= الغزالية	=
بدالة الاعظمية	١٣٢
= سبع ابكار	=
= ١٤ تموز	=
= باب المعظم	=
= الرشيد	=
= الفداء	=
= الراشدية	=
بدالة العلوية	١٣٣
= الخنساء	-
= الزعفرانية	-
= الضباط	-
= الجادرية	-
= الغدير	-
= المدائن	-

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣١٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٣٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
	٤١٦٩٠٠٥
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شركة توزيع المنتجات النفطية	٨٨٨٣٦٣٣

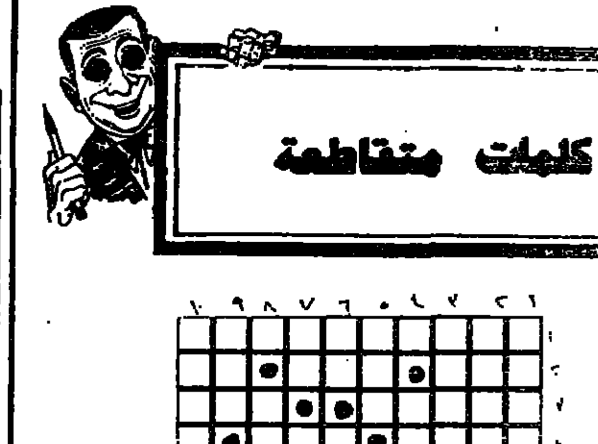
مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
السعدون	٨٨٧٠٠٥١
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١
المنصور	٥٤٢١٧٠٠
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٩٤٣٧
البصرة	٢١٧٢٤٥
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥
الرمادي	٤٢٦١٠٠
المثنى	٢٣٤٣٧
الفلوجة	٦٦١١٦٥٠
ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الموصل	٧٨٣٠٣٢
بابل	٢٢٢٤٤٧
اربيل	٢٧٠٩٢
التاميم	٢١٧٤٨٠
كربلاء	٣٢١٣٣٢٢
النجف	٣٣٧٣٥٣
القادسية	٢٧٠٧٢

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

كلمات متقاطعة



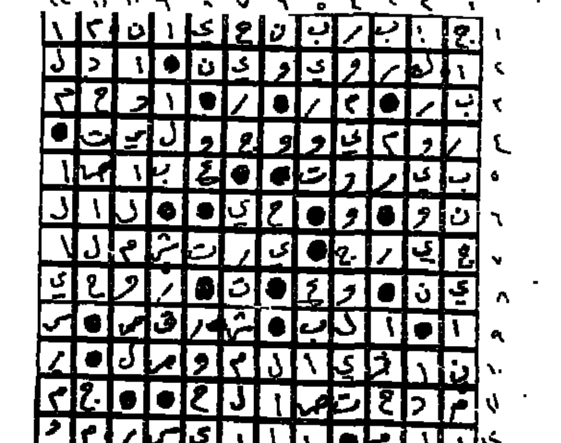
١- قائد اسلامي فتح السند
٢- حيوان دولة اوربية شرقية . للمنادى
٣- الاسم الاول لاحد مؤلفات اسامة انور عكاشة . نسج
٤- اسم علم منكر . وطا
٥- من زينة الحياة الدنيا (معكوسة)
٦- غبن . انت
٧- عزائم . صوت حيوان متوحش (معكوسة)
٨- يراس . قهر . احسان
٩- امر . غير مستساغ . توجد في وقار
١٠- حيوان اليف . مكروه . كلمة تطلق على لون الدم

العمودية

١- شحمة العين . اسم منكر ورد في مثل شعبي مشهور
٢- جمع لمعنى انطلاق . خط
٣- حبر . وقاية
٤- للملكية . يكسو جسم بعض الحيوانات
٥- لايعرف القراءة والكتابة . صفة جمالية (معكوسة)
٦- لح . احد اجزاء الجسم (معكوسة) . صغير الحصان (معكوسة)
٧- البرد الشديد . من الاحرف المشبهة بالفعل . يمر بسرعة فائقة
٨- مصابة بالبهاق
٩- الماء الجاري السريع (اوالسائل) . للعميل
١٠- لقب للنساء العراقيات . تقدم

اعداد ريم اياد جهاد

حل الشبكة الماضية



في الاشياء اليابسة

● الجبيز . بفتح الجيم وكسر الباء .: الخبز اليابس . بكسر الباء .
● الجليد . بفتح الجيم وكسر اللام .: الماء اليابس . بكسر الباء .
● الجبن . بضم الجيم وسكون الباء .: اللبن . بفتح اللام والباء . اليابس
● القديد . بفتح القاف وكسر الدال .: والوشيق . بفتح الواو وكسر الشين .: اللحم اليابس
● القسب . بفتح القاف وسكون السين .: التمر . بفتح التاء وسكون الميم . اليابس
● القشع . بفتح القاف وسكون الشين .: الجلد اليابس
● القفة . بضم القاف وفتح وتشديد الفاء .: الشجرة اليابسة
● الحشيش . بفتح الحاء وكسر الشين الاولى .: الكلأ اليابس
● الجزل . بفتح الجيم وسكون الزاي .: الحطب . بفتح الحاء والطاء . اليابس
● الصلد . بفتح الصاد وسكون اللام .: الحجر اليابس
● الجسد . بفتح الجيم والسين .: الدم اليابس
● الصلصال . بفتح الصاد الاولى وسكون اللام الاولى .: الطين اليابس

في الاشياء الرطبة واللينة

● الرطب . بضم الراء وفتح الطاء .: التمر الرطب . بفتح الراء وسكون الطاء .
● العشب . بضم العين وسكون الشين .: الكلأ الرطب . بفتح الراء وسكون الطاء .
● السهل . بفتح السين وسكون الهاء .: مالان من الارض
● الرغام . بضم الراء .: مالان من الرمل
● الزغفة . بفتح الزاء وسكون الغين وفتح الفاء .: مالان من الدروع
● الالوقة . بفتح الهمزة وضم اللام وفتح القاف .: مالان من الاطعمة

فائدة لغوية

● الرغد . بفتح الراء والغين .: مالان من العيش

في اللين

يقال :
● ثوب لين . بفتح اللام وكسر وتشديد الياء .
● ريح رخاء . بضم الراء . رمح
● لدن . بفتح اللام وسكون الدال
● لحم رخص . بضم الراء وسكون الخاء .
● شعر سخام . بضم السين .
● غصن املود . بضم الهمزة وسكون الميم وضم اللام .
● فراش وثير . بفتح الواو وكسر الثاء .
● ارض دمثة . بفتح الدال وكسر الميم وفتح الثاء . بدن ناعم . بكسر العين .
● امراة لميس . بفتح اللام وكسر الميم . اذا كانت ناعمة الملمس

عدنان سماكة

الحديقة المنزلية



النباتات المنزلية والرطوبة

توجد عدة طرق لزيادة الرطوبة للنباتات المنزلية وهي:-

١- تشغيل مبردات الهواء الاعتيادية خلال اشهر الصيف لاحتواء الهواء الداخل منها على نسبة عالية من الرطوبة .

٢- رش النباتات بالماء بواسطة مرش يدوي ومن وقت لاخر فهذه العملية تخلق جوا رطبا للنباتات وتعمل على انخفاض نسبة تبخر الماء من اوراقها فضلا عن انها تنظف الاوراق وتبعد عنها الحشرات الضارة ويفضل اجراء هذه العملية عادة في الصباح وذلك لتوفير وقت كاف كي تتبخر هذه الرطوبة .

٣- جمع النباتات المتشابهة في منطقة واحدة حيث يطلق من خلال اوراقها بخار الماء حول محيط النباتات وبذلك تستفيد هذه النباتات بصورة مشتركة من الرطوبة التي تفرزها .

٤- وضع السنادين على حصى او حجر بداخل صوان معدنية او بلاستيكية حاوية على الماء الى مستوى ارتفاع طبقة الحصى او اقل قليلا وهذه الطريقة توفر تبخرا متواصلا للماء حول النباتات المنزلية .

● .. ابتسام

الشاشة المعطلة

القناة الاولى

القرآن الكريم
العلم والشباب
افلام كارتون
جريدة المساء
الصحة للجميع
القائد في ضمائر الشعراء
رسالة تونس
اضواء العدالة
المسلسل العربي ابواب المدينة
تمثيل . صلاح قابيل . عبدالمنعم ابراهيم . وداد حمدي . نسرين . احمد بدير
فلم اجنبي

القناة الثانية

الفترة العلمية
المسلسل العربي غلطة العمر
تمثيل : ليلى طاهر . كمال الشناوي . الهام شاهين . عماد رشاد . مريم فخر الدين
اللياقة البدنية
افلام كارتون
البرنامج الفارسي
عرض الانباء باللغة الانكليزية
العالم في اسبوع باللغة الانكليزية
تحقيق باللغة الانكليزية

اعلان

درجات شاغرة

تعلن المنشأة العامة للصناعات القطنية احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن توفر درجات شاغرة بعنوان مشغل ماكنة لمكائن الغزل والنسيج للعراقيين حصرا وذلك للعمل في المعامل التابعة للمنشأة وحسبما مدرج في ادناه .

فعلى الراغبين في التعيين تقديم طلباتهم الى مديري المعامل في المحافظات مباشرة وستحسب الرواتب حسب الشهادة والخبرة والكفاءة وكما مثبت في ادناه :

ت	الشهادة	الراتب
١	دون الابتدائية	٧٩ دينارا بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا
٢	خريج الدراسة الابتدائية	٨٧ دينارا بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا
٣	خريج الدراسة المتوسطة	٩٠ دينارا بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا
٤	خريج الدراسة الاعدادية	٩٤ دينارا بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا
٥	الدبلوم	١٠٠ دينارا بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا
٦	البكالوريوس	١٠٦ دنانير بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا

علما ان المنشأة تمنح مبالغ كبيرة كحوافز عمل شهريا بالاضافة الى المشاركة في مخصصات الطعام والتنقل ومنح بدلات العمل وتوزع مبالغ كبيرة كأرباح سنويا .

اسم المعمل	عدد الدرجات الشاغرة
١ ـ معمل الغزل والنسيج / بغداد الكاظمية / النواب	٧٦٠
٢ ـ معمل الغزل والنسيج في الموصل	٤٠٠
٣ ـ معمل الغزل والنسيج في الديوانية	١١٠٠

المنشأة العامة للصناعات القطنية

اعـــلان

تعلن ادارة فندق بابل اوبروي عن حاجتها الى الموظفين لاشغال الوظائف التالية:
١ . مرتبة غرف
٢ . منظفون
فعلى من يجد في نفسه الكفاءة تقديم طلبه الى قسم الافراد في فندق بابل اوبروي
ـ اعتبارا من تاريخ نشرهذا الاعلان ولمدة خمسة عشر يوما .

الشروط :

١ ـ ان يكون المتقدمون من العراقيين فقط وان لاتقل اعمارهم عن ١٨ سنة ويتمتعون بشخصية وصحة جيدة .
٢ ـ بالنسبة للاناث الاستعداد للعمل بوجبتين صباحا ومساء وبالنسبة للذكور الاستعداد للعمل بثلاث وجبات صباحا ومساء وليلا
٤ ـ ان يكون موقف الذكور من الخدمة العسكرية سليما او معفوا منها .
٥ ـ على المتقدمين ان لايكونوا مرتبطين بالعمل مع دوائر اخرى والتفرغ الكامل للعمل في الفندق .
٦ ـ لايقل التحصيل الدراسي للمتقدم عن الدراسة الاعدادية مع تمتعه بخبرة في هذا المجال .
٧ ـ يفضل من المتقدمين من يكون له المام ولو كان بسيطا باللغة الانكليزية وسوف يخضع للتدريب لمدة معينة وبعد اجتيازه الاختبار اللازم فانه سيكون مؤهلا للعمل .

الامتيازات :ـ
١ ـ ستكون الرواتب للذين يتم اختيارهم وفقا لمايلي :ـ
ا) مشرفة التدبير الفندقي (ـ/١٢٠) الى (ـ/٣٠٠) دينار
ب) مرتبة غرف (ـ/١٠٠) الى (ـ/١٢٠) دينارا
ج) منظفون (ـ/١٠٠) (ـ/١٢٠) دينارا
علما بان الراتب سيحدد على ضوء الخبرة بما لايتجاوز الحد الاعلى لراتب الوظيفة اعلاه .
٢ ـ يقوم الفندق بمنح كل منتسب اجور خدمة تتراوح بين ٨٠ ـ ١٠٠ دينار شهريا تضاف الى الرواتب اعلاه .
٣ ـ يقدم الفندق وجبة طعام مجانية .
٤ ـ يتعهد الفندق بتوفير الخدمات الطبية المجانية .
٥ ـ يتعهد الفندق بنقل الموظف من محل سكناه ألى الفندق وبالعكس يوميا وباجور رمزية .
٦ ـ يتعهد الفندق بتوفير الزي الموحد الخاص بالعمل .

ادارة الفندق

(اعـــلان)

ندعو اصحاب المشاتل الاهلية والبساتين للاشتراك في مناقصة لتجهيز (٥٠٠) نخلة نشو والوان ومن الاصناف التالية (اسطة عمران ـ برحي ـ بريم تبرزل) فعلى الراغبين بالاشتراك في تلك المناقصة تقديم عطاءاتهم مقابل مبلغ قدره (٢٥) دينارا غير قابل للرد . علما بان اخر موعد لاستلام العطاءات هو ١٩٨٩/١٠/٢٧ وبالامكان الاطلاع على الشروط والمواصفات المطلوبة للنخيل من خلال الاتصال بالهاتف ٨٨٥٠١٩٠ على ان تسلم تلك العطاءات الى

وزارة الزراعة والري .

الاتحاد التعاوني الخدمي
الجمعية التعاونية الخدمية لنقل منتسبي وزارة الزراعة والري

اعـــلان

تعلن الجمعية التعاونية لنقل منتسبي وزارة الزراعة والري عن وجودمزايدة علنية لبيع السيارات المدرجة ادناه حسب قانون بيع اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ في الساعة العاشرة يوم الاحد ١٩٨٩/١٠/٢٩ في مقر الجمعية الكائن حي الوحدة محلة ٩٠٦ زقاق ٧٠ بناية ٨١ والساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين ١٩٨٩/١٠/٣٠ في الجمعية التعاونية الخدمية لصيانة وتصليح السيارات الكائنة في جرف النداف فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية وكافة الرسوم الاخرى على ان يتم سحب السيارات خلال فترة ثلاثة ايام من تاريخ رسوم المزايدة وبعكسه تفرض اجور عشرين دينارا عن كل يوم تاخير علما بان اجور الدلالية ٢٪ .

١ ـ سيارة كوستر باص ٢١ راكبا عدد ٩
٢ ـ سيارة هينو باص ٤٤ راكبا = ٨
٣ ـ سيارة نيسان باص ٢١ راكبا = ٢
٤ ـ سيارة مرسيدس باص ٤٥ راكبا = ٢
٥ ـ سيارة مرسيدس باص ١٨ راكبا = ٣
٦ ـ سيارة فيات باص ١٢ راكبا = ١

رئيس مجلس الادارة
محمود خضر سلطان

اعـــلان
طلب تسجيل عقار مجدد

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١١ لتسجيل تمام العقار تسلسل ١٠٥٨ محلة العزة باسم وزارة المالية العراقية مجددا باعتباره حائزة له بصفة المالك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب . فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم مالديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجري في اليوم المذكور لهذا الغرض .

ماجد رشيد ياسين
مدير دائرة التسجيل العقاري في واسط

محكمة بداءة الموصل
العدد ٩٨٩/٣٠٩

اعـــلان

بناء على وقوع الفسخ من قبل المشترية الشريكة سهام عزيز علي ببدل قدره تسعة الاف واربع مئة وواحد وخمسون دينارا للدار تسلسل ٦/٢٦ مكاوي العائدة للمدعي موفق عزيز وشركائه البالغة مساحتها ١٢/١٤٨ م ملك صرف ويتكون من حوش واربع غرف وحمام ومطبخ يشغل من قبل الشريكة سهام عزيز وترغب السكن بعد البيع وعملا بالفقرة الخامسة من المادة (٩٧) من قانون التنفيذ رقم ٤٥ لسنة ٩٨٠ فان هذه المحكمة تعلن عن بيعها ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ثاني يوم للنشر في احدى الصحف اليومية وبختام المدة تجرى الاحالة النهائية وتكون معلقة على حصول المشتري الموافقة من محافظة نينوى عملا بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٦٦ في ٩٨٨/٢/١٣ فعلى الراغب بالشراء او غيرهم مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من البدل والمنادي محمد محمد سعيد ..

القاضي الاول
عبدالله خضر الرحالي

محكمة بداءة الموصل
العدد ٩٨٩/٤٢٣٣

اعـــلان

ان العقار المشيد على القطعة ٨٥/٨٧ مقاطعة ٤١ نينوى الشمالية العائد للمدعي زكي محمد والمدعى عليهم مديحة محمد رجب وشركائها البالغ مساحته ٥٢/٤٤٧ م٢ ملك صرف ويتكون من ثلاثة دكاكين وباب نيف وسيف وبابي درج يؤدي احداها الى السيف والى الشقة الفوقانية المتكونة من اربع غرف ومطبخ مشيد بالبلوك يقع على شارع الزهور مقابل شرطة القابلات القديمة ويشغل من قبل المستاجرين بايجار سنوي ـ/٢٤٠٠ دينار لعدم قابليته للقسمة قررت هذه المحكمة ازالة شيوعه بيعا ووضعه بالمزايدة والاعلان عنه لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم للنشر في احدى الصحف اليومية وبختام المدة تجري الاحالة القطعية قابلا للفسخ وتكون معلقة على حصول المشتري الموافقة من المحافظة عملا بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٦٦ في ١٩٨٨/٢/١٣ فعلى الراغب بالشراء من الشركاء او غيرهم مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من البدل وقدرت بمبلغ مئة وخمسين الف دينار والمنادي محمد سعيد .

القاضي الاول
عبدالله خضر الرحالي

محكمة بداءة الموصل
العدد ٩٨٩/١٥١٣

اعـــلان

بناء على وقوع السوم من قبل المشترين الشركاء ياسين يونس محمد اغا اصالة ووكالة عن ضرار واكرم هادي وعن طارق وزهدي ولدي طه وعن سبهان لقطعة الارض المرقمة ٦/٦ مقاطعة ١٢٦ المقاطع ببدل قدره مئة واثنان وخمسون الفا وعشرة دنانير البالغ مساحتها ٢/١١/١١٧/٧٥ دونم ارض عقارية وملك صرف ومسيجة وخالية من الشواغل وفي يوم المزايدة المصادف ٨٩/١٠/١٧ لم يبلغ القيمة القانونية عليه قرر تمديد امد المزايدة ولمدة خمسة عشر يوما اخرى اعتبارا من ثاني يوم للنشر في احدى الصحف اليومية وبختام المدة تجري الاحالة القطعية قابلا للفسخ وتكون معلقة على حصول المشتري الموافقة من محافظة نينوى بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٦٦ في ١٩٨٨/٢/١٣ فعلى الراغب بالشراء او غيرهم مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من البدل والمنادى محمد سعيد .

القاضي الاول
عبدالله خضر الرحالي

محكمة بداءة الموصل
العدد ٩٨٨/٥٦٨٨

اعـــلان

ان قطعة الارض المرقمة ١٤٦ من المقاطعة ١٤ الدراويش العائدة للمدعي محمد داود وشركائه البالغة مساحتها ١٠/٣٣ دونم ارض زراعية تسقى مطرا مملوكة للدولة لعدم قابليتها للقسمة قررت هذه المحكمة ازالة شيوعها بيعا ووضعها بالمزايدة العلنية والاعلان عنها لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم للنشر في احدى الصحف اليومية وبختام المدة تجري الاحالة القطعية قابلا للفسخ وتكون معلقة على حصول المشتري الموافقة من المحافظة عملا بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٦٦ في ١٩٨٨/٢/١٣ فعلى الراغب بالشراء من الشركاء او غيرهم مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من البدل وقدرت بمبلغ ـ/١٣٣٦٠ دينارا .

القاضي الاول
عبدالله خضر الرحالي

الأصحاح البيئي واهميته في الحد من انتشار القوارض

الإصحاح البيئي في مفهومه العلمي المبسط الاهتمام بإدارة وصيانة وسط المعيشة . تتضمن الادارة والصيانة اعارة الاهتمام الى جوانب عديدة اهمها النظافة العامة وتنظيم عملية جمع الفضلات والنفايات ووضع ضوابط للبناء المحصن ضد دخول القوارض والتخزين الجيد . تؤشر الاصابة بالقوارض (الفئران والجرذان وغيرها) بشكل عام عدم اهتمام الانسان بالوسط الذي يعيش فيه . او بكلمة اخرى فان الاصابة بالفئران والجرذان تدل على المستوى غير الجيد للاصحاح البيئي . فمثل هذا الاصحاح يعني تماما التوفير الدائم لعنصرين مهمين في حياة القوارض وهما الغذاء والمأوى . ان التوفير الدائم للفضلات الغذائية والنفايات وجعلها في المتناول السهل للقوارض ، يشجع هذه الافات على الاستيطان بالقرب من اماكن معيشة الانسان او مخازن غذائه او حقول تربية حيواناته . وبكل تاكيد فان مثل هذا الاستيطان وبكثافات عالية سيزيد من خطورة هذه الافات سواء من الناحية الوبائية واحتمالية نقل هذه الحيوانات الاليفة كما هو مثبت علميا . ومن الناحية الاقتصادية حيث تسبب القوارض اضرارا مختلفة الاشكال للممتلكات الشخصية والغذاء المخزون والاجهزة والتاسيسات الكهربائية وغيرها .

تشكل فضلات غذاء الانسان ونفاياته عاملا مهما لاصابة الموقع بالفئران والجرذان لان هذه الفضلات تشكل المصدر الرئيسي والمهم لما تحتاجه هذه الحيوانات من الغذاء والماء وعليه فان ظاهرة الكثافة العالية للقوارض في محلات تكديس النفايات والفضلات الغذائية في المناطق السكنية وغيرها . هي ظاهرة مألوفة في العديد من بلدان العالم ليست البيوت بطبيعة الحال هي المصدر الوحيد لمثل هذه النفايات ، بل هنالك المحال التجارية والمطاعم والافران ومخازن المواد الغذائية التي تسهم هي الاخرى في طرح كميات وباستمرار من النفايات والفضلات .

وعملا بالمثل الصيني القديم القائل « لو نظف كل واحد امام داره لنظفت مدن العالم » . يصبح من الضروري جدا التاكيد اولا على اهتمام الفرد بنظافة بيته كون البيت هو اللبنة الاولى في كل حي او مدينة او مجمع سكني . ان الاهتمام بنظافة البيت هو المشاركة الجادة للمواطن في الحملة الوطنية لمكافحة الفئران والجرذان او انواع القوارض الاخرى الممكن تعايشها مع الانسان بعد هجرتها من الحقل او حقول تربية الحيوانات الى المنازل . ويعد تجميع فضلات الغذاء والنفايات في حاويات محصنة ضد دخول القوارض وبغطاء محكم وبحجم يكفي لاستيعاب النفايات المتجمعة . من الاجراءات المهمة والضرورية في البنايات السكنية او المحال التجارية ، كذلك فان هذا ينطبق ايضا على عملية جمع النفايات التي تقوم بها امانة بغداد او الدوائر البلدية في المحافظات . ان على المواطن ان يجمع ما لديه من نفايات في حاوية خاصة به ويجعلها في متناول يد العاملين على جمعها . وبخصوص عملية الجمع التي تقوم بها المؤسسات الحكومية فهي الاخرى يجب ان تكون منظمة بحيث لا تتساقط هذه النفايات من سيارة جمع النفايات وتبقى على الارض لتشكل مجددا مرتعا للقوارض . كما ان الاهتمام بالحاويات الكبيرة الموجودة في الاحياء السكنية موضوع مهم لان الكثير من هذه الحاويات يترك لايام تمتلىء في داخلها وخارجها . صحيح بان هذه الظاهرة غير واسعة ولكنها موجودة وينبغي على المواطن عدم رمي نفاياته كيفما اتفق داخل وخارج هذه الحاويات .

وكجزء من نظافة وسط المعيشة لابد من الحديث عن اسلوب خزن المواد الغذائية لما لهذا الموضوع من دور مهم في حرمان القوارض من مصادر الغذاء والاختباء . ولهذا لابد من حفظ الاغذية اينما كانت في البيوت او المطاعم او المخازن في حاويات لا تستطيع القوارض دخولها كأن تكون زجاجية او معدنية او على شكل غرف صممت اساسا للخزن . ولابد من الاشارة هنا الى ضرورة الاهتمام بالمواد الغذائية المعبأة بصناديق كارتونية او باكياس سهلة القرض ، ان تمزق العبوة سيؤدي الى بعثرة المواد الغذائية وبالتالي تلوثها ببول وبراز القوارض وبما يؤدي الى نقل مسببات الامراض .

ان التخزين يجب ان يتم بنظام وعلى شكل رفوف او صفوف فوق بعضها (بالنسبة للاكياس والعلب) مع ترك فراغ من جهة الحائط وبين الصفوف يكفي لحركة القائم على ادارة وتنظيف المخزن ، وتمكنه من العثور بسهولة على المؤشرات الحياتية لتواجد الجرذان والفئران (براز ، اثار قرض وغيرها) .

تشكل باحات الدور او ساحات مصانع الاغذية او المرافق الخدمية المختلفة او السايلوات ، اماكن مناسبة لايواء القوارض وتوفر لهذه الآفات ظروفا جيدة للحماية والتكاثر وبالتالي زيادة كثافة تواجد هذه الحيوانات وارتفاع شدة الاصابة بها . لذلك فان نظافة هذه الباحات مهمة من وجهة نظر المهتمين بنظافة البيئة والاصحاح البيئي . ان ترك الباحات او الساحات كأماكن لتجميع الحاجيات الفائضة و (السكراب) سيحولها كما ذكرنا الى بؤر لتجمع القوارض .

ان باحة الدار والساحة النظيفة والمخزن المنتظم النظيف ، من الامور التي ستساعد الشخص نفسه او العامل في مجال مكافحة القوارض على اجراء الكشف والتحري عن اصابة الموقع بسهولة وبالتالي اجراء المكافحة المطلوبة بدقة وسرعة .

د . عبدالحسين حسن كاظم
مجلس البحث العلمي

المضار الصحية للحسابات

يزداد يوما بعد اخر استخدام الحسابات (الكومبيوتر) في العديد من مناحي حياتنا المعاصرة ، وتعد الحسابات اعجوبة بالنسبة للكثير نظرا لقدراتها العالية (سرعتها الفائقة ودقتها العالية) . ولولا الحسابات الالكترونية لما تمكن الانسان مثلا من ارتياد الفضاء ومن كشف اسرار الذرة ومن انجاز بعض الاعمال الكبيرة بسرعة .

ولن يمر وقت طويل قبل ان تصبح الحسابة حاجة لا غنى لافراد الاسرة عنها ، ويلاحظ المرء بأن هذا الجهاز قد شكل جزءا مهما من عالم الطفل في بعض الدول من خلال ممارسة الطفل للالعاب الفيديوية .

ولا يختلف حال الحسابات الالكترونية عن حال العديد من الاجهزة الاخرى التي ابتكرها الانسان ، فللحسابات مضار الى جانب فوائدها ، فلقد حذرت التقارير الطبية من بعض المخاطر ، كما اكدت لجنة حماية البيئة التابعة للامم المتحدة على صحة ما جاء في هذه التقارير ، اذ حذرت هذه التقارير من اخطار الامواج الكهرومغناطيسية المنطلقة من شاشات الحسابات .

واكد الاختصاصيون ضرورة تجنب الاخطار الناتجة من الاشعة المنبعثة من الحسابات الالكترونية والتي تضر بالعين ، وقد اكد هؤلاء بأن نسبة الاضرار التي تصيب موظفي المصارف والمحاسبين تقل عن نسبة الاضرار التي يصاب بها مستخدمو الحسابات من المبرمجين والمستفيدين الدائميين ، ولقد اوضحت احدى الدراسات التي اجريت على (٥٠٠٠) مستخدم من مستخدمي الحسابات بان نسبة كبيرة من هؤلاء يعانون من مشاكل في النظر ، وتلاشت معظم هذه المشاكل بعد ارتداء هؤلاء للنظارات الطبية .

. وينصح الاطباء مستخدمي الحسابات بضرورة اجراء الفحص الدوري وبالاخص على الاشخاص الذين تزيد اعمارهم على (٤٠) عاما وتحتوي الاشعة المنطلقة من شاشة الحسابة الالكترونية على نسبة جيدة من الاشعة فوق البنفسجية والتي تضر بصحة العين التي تتعرض للضوء المنبعث من شاشة الحسابة لفترات طويلة ، وقد ثبت بان سبب عتمة عدسة العين والتي يصاب بها البعض من مستخدمي الحسابات يرجع الى التعرض لكميات كبيرة من الاشعة فوق البنفسجية ، وقد دعا الاطباء الى ضرورة ارتداء مستخدمي الحسابات لانواع خاصة من النظارات تحتوي على عدسات لها القابلية على امتصاص معظم الاشعة فوق البنفسجية والتي تنبعث من شاشة الحسابة . اوضح الاطباء بأن سبب الصداع الذي يصاب به مستخدمو الحسابات يرجع الى تركز الضوء على العضلات الداخلية لبؤبؤ العين . وقد حذر المختصون من استخدام الاطفال للالعاب الفيديوية لفترات طويلة .

اعداد
محمد ناجي عبدالصاحب

ما هو تأثير البرد على النباتات ؟

تعرض الكثير من دول العالم ومن ضمنها العراق شتاء العام الماضي الى موجة برد شديدة انخفضت فيها حرارة الجو الى عدة درجات مئوية تحت الصفر ، وغطت طبقات من الجليد سطوح الابنية والسيارات والحدائق والنباتات حيث استمر بقاؤها لعدة ساعات خلال النهار . وقد تضررت النباتات كاي كائن حي كثيرا من جراء التعرض لمثل هذه الظروف ، واصاب التلف الكثير من نباتات الزينة والازهار واشجار المطاط . كما امتدت اضرار موجات البرد تلك على النباتات المزروعة في البيوت البلاستيكية ، وخاصة البيوت التي يستعمل فيها نظام التغطية بطبقة واحدة من البلاستك وقد وصل حجم التلف الذي اصاب بعض محاصيل الخضر المحمية مثل الطماطم والخيار المزروعة في بعض هذه البيوت الى حوالي ١٠٠ ٪ .

ومعروف ان الانواع النباتية تختلف في قدرتها على تحمل اضرار البرد والانجماد ، كما تختلف اجزاء النبات الواحد في قدرته على مقاومة الانجماد ايضا . فالبذور والدرنات والكورمات هي اكثر تحملا لهذه الظروف من الانسجة الخضرية والاعضاء الزهرية .. وتزداد شدة الاضرار التي تصيب النباتات بزيادة الانخفاض في درجة الحرارة . كما يتناسب حجم الضرر مع طول فترة التعرض لموجات البرد هذه .

ان الاضرار الناتجة عن تعرض النباتات الى موجات البرد تختلف عن تلك الناتجة من جراء تعرضها الى موجات من الانجماد او عند تساقط الثلوج . ويستعمل تعبير اضرار مبرد لوصف التاثيرات التي تصيب النباتات من جراء تعرضها لدرجات الحرارة المنخفضة (الاكثر من درجة انجماد الماء) ومن هذه التأثيرات :

١ ـ حدوث حالة الجفاف الفسيولوجي للنباتات حيث تموت بعض النباتات مثل الحنطة الشتوية والجت والبرسيم الحلو في الشتاء بسبب الجفاف الناتج عن عدم امتصاص الماء بسرعة كافية من التربة المتجمدة المتعرضة للحرارة المنخفضة ، وتزداد شدة هذه الحالة في الاجزاء النباتية المعرضة مباشرة لضوء الشمس والتي تحدث فيها معدلات نتح (عملية فقدان الماء من الاوراق النباتية عن طريق الثغور) .

ان موجات البرد المبكرة خلال موسم الشتاء والتي تتعرض لها النباتات قبل استقرار نظامها الجذري في التربة تسبب جفافا شديدا وموتا مبكرا لهذه النباتات .

٢ ـ النقص الغذائي

ان موجات البرد المصحوبة بتكون طبقات ثلجية كثيفة على سطوح النباتات تسبب حجب ضوء الشمس عن الاجزاء النباتية المختلفة مما يقلل من عملية التمثيل الضوئي التي يتم فيها تصنيع الغذاء اللازم لحياة النباتات مما يعرضها الى حالة من النقص (الجوع) الغذائي وخاصة في الانسجة الحاوية على كميات قليلة من المخزون الغذائي .

اما موجات الانجماد التي يصاحبها انخفاض درجة الحرارة الى اقل من درجة انجماد الماء فانها تسبب موتا اكيدا للنباتات ، وقد بينت الدراسات التشريحية تكون بلورات ثلجية داخل خلايا وانسجة النباتات مسببة تمزق هذه الخلايا . كما انها تسبب عدة تغييرات في البروتينات البنائية لبروتوبلازم الخلايا كما تتوقف النشاطات الانزيمية لهذه الخلايا مما يستحيل معها استمرار الحياة في تلك الخلايا والانسجة .

وبالرغم من جميع هذه الاضرار التي تحدثها موجات البرد لبعض النباتات الا اننا نلاحظ ان البعض الاخر منها له القابلية على تحمل ومقاومة هذه الاضرار ، بسبب وجود بعض خواص البروتوبلازم لخلايا وانسجة هذه النباتات كما ان للبعض الاخر منها القابلية على اكتساب القدرة على تحمل برودة الشتاء خلال موسم النمو .

سهيلة عائد ابراهيم
مجلس البحث العلمي



ماذا تعرف عن دواء التتراسايكلين ؟

تشتمل التتراسايكلينات على مجموعة كبيرة من الادوية والتي تتشابه في تركيبها وفعاليتها . ونواتها التركيبية مكونة من اربع حلقات سداسية متلاصقة وتتوزع عليها المجاميع الفعالة التي تميز كل عضو من هذه المجموعة عن الاعضاء الاخرى .

لقد ادخل التتراسايكلين لاول مرة في عام ١٩٤٨ . والتتراسايكليلينات ادوية لها مدى واسع من التاثير على كثير من الجراثيم من اصناف g , j g وبضمنها الركتسيا ، والكلاميديا . مايكوبلازما وبعض انواع البروتوزوا مثل الاميبا .

والتتراسايكلينات تمتص من الامعاء الدقيقة بعد اخذها عن طريق الفم ويفضل ان تكون المعدة والامعاء فارغة ، لان امتصاص التتراسايكلين يتاثر كثيرا بوجود بعض العناصر الكيمياوية مثل المغنسيوم ، والكالسيوم ، والحديد . والالمنيوم والتي قد توجد في بعض الاغذية مثل الحليب ، كما يتأثر امتصاص التتراسايكلين بالوسط القاعدي عند اعطاء مضادات الحموضة مثل اقراص كاستري جيل .

والتتراسايكلين يستخدم في الالتهابات المختلطة البكتيرية للجهاز التنفسي مثل التهاب الجيوب الانفية والتهاب القصبات وكذلك في الالتهابات التناسلية والتي تسببها الكلاميديا وكذلك في مرض التعقيبة كذلك يستخدم في التهابات الرئة والتهابات الجلد (مثل استخدامه في علاج حب الشباب) . كما يستخدم في مرض الطاعون بالاضافة لاستخدامه لعدة امراض اخرى .

غير ان التتراسايكلينات لها الكثير من الاثار الجانبية غير المرغوبة ، فهي مثلا يجب ان لا تعطى للاطفال ذوي الاعمار اقل من ٨ سنوات وذلك لانها تسبب اصفرار الاسنان في المرحلة الاولى ثم اسودادها وبشكل نهائي لا يمكن تغييره ، بالاضافة الى انها اذا اعطيت للام الحامل فانها تسبب تشوه عظام الجنين اضافة لاعاقتها عمل الكبد ، وقد تسبب اضرارا للكلى ويجب ان لا يعطى التتراسايكلين للمرضى الذين يعانون من عجز الكلية كمادة بسبب الحقن الوريدي للتتراسايكلين الواسع الى تطور وظهور اصناف مقاومة من الجراثيم لذلك اصبح العقار غير ذي فائدة معها .

والتتراسايكلينات بالاضافة الى استخدامها في علاج كثير من الامراض ، فانها تستخدم للوقاية من حالة التهاب القصبات المزمن والتهاب الشعب القصبية .

الصيدلي
علي احسان حسين

استغلال السدود والخزانات في تغذية المياه الجوفية

يرجع موضوع تغذية المياه الجوفية الى تاريخ استغلال الانسان للارض في العمليات الزراعية . حيث ان المياه المستخدمة في عملية الارواء غالبا ما تكون اكثر من الحاجة الفعلية للنبات وبفعل عملية الترشيح خلال التربة الى الاعماق تمتزج المياه المترشحة مع المياه الجوفية وتملأ مسامات التربة . ومع تقدم العلوم وزيادة خبرة الانسان وكذلك شحة الموارد المائية ازدادت الحاجة الى ايجاد البدائل من المياه السطحية او استغلال المياه الفائضة عن الحاجة في مواسم الفيضانات وذلك بخزنها لاستعمالها ثانية في مواسم الجفاف .

. وبنتيجة التطور الذي حصل في علوم المياه ومنها (الهايدرولوجي والهايدروليك) اتجهت الابحاث والدراسات الى استغلال المياه السطحية ومنها المياه المخزونة خلف الخزانات والسدود بصورة افضل واحد هذه الاتجاهات هو عملية تشجيع او تنشيط حركة المياه من الخزان او السد الى داخل الارض حيث تمتزج مع المياه الجوفية وهي احدى طرق ما يسمى بعملية التغذية الاصطناعية او شحن المياه الجوفية . بصورة مبسطة تتم عملية تغذية المياه الجوفية من مياه الخزان او السد باختيار مواقع معينة لابار على اعماق مختلفة تحددها نوعية وخصائص التربة وهيدرولوجية طبقات الارض او حفر قناة بعمق معين وذلك على امتداد المنطقة المحاذية للخزان او السد . وبهذا تتم زيادة انحدار الخط الهيدروليكي بين سطح الماء في الخزان ومنسوب المياه الجوفية للاراضي المجاورة وخاصة باستمرار استخدام وسحب المياه من هذه الابار او القنوات . بالرغم من بساطة هذه الطريقة وقلة كلفتها مقارنة ببقية طرق تغذية المياه الجوفية الا ان هنالك بعض المشاكل والمعوقات التي يجب ان تأخذ بالحسبان عند تصميم المنشآت واختيار المواقع الملائمة لهذه العملية . ان اهم اسباب التغذية الاصطناعية للمياه الجوفية يمكن وضعها بشكل نقاط وكما يلي

١ ـ الاستهلاك المباشر للمياه الجوفية العميقة والتي تكون بعيدة عن مصدر التجديد او التعويض .

٢ ـ لخزن المياه (احتمالا او ضرورة) عند عدم توفرها بصورة مستمرة (موسمي) لغرض استعمالها لاحقا من الطبقات التي لا تتوفر فيها بالكمية الكافية او التي لا تلبي الاستهلاك (اي لزيادة طاقتها الانتاجية) .

٣ ـ ان الطبقات الجيولوجية المسامية تعد خزانا بحجم هائل اكبر بكثير من الخزانات السطحية وبكلفة اقل كثيرا اضافة الى ميزات اخرى (نوعية المياه ، خطورة انهيار السدود ... الخ) .

٤ ـ استخدام التربة كمرشح طبيعي للمياه السطحية الملوثة . (تنقية بكترولوجية) .

٥ ـ للتغلب على زحف مياه البحر المالحة قرب السواحل وذلك نتيجة استغلال المياه الجوفية الجائر للمدن الكبرى او المناطق الزراعية القريبة من السواحل (مدينة المدن البصرة ومنطقة سفوان) .

٦ ـ التخلص من بعض مياه الفيضان لاستغلالها لاحقا او للتقليل من اخطارها .

وفي كل الاحوال يجب اجراء الدراسات التفصيلية لنوعية المياه المستعملة في التغذية الاصطناعية وكذلك خصائص التربة من الناحية الهيدروليكية والهيدرولوجية اضافة الى الناحية الاقتصادية .

د . ناطق داود جودي
جامعة الانبار

افاق جديدة لنظام التشغيل الموسع OS/2

قبل فترة تمكنت احدى الشركات من تسويق النسخة الاولية من نظام التشغيل (os / 2) بهدف توفير انظمة تفوق في كفاءتها الانظمة الموجودة ، ولقد تميزت بانها من نوع متعدد الاعمال وبقابليتها على ادارة الذاكرة بصورة كفوءة ، بحيث يمكن تنفيذ العديد من التطبيقات بصورة متزامنة . ثم جاء اعلان الشركة عن طرحها النسخة الموسعة لنظام التشغيل (os / 2) والذي احتوى على المميزات الموجودة في النسخة الاولية بالاضافة الى نظام لادارة قواعد البيانات وتم طرح نسخة مطورة في ما بعد تحتوي على تسهيلات تتعلق بالرسوم البيانية وبالعرض والتقديم .

ومن الجدير بالذكر ان نظام التشغيل (os / 2) الموسع قد تضمن ولاول مرة تسهيلات تتعلق بالاتصالات وقواعد البيانات وان سبب احتواء نظام التشغيل (os / 2) على نظام لادارة قواعد البيانات والاتصالات يرجع الى الدراسات التي اجرتها الشركة والتي اوضحت بان (٧٥٪) من زبائنها يستخدمون برامجيات انظمة ادارة قواعد البيانات وتلك التي تتعلق بالاتصالات . بالاضافة الى ان العديد من المستفيدين يحتاجون الى استخدام هذه البرامجيات (قواعد البيانات والاتصالات) في ذات الوقت لكي يتمكن المستفيد من الوصول الى العديد من قواعد البيانات المخزونة في الحسابة التي يشتغل عليها .

ولسوء الحظ ان هذه الخاصية والتي تطلق عليها الشركة اسم خدمات البيانات البعيدة لم يتم اكمالها لحد الان ولكن الشركة عازمة على اكمالها .

ومن المؤمل ان يتم تسويق نظام التشغيل (os / 2)الموسع على (١٦) قرصا مغناطيسيا مرنا حجم (٣٫٥ انج) والذي تبلغ السعة الخزنية لكل من هذه الاقراص (١٫٤٤) مليون بايت . ويتطلب نظام التشغيل الموسع هذا حسابة متوافقة مع الحسابة (os / 2)او (AT) وبشرط ان تحتوي على ذاكرة للوصول العشوائي كذاكرة رئيسية ذات سعة تزيد على (٣) ملايين بايت . حيث ان نظام التشغيل (os / 2) الموسع يشغل (٢٠) مليون بايت عند نقله الى القرص الصلب للحسابة . لذا يتطلب من مستخدمي الحسابة (IBM) (ps / 2) طراز (٥٠) توفير قرص مغناطيسي صلب ذي سعة كبيرة او استخدام جزء من نظام التشغيل (os / 2) . ويمكن من خلال برنامج التركيب الموجود مع نظام التشغيل (os / 2) تحميل الاجزاء التي يحتاجها المستفيد من نظام التشغيل وتشغل البرامجيات المساعدة مساحة خزنية كبيرة على القرص المغناطيسي .

يشتمل نظام التشغيل (os / 2) الموسع على برنامج تعليمي يمكن تغييره بسهولة ليتلاءم مع النموذج المستخدم حاليا ، ويعد اول نظام يتلاءم مع معمارية انظمة التطبيق ، التي تمثل مجموعة من الدوائر البينية الخاصة بالمستفيدين والمبرمجين . وقد صممت بحيث يمكن للمستفيدين الانتقال بين التطبيقات المختلفة على حسابات (IBM) على اختلاف انواعها .

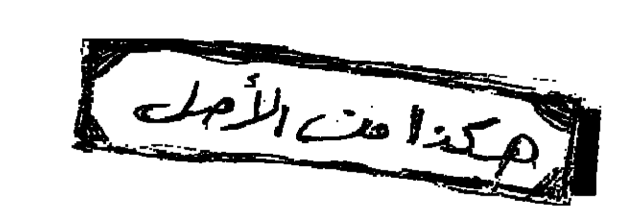
ويهدف البرنامج المسؤول عن الاتصالات الموجود ضمن نظام التشغيل (os / 2) الموسع الى تمكين المستفيد الذي يعمل على محطة العمل من التحادث الاني مع الانظمة الاخرى ، وبذلك يمكن للمستفيد تدقيق عدة امور في الوقت ذاته ، فعلى سبيل المثال لا الحصر سيمكن للمستفيد تدقيق المعلومات المتعلقة بخزين الادوات الموجودة ضمن قاعدة البيانات المخزونة في الحسابة الكبيرة كما سيمكنه الحصول على المعلومات الموجودة ضمن قاعدة البيانات الموجودة في حسابة اخرى تعمل تحت سيطرة نظام التشغيل (os / 2) والمربوطة مع محطة العمل عبر شبكة المنطقة المحلية وسيمكن للمستفيد الحصول على اسعار السلع الموجودة في مدينة اخرى من خلال الاقمار الاصطناعية ، ومن هنا نستنتج بان المستفيد سيكون قادرا على طلب المعلومات من ثلاثة اماكن مختلفة في الوقت ذاته .

كما يمكن من خلال البرنامج المسؤول عن الاتصالات من الاتصال مع الحسابات الكبيرة . وسيشتمل البرنامج المسؤول عن الاتصالات في وقت قريب على برنامج شبكة الاتصالات المحلية (LAN) .

ولقد ادى اعلان الشركة عن طرحها لنظام ادارة قواعد البيانات ضمن نظام التشغيل (os / 2) الموسع الى حدوث ارباك في عالم قواعد البيانات ، نتيجة لتوقع العديد من المختصين بأن هذا الاعلان سيؤدي الى خفض اسعار انظمة ادارة قواعد البيانات .

ويمثل نظام لغة الاستفسار نظاما علائقيا لادارة قواعد البيانات وهو يحتوي على (٩٢ ٪) من التسهيلات المتوفرة في نظام ادارة قواعد البيانات (db2) الموجود على الحسابات الكبيرة . ويمكن استخدام نظام (1 ˝2 ˝3 lotus) بالاضافة الى لغة الاستفسار .

المهندس احمد فؤاد علوان



يكتبها: حميد المطبعي

الحلقة الحادية عشرة

رحلة الى مدن التاريخ

بابل وعصور تطورها

برج بابل .. نصوص مؤسسيه أقوى من اجتهادات المؤامرة التاريخية على حضارة بابل
سقط قورش والاسكندر المقدوني، وانبعثت بابل من جديد

● باب عشتار يطل على شارع الموكب . وكان تزيين جدرانه مرتبطا بقدرة الفنان البابلي على تحويل احساساته المادية الى احساسات عليا . فرسم فيه اكثر من ٥٠٠ لوحة تمثل الاسود والثيران المختالة وتنانين وطيورا على شكل تعاويذ . ويقول عنه نبوخذ نصر (وجعلت هذا الباب رائعا ليثير اعجاب الشعوب قاطبة) .. !



● سور بابل شاهد على عقل المعمار العراقي القديم !

برج بابل

.. وكنت اذرع السور الخارجي لبابل من الزاوية الشرقية وباتجاه الجنوب حتى تل عمران . (اذ لم يبق من هذا السور الا اسسه المطمورة وبدا لنا على هيئة تلال صغيرة مدرجة) فوجدت ان قياساتي هي نفس القياسات التي اظهرتها التنقيبات الاثارية في مطلع هذا القرن . لكن المنقبين لم يتركوا لنا مادة علمية عن هذا السور او منهجا لدراسته من النواحي العسكرية . وكانت نهاية هذا السور ترتكز في قرية (الجمجمة) التي هي ، الآن ، تمثل قعر نهر الفرات القديم . بعد ان غير مجراه في العصور القديمة ، ويعرف الاهالي في قرية الجمجمة ، ان مدينتهم هي قعر الفرات . وقد طافوا بي في منحدراته المندرسة .

كان الطريق الى زقورة بابل (او برج بابل) ، يمر بمجموعة من التلول المنخفضة عن مستوى الاطلال الاخرى في بابل ، ولم تكن هي تلول طبيعية وانما بيوت مقوضة من الاحياء السكنية التي كانت تقع جنوبي قصر نبوخذ نصر الجنوبي . وكان يقع بين هذه التلول مرقد (عمران بن علي) الذي فحصه المنقب الالماني الكبير كولد فاي في سنة ١٩١٣ فاخطأ في تشخيص تاريخه واخطأ في تعيين مرقد ابراهيم الخليل حيث اعتقد ان المرقد الاخير يجاور مرقد عمران بن علي بامتار ... ومرقد عمران بن علي يقع في الحدود الرسمية لمدينة بابل الاثارية ، وعليه قبتان مزينتان بالكاشي الازرق الكربلائي . وقبر عمران ينخفض تدريجيا بدرجات عن مستوى سطح المرقد والمحراب ، تطالعك في بدايته ، شاهدة كتب عليها : (هذا قبر عمران بن علي بن ابي طالب عليه السلام) وكان قبل عقود متروكا بين الرمال حتى عثر عليه احد الاتقياء ، وعلى شاهدته الصخرية ، فبناه ، وكان كولد فاي يسمي عمران .. (القديس) .. وعلى رواية الناس الزائرين له ، بل على رواية عامة الناس في مدينة الحلة ، ان عمران اصيب جريحا في واقعة النهروان ، وحمله انصار علي حتى توفي في قرية الجمجمة ، ودفنه ابوه بين تلال بابل الاثارية ولم تذكر اخباره الا المصادر الحديثة . في (فلك النجاة) لمهدي القزويني ، و (تحفة العالم) لجعفر بحر العلوم ، بينما لم يرد ذكر له في المصادر الرئيسية ... !

★ ★ ★

وانحدرت من تلال هذا المرقد ، وغصت في كثبان رملية اشبه بكتل من الرماد . وعلى مقاسات خارطة بابل الاثارية توقفت على حافة جوف ارضي تغطيه المياه الجوفية على عمق اربعة امتار . وكان هذا الجوف في ما مضى هو القاعدة الاساسية التي قام عليها (برج بابل) الذي يسميه البابليون القدماء : (اي ـ تمن ـ انكي) اي : (هيكل اساس السموات والارض) وكان قد بني في اشهر المعابد البابلية وهو معبد (الايساجيل) الذي يسميه البابليون (معبد الراس الشامخ) او (هيكل الذروة السامية ـ مردوخ) ، ويقع هذا المعبد (٥٥٠ م٢) في وسط المدينة بالقرب من شارع الموكب ...

من اعقد المسائل في تاريخ الحفريات التي بقيت غامضة حتى هذه الساعة ، تلك المسألة التي تتحدث عن برج بابل وطبيعته واهدافه . فقد اختلفت اكثر المدارس التاريخية والاثارية في العالم حول تاريخ البرج من جهة ، ومن جهة اخرى ، حول ابعاده الهندسية في الطول والعرض والارتفاع ، وجاءت التوراة لتزيد على كتابات المؤرخين الكلاسيكيين الغامضة ، غموضا اخر ، حينما تحدثت عنه باسلوب مغاير للغاية التي انشيء فيها البرج . وقد اتضح بعد ظهور نتائج الحفريات في بداية هذا القرن ، ان النصوص المسمارية لم تشر الى وجود البرج في زمن حمورابي (١٧٩٢ ـ ١٧٥٠ ق . م) لانه ليست هناك اشارة لهذا البرج في المقدمة التي كتبت في شريعة حمورابي ، وهي المقدمة التي تحدثت عن جميع المعابد في بابل وغيرها وصفات هذه المعابد ، ومنها معبد (الايساجيل) دون ان يذكر البرج في هذا المعبد مع ان البرج اكبر ظاهرة دينية في هذا المعبد ، ان ثمة نصوصا لملوك بابل منذ بداية العصر البابلي الحديث (٦٢٥ ـ ٥٣٩ ق . م) كانت تتحدث عن البرج وكان له تاريخا ابعد من تاريخهم بكثير ، وبادلة اخرى وردت في النصوص الاشورية ، يمكننا ان نقدر تاريخ انشاء البرج في حدود (١٦٠٠ ـ ق . م) اي ان الزمن الذي نشأت فيه طلائع المدن الاشورية في شمالي العراق ...

وبما ان (النصوص المسمارية) هي اوثق الادلة في تاريخ بابل وفي معرفة حقائق الاشياء الاولى ، نورد نصين مسماريين ، يثبتان النشأة الاولى للبرج ، وهما نصان يزيلان الوهم الوارد في التوراة وفي نصوص المؤرخين عن البرج ..

١ ـ النص الاول : من اسطوانة نبو بولاصر (وهو والد نبوخذ نصر) يقول : « انني نبو بولاصر ، صاحب السلطة في بابل ، ملك بلاد السومريين والاكديين ، الحاكم العزيز الذي ياخذ بيده كل من الاله نابو ومردوخ ، المتواضع البسيط ، الذي تعلم من تلقاء نفسه خشية الاله والالهة ، المهتم بامور ايساكيلا وازيدا ، الذي يتفقد معابد الالهة الكبيرة . وبناء على امر نابو ومردوخ اللذين يحبان ملوكيتي ، وبالسلاح القصبة القوية المخيفة ايرا الذي ابادَ اعدائي ، قضيت انا على السوبارتو وحولت بلادهم الى خرائب وانقاض . انذاك : امرني مردوخ ، السيد ، اتمنانكي ، البرج المدرج لمدينة بابل ، الذي آل الى السقوط قبل عهدي ، ان ارسي جدران الأسس في الاعماق ، ونهايته تتنافس في علوها مع السماء . الفؤوس والمساحي وقالب اللبن من العاج ، وجلبت خشب اوتوهو ومس ـ ما ـ كان ـ نا وكذلك العديد من الناس جعلتهم يحملون ويضعون الطين والآجر بدون عدد مثل مطر السماء . ومثل الفيضان الكبير جعلت القير يجلب الى ارهلتو . وبفن ايا . ومعرفة مردوخ . وحكمة نابو ونيسابا . بصدر رحب . الذي منحني اياه خالقي الاله . وبعد التأمل والتفكير كلفت الصناع المهرة واشرفت انا على قياس الابعاد . ومد الفنيون الخيوط وعينوا الحدود . ووقفت على فال شمش ، ادد ، ومردوخ . وصممت في نفسي ، وحفظت القياسات التي حددتها الالهة الكبيرة . وبفن التعاويذ وبعد نظر ايا ومردوخ ، قمت بتنظيف المكان ووضعت في الحفرة الاسس ، ونثرت فيها الذهب والفضة واحجار الجبال والبحار . ووضعت تحت اللبن زابشو اللماع ، الزيت النقي ، الاعشاب ذات الرائحة الفواحة الطيبة . واوصيت بعمل تمثال يمثلني وانا احمل طاسة العمل ووضعته في الاساس .

واحنيت راسي امام سيدي مردوخ ، وحملت فوق راسي الآجر والطين وانا في ردائي الملكي . وامرت بعمل سلال الآجر من الذهب والفضة وجعلت نبوخذ نصر الابن البكر ، الكبير ، حبيب قلبي ، يخلط الطين ، الشراب ، الزيت والاعشاب ويحمل المواد مثل بقية الناس . وجعلت نابو ـ سوماو ـ ليشير ، اخاه الصغير ، زهرة قلبي ، يمسك بالمر والمسحاة ووضعت فوق راسه سلة الآجر من الذهب والفضة واهديته الى مردوخ ، سيدي .

وعلى غرار اي ـ شارا شيد بيتا وسط السرور والافراح وجعلت راسه عاليا مثل الجبل ولاجل مردوخ ، سيدي ، امرت بزخرفته مثل ما كان في ايامه الماضية بحيث يكون مدعاة للتعجب .

مردوخ ، سيدي ، نظر بفرح الى عملي ، وبناء على امرك الذي لا يتغير ، ليخلد البناء ، عمل يدي ، الى الابد . وثبت قواعد عرشي للايام البعيدة مثل ثبات آجر اتمنانكي الى الابد .

اتمنانكي ، بارك ، للملك الذي قام بتجديدك ، واذا ما سكن مردوخ في داخلك بفرح ، فتذكر ايها المعبد لدى مردوخ ، سيدي ، تقواي ..

٢ ـ النص الثاني ، من اسطوانة نبوخذ نصر ، يقول : « نبوخذ نصر ، ملك بابل الحاكم العزيز ، المفضل من قبل مردوخ ، الحاكم الكبير ، محبوب نابو ، صاحب الفطنة والذكاء ، الذي يبحث عن الحياة ، العزيزة ، الذي لا ينقطع عن ارسال الهدايا الى ايساكيلا ، الحكيم ، المتعبد ، المهتم بامور ايساكيلا وازيدا . (فراغ) انني الابن البكر لنبو بولاصر ، ملك بابل ، ومنذ ان جعل مردوخ السيد الكبير ، راسي عاليا ، واعطاني تحت حكمي الناس القاطنين في الاقاليم القاصية ، وازور بصورة مستمرة لاجل مردوخ معابد نابو ، وريثه الاصيل ، الذي يحب ملوكيتي ، واتحدث بما يسرهم ، انذاك صليت لمردوخ ، السيد العظيم ، البطل القوي (فراغ) . النور الساطع الذي يبهر الالهة ، اباؤنا ، سكن في ايساكيلا ، سيد بابل ، السيد الكبير ، سيدي ، واتمنانكي ، البرج المدرج لمدينة بابل ، الذي قام بتنظيف موقعه نبو بولاصر ، ملك بابل ، والدي ، بفن التعاويذ وحكمة الالهة ايا مردوخ ، وضع حجر اسسه ، وجدرانه الخارجية الاربعة بالقير والطابوق بارتفاع ٣٠ ذراعا ، ولكنه لم يقم بتعلية قمته : لجعل اتمنانكي عاليا وجعل قمته تتنافس وعلو السماء ، والاقوام الساكنة في اقاصي البلاد والتي بسط حكمي عليها مردوخ ، سيدي ، والمنتصر اله السماء ، جميع الاقطار وجميع الشعوب من البحر الاعلى الى البحر الاسفل ، والاقطار البعيدة ، والافراد القاطنين في الاقاصي ، وملوك الجبال النائية والجزر البعيـ في وسط البحر ، البحر الاعلى والبحر الاسفل ، التي جعل مردوخ ، سيدي ، لجامها بيدي ، قد دعوتها للاسهام ووضعت سلة الطابوق فوق الراس عند بناء اتمنانكي ، اور ، الوركاء ، لارسا ، اريدو ، كولاب ، مدينة نيميت ـ لاكودا ، ارض اوكلر ـ ، جميع (فراغ) ، لاراكيوكودا ، بيت داروكو ، بيت اموكانيم ، بيت ـ زامة ، بيراته ـ الدير ، اكد ، ارابها ، لاهيرو ، جميع البلاد او الجبال (اك ـ و ـ مان) ، حكام حتيم من البحر الاعلى الى البحر الاسفل ، بلاد سومر واكد ، بلاد ما بين النهرين ، ملوك الجزر النائية ، الواقعة في وسط البحر الاعلى ، ملوك الجزر النائية الواقعة في وسط البحر الاسفل ، حكام حاتيم على جانبي الفرات ، في الغرب ، والتي امارس حكمي عليها بامر من مردوخ ، سيدي ، واخشاب الصنوبر الكبيرة نقلتها من لبنان الى مدينتي بابل . جميع الشعوب القاطنة بعيدا والتي اهداها لي مردوخ ، سيدي جعلتها تشارك في العمل ووضعت على رؤوسها سلة الآجر . ان بناءه السفلي قد دفنته بارتفاع ٣٠ ذراعا ، اخشاب الصنوبر القوية ، اخشاب كبيرة من خشب مسماكا قد كسوتها بالصفائح البرونزية واستعملتها باعداد كبيرة (فراغ) . وشيدت لمردوخ ، سيدي ، معبدا علويا نظيفا ومخدعا للالهة مثل ما كان في الماضي فوق البناء العلوي كقطعة فنية . سيدي مردوخ يا عظيم الالهة ، الجبار ، تنفيذا لامركم بنيت مدينة الآلهة ، وشيدت الجدران ، جدد المخدع ، اكمل المعبد ، وبناء على امرك السامي الذي لا يخالف ، وصلت الاوتاد الخشبية ، انتهى عمل يدي ، جميع ما قمت به ، ليبقى قائما وخالدا في المستقبل ، لاتامل في روعته ومثل ثبات وخلود اتمنانكي الى الابد ، ليثبت عرش ملوكيتي الى الابد .

اتمنانكي ، بارك لي ، انا نبوخذ نصر ، الملك ، الذي جدد بناءك ، وبناء على امر مردوخ سوف انجز بناءك ايها المعبد ، اذكر عند مردوخ ، سيدي ، تقواي ..

★ ★ ★

ان كلا من نبو بولاصر وابنه نبوخذ نصر لم يعطيا في النصين ، ابعادا قياسية للبرج ، لاسباب لم يعلق عليها العلماء الاثاريون ، وفي التحريات التي اجريت في (الايساجيل) عثر على لوحة تذكر بعض ابعاد قواعد البرج ، لكنها كتبت على شكل رموز حسابية بقيت غامضة في نصوص الاثاريين . اما اهم نص كتب بالمسمارية يشرح هذه الابعاد فهو الذي يعرف بالنص السلوقي ، كتبه كاتب بابلي اسمه (انو ـ بيل ـ شونو) في سنة (٢٢٩ ق . م) وهي الابعاد التي اعتمدها العلامة طه باقر في احدى محاضراته عن محاولة اعادة بناء برج بابل ... وهذه الابعاد :

	الطول (قدم)	العرض (قدم)	الارتفاع (قدم)
الطبقة الاولى	٢٩٥	٢٩٥	١٠٨
الطبقة الثانية	٢٥٦	٢٥٦	٥٩
الطبقة الثالثة	١٩٧	١٩٧	١٩٣٫٤
الطبقة الرابعة	١٦٧ ١٫٢	١٦٧ ١٫٢	١٩ ٣٫٤
الطبقة الخامسة	١٣٨	١٣٨	١٩ ٣٫٤
الطبقة السادسة	١٠٨ ١٫٢	١٠٨ ١٫٢	١٩ ٣٫٤
الطبقة السابعة	٧٩	٧٩	٤٩

★ ★ ★

كان برج الطوابق وسيلة التعبد والتضرع ، الى الاله ، وعكست النقوش بالأحجار الكريمة المتضمنة الرموز العبادية ، هذا التضرع ، وكشفت لنا بعض الالواح التي عثر عليها في طبقات الايساجيل ، ان هذا البرج كان رمز تجمع البابليين في اعيادهم الدينية والقومية ، وكانت تعلق في بعض طوابقه الات صوت تعطي الاشارة بالبدء بتلك الاحتفالات ، ان ارتفاعه ونسقه المعماري الذي يمتد على شكل اجنحة طائرة ، والاشرطة البرونزية التي حفرت عليها كتابات الابتهالات الدينية ، وغير ذلك ، كان يعطي للفرد البابلي ، قوة ايمان بشخصيته ، وقوة وجدان بعظمة شيء خالق ، وكان البرج ايضا ، وسيلة فلكية ، لان البابليين كانوا لا يكتشفون شيئا في طبقات الجو الا وهم فوق طبقات الغبار وهذا ما اثبته علم الفلك المعاصر ، في ان الرؤية الصحيحة لا تتحقق الا في طبقة تنعدم فيها الاتربة وينعدم فيها الغبار ، وكان البرج ايضا ، وسيلة عسكرية ، فقد رمز له البابليون رموزا رياضية سرية تحل لهم اشكالية تحرك الاعداء ، وأهم من كل ذلك ، ان البرج كان طاقة روحية قومية ، تدل على عظمة العقل البابلي ، في اخضاع المظاهر الدنيوية الى الاهداف السامية ، الاخلاقية اولا ، والحضارية ثانيا ، والنفسية ثالثا ، والوطنية البابلية رابعا ، وهذا الايقاع الروحي الذي احتله برج الطوابق ، كان مدعاة للوحشية التي حلت به ، فقد احال بعض طوابقه ، الاخمينيون ، الى خراب ، وبارك هذا الخراب يهود التوراة في ما بعد سنة ٤٧٩ ق . م ، وكان الاعراق الشريرة كانت تنتظر ان يذوي من الوجود شيء بمستوى الرمز القومي الكبير ... !

الحيوانات المقدسة

واستوعب الفن كل هذه الروح البابلية استيعابا روحيا مطلقا ، وتجلت قدرة الفنان البابلي ، بتطويعه الاشكال الروحية الى اشكال مادية او بالعكس ، وتجلت حريته بشكل واضح على المزج بين اهدافه الدينية واهدافه القومية ، ومن اجل الوصول الى الاله ، كان يبتكر وسيلة الدفاع عن هذا الاله ، برسمه اشكالا تتحول شيئا فشيئا الى رموز مطلقة ، وتصب هذه الرموز في النهاية في (مصيره القومي) ... كان يرسم على كل جدار معبد او دار علم او على واجهات الشوارع ، حيوانات مقدسة ، طيورا ، حيوانات ممزوجة برؤوس طيور ، وطيورا مركبة على رؤوس حيوانات ، للشر ام للخير ، وكان كل ذلك ، تعبيرا عن الفكر البابلي والنفسية البابلية في تكوينها الحضاري .. وكان تكوينهم محاطا باعتقاد قديم ، يذهب الى ان (الارواح الخفية) موجودة على هيئة حيوانات ، ولهذه الحيوانات صور باطنية مجهولة تحلق في كل ذرة من ذرات المكان ، الارض او السماء ، العالم العلوي او العالم السفلي ، ولهذه الصور تاثيرات مباشرة او غير مباشرة على الكائن الانساني او على المظاهر الدنيوية .. !

★ ★ ★

كان ينتشر في بابل اكثر من خمسين هيكلا لكبار الآلهة وخمس مئة مذبح وهيكل ديني لمردوخ ولآلهة الارض والاله الجحيم (نرغال) والاله العاصفة (اداد) ولعشتار ، يعني ذلك انه كان على الفنان البابلي ان يرسم لكل هذه الهياكل رموزا مجسمة بالصخر او النحت الناتيء او بالعقيق او بالاخشاب المحمولة من لبنان وجزر الاغريق البحرية ، ومن بين هذه الرسومات الشهيرة ، كان يتكرر رسم او صورة التنين او طائر (الزو) او الثور المقدس او (القارن) او (العفاريت) التي لها اشكال الجن ، بعضها قاس ، وحشي ، وبعضها اليف ، ياخذ شكل اوراد او اغصان تحتضن ارواحا سامية ، وكل هذه الحيوانات اسطورية التكوين ، تتصل بفكر الآلهة او بالمعتقد الديني البابلي القديم .. وتذهب احدى الاساطير الى : (ان من يمشي بلا اله في الشارع سيكون العفريت دثاره) .. !

التنين

وكان اكثر ما يتكرر امامي في بابل ، صورة التنين ، ومن خلال الالواح المسمارية يظهر ان لكل حضارة ، سبقت بابل او عاصرتها او جاءت بعدها ، لها تنين ، وتقوم عليه اساطير هذه الحضارات ، فالسومريون لهم تنين ، وكذلك للآشوريين ، وللتوارة تنينها الخاص ، وفي (مروج الذهب) للمسعودي المتوفي (في عام ٣٤٦ للهجرة) تفصيل عن حقيقة التنين ، لكن بدون تشخيص اسماء الحضارات التي كونت عنه اساطيرها الخيالية ، وظاهرة تكرار صورة التنين في بابل تعزى الى (مردوخ) الاله القومي البابلي الذي استطاع ان ينتصر على التنين وينقذ الآلهة الاخرين والبشر من هيمنته .. !

تنين مردوخ كما تصفه بعض الوثائق القديمة ، له جسم ثعبان ، وراسه شبيه براس الافعى التي لها قرون (لوجود نتوءين في راسه) وكان ذيله مغطى بحراشف ، وقائمتاه الاماميتان قائمتي اسد ، وقائمتاه الخلفيتان قائمتي نسر).

ومن المدونات البابلية ، هناك اسطورة بعنوان (اللابو) وهو التنين الذي تتواتر الاخبار عن وجوده في قعر المياه ، وكان قد خرج في مرحلة من التاريخ ، الى اليابسة ، هائجا ساحقا كل شيء امامه ، ونستعير بعض المقاطع التي ترجمها فراس السواح ، في كتاب صدر عن دار (الكلمة) بعنوان (مغامرة العقل الاولى) ، وهي المقاطع التي تشرح اسطورة (قتل اللابو) ، تقول الاسطورة :

تنهدت المدينة و (....) الناس
تناقصت اعداد البشر (....)
ولم يكن لنواحهم احد ل (....)
ولا لصراخهم احد ل (....)
من (الذي انجب) الحية ؟
تعامة (من انجب الحية)
قام انليل لرسم شكل (للتنين) في السماء

كان طوله خمسين ساعة مضاعفة وارتفاعه ساعة مضاعفة : « الساعة المضاعفة مقياس بابلي ويعادل ما يقطعه الانسان في ساعتين (عشرة كيلو مترات) .

وكان اتساع فمه ست اذرع و (....) اثنتي عشرة ذراعا .
اما محيط اذنه فست اذرع .
كان يستطيع قنص الطيور عن بعد ستين ذراعا .
وتسع اذرع في العمق يستطيع الانسلال تحت الماء .
كان يرفع ذيله (....)
وجميع آلهة السماء (....)
سجد الآلهة امام سن في السماء
وبلهفة امسكوا باذيال ردائه :
« من ذا الذي سيمضي لقتل اللابو
وتخليص الارض الواسعة ...

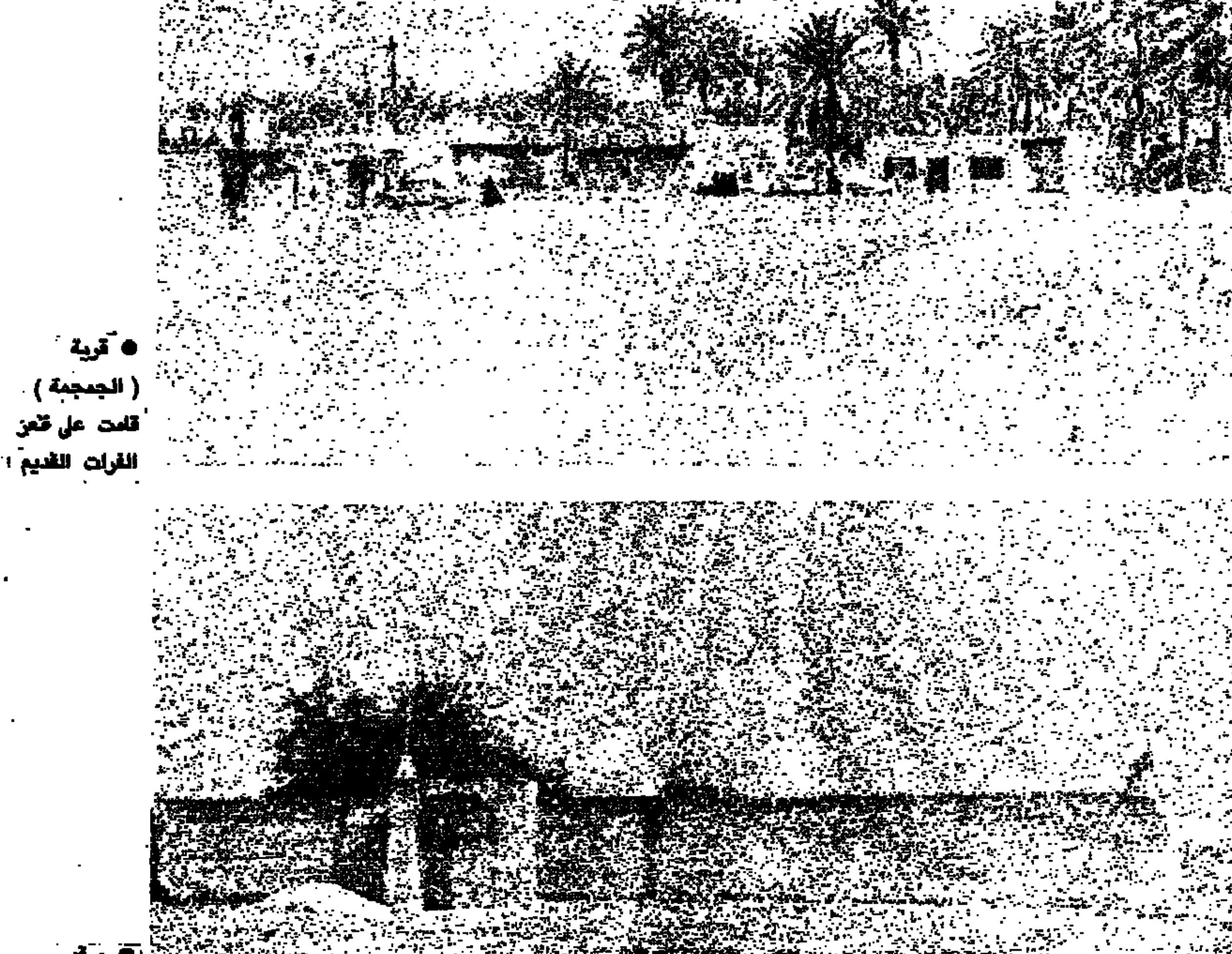
وهكذا تستمر الاسطورة في شرح ابعاد العقل البابلي في نظرته الى الكون والى الخليقة ، وكان البابليين في صورة التنين او في صور الحيوانات الخيرة او الشريرة ، ارادوا ان يعبروا عن فكرهم الحضاري وعن ازماتهم ، وعن تصوراتهم لشكل الاله والكون وتدرج تطورهما في الحياة الدنيا ، وكان هدفهم نبيلا ، في ان لا يكونوا مجرد عبدة للمادة ... !

الغزاة

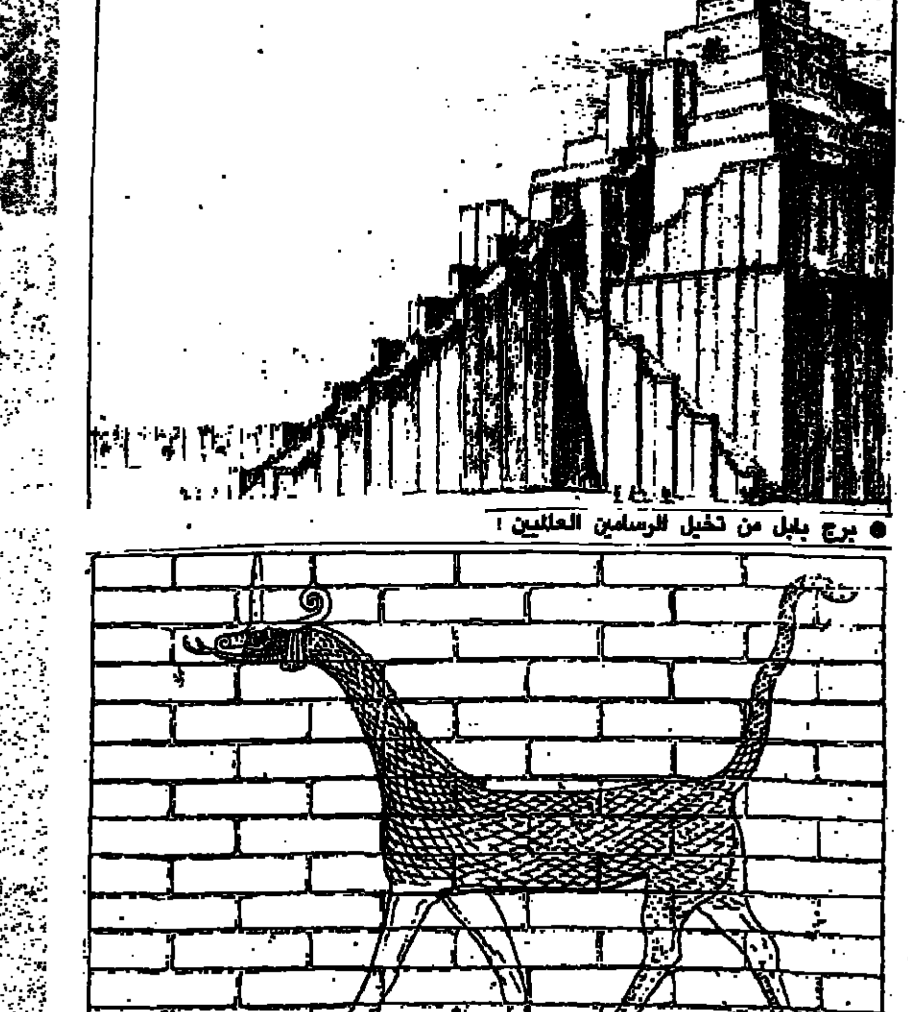
وكانت بابل ، برموزها الروحية ومعابدها ، وبدلالاتها التاريخية في عيون العالم القديم ، سرا قبض عليه نبوخذ نصر ، ففيه تجمعت عظمة ارض اكد ، وفيه كان مفتاح الشرق ، ومات نبوخذ نصر ، ولم يكن في بابل زعيم بمستوى التاريخ ، يحتفظ بذلك الرمح الحضاري ، شيئا فشيئا ، يضيع مفتاح الاسرار في تراب ، وضعفت قوة الملوك الاحفاد ، وضعفت قوة مردوخ ، وضعفت قوة بابل ، بموت رمزها الروحي نبوخذ نصر ، وكان قورش يترصد ايقاع الحلم الذاوي ، فعبر السهول ، وقطع في طريقه ، رؤوس الفلاحين الفقراء ، ورؤوس الزقورات والمعابد ، وزملها تحت سنابك خيله ، وفي يوم من ايام اعياد بابل سنة ٥٣٩ ق . م ، دخلت خيوله المجنونة ، ارض بابل ، فنفث بسمومه الى كل شيء مقدس ، ودنس العرش والهياكل المقدسة ، وخلال قرنين ، كتب تاريخه وتاريخ احفاده بالقوة الغاشمة ، وكانت بابل في هذين القرنين تتذكر ماضيها ، فتثور ، وتقمع ثورتها ، ويدك الايساجيل وترمى باب عشتار بالسهام ، وسجل اليهود انتصار قورش ، على انه انتصار المسيح الجديد ، وملأوا التوراة باحقية قورش في امتلاك رموز مردوخ ورموز الارض ، ثم يسقط قورش بتاريخه ، مضرجا بالاثم ، ويأتي قورش آخر ، انه الاسكندر المقدوني في سنة ٣٢٣ ق . م ، ليكتب صفحة اخرى على ارض بابل ، بدماء الضحايا ، ولينعطف ببابل الى تاريخ آخر ، لكنه تاريخ اثم ، لانه مكتوب بسلاح غير سلاح بابل ، وبدم هو غير دم بابل ، ومن كتب تاريخه بدم مصنوع ، صرعته الاقدار في يوم ، وهكذا صرع الاسكندر ، وجاء امراؤه ، وصرعوا تحت لعنات اساطير بابل ، لكنهم كانوا وقورش ، يبعثرون حجارة بابل الى الوديان ، ويدفنون اسرارها في اجمة ، او تلال ، وامر على هذه التلال من جبل بابل الى قرية الجمجمة ، فاشاهد قبور المقدونيين والسلوقيين والفرثيين والاخمينيين ، تعصف بها رياح من الرياح ، فلا شاهدة ولا تاريخ في عصف الرياح وزمهرير الرمال ، انما بابل هي الباقية ، بشموخ اطيافها وهي تنبعث طليقة باجنحة ، فخورة بانها هي السيدة ، بينما كانت قبور الغزاة تطفو ، هجينة ، في مياه الجوف ، لا تعرف حتى الرقاد ، وبابل لن ترقد ، ليرقد تاريخ حي ، في تراب حي ، اترقد الاساطير المحلقة في الارواح المحلقة .. ؟ !!



● قرية (الجمجمة) قامت على قعر الفرات القديم !



● مرقد (عمران بن علي) .



● برج بابل من تخيل الرسامين العالميين !

● التنين البابلي .

المنتخب المصري للنساء بالكرة الطائرة يفوز على منتخبنا ٣ ـ صفر
اللقاء الثاني للفريقين .. اليوم

فاز المنتخب المصري النسوي الشقيق للكرة الطائرة على منتخبنا الوطني بثلاثة اشواط مقابل لاشيء في اولى مباريات الفريقين والتي جرت بقاعة صدام حسين للالعاب الرياضية وحضرها السادة الدكتور ماجد الكحلة نائب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية والدكتور غالب رنكة الامين العام للجنة والسيدة ناهضة الجبوري عضوة اللجنة الاولمبية .

وكانت اشواط المباراة التي حكمها السيدان اكرم رجب (مرشح للشارة الدولية) ومحب الدين احمد (دولي) قد اسفرت عن الاتي :

(١٥ ـ ٥) و(١٥ ـ ١٠) و(١٦ ـ ١٤) .

اظهر الفريق المصري امكانية جيدة في المهارات الاساسية وكان الافضل في اكثر نقاط الشوطين الاولين وقد اكد رجحان كفته بشكل واضح وملموس في الشوط الاخير بعد ان كان متاخرا برصيد النقاط عن منتخبنا باكثر من اربع نقاط فقد اجادت الشقيقات تطبيق الواجبات الرئيسية من خلال اعتماد اسلوب ٤ـ٢ في الهجوم لزيادة حجم القوة الفاعلة على ساحة فريقنا عندما اسندت مهمة الضرب القوي لاكثر من لاعبتين مع ان قدرة اللاعبة الاولى في الوطن العربي والافريقي تهاني فخري كانت كافية لمقابلة قوة هجوم لاعباتنا .

وفي الدفاع تمكنت الشقيقات من ترتيب لمراكزهن بالشكل الذي يضمن لهن التحرك على كل الملعب من خلال الإسناد الجيد لكل مركز وبشكل خاص في الخط الخلفي الذي يتحمل باستمرار اكثر زخم الفريق المنافس .

اما منتخبنا الذي لعب بطريقة (٤ ـ ٢) ايضا فاستطاع ان يقدم مستوى مقبولا خلال المباراة سيما وانها التجربة الاولى للفريق بعد اكثر من سنتين وادت عناصر الفريق بما فيها الجديدة دورها المطلوب في هذه الفترة وقد نجح المدرب السيد عامر الزبيدي في مزاوجة الخبرة والشباب عندما زج باكثر من لاعبة جديدة في التشكيلة الاساسية للفريق ولكن ما تفتقر اليه اللاعبات بعد تجاوزهن الحالة النفسية وهن يلعبن امام بطلات العرب وافريقيا الى اعداد افضل في مهارات الارسال والتوصيل للارتقاء بالمستوى العام للفريق نحو الاقوى .

وسيخوض الفريقان الشقيقان مباراتهما الثانية في الساعة الخامسة من مساء اليوم بقاعة الشهيد عباس ابراهيم بمحافظة ديالى بتحكيم السادة شهاب احمد وحسن علي مصطفى والمسجل ومراقبي الخطوط ينسبهم الاتحاد الفرعي للعبة في محافظة ديالى .





وفد العراق لبطولة العالم لكمال الاجسام

يشارك العراق بثلاثة رياضيين في بطولة العالم لكمال الاجسام التي ستقام في فرنسا للفترة من ١ ولغاية ٥ تشرين الثاني المقبل ..

ويراس الوفد الذي من المؤمل ان يغادر بغداد في الثلاثين من الشهر الحالي السيد محمد فاضل ويضم في عضويته السيد عزيز مظلوم مدربا والرياضيين يوسف احمد حسن لوزن ٦٥ كغم وعماد جاسم لوزن ٨٠ كغم وعزيز عبدالكريم لوزن ٩٠ كغم

وفي حديث قصير لمدرب الفريق السيد عزيز مظلوم لـ «رياضة وشباب» قال لقد تم اختيار الرياضيين المذكورين للمشاركة في هذه البطولة كونهم يمثلون افضل المستويات التي شاركت في بطولة اسيا الاخيرة .

واضاف ان وحدتين تدريبيتين يجريهما الفريق يوميا بقاعة صقور القادسية استعدادا للبطولة .

بطولة القطر لمنتخبات المحافظات للرجال بالطائرة تبدأ اليوم

تبدا اليوم مباريات بطولة القطر لمنتخبات المحافظات للرجال للكرة الطائرة التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة بالتعاون مع اتحاد اللعبة في محافظة النجف .

وسيعقد المؤتمر الفني للبطولة التي تستمر سبعة ايام في الساعة الثالثة من عصر اليوم بقاعة الشهيد اسعد شكر

وحدد اتحاد اللعبة المنظم للبطولة التي تشارك فيها منتخبات محافظات القطر كافة قاعتي المعهد الفني والشهيد اسعد شكر مكانا لاقامة المباريات التي ستحدد طريقة اجرائها على ضوء عدد الفرق المشاركة .

بينها العراق
١٢ دولة في بطولة دولية للفروسية

نيودلهي ـ٢٢ـ واع: تقام في مدينة حيدر اباد الهندية الخميس المقبل البطولة الدولية لطعن الاوتاد بالرمح .

وستشارك في البطولة (١٢) دولة هي العراق والبحرين والكويت وسلطنة عمان ومصر والاردن والهند وسنغافورة وسري لانكا وتايوان وهونغ كونغ واليابان .

الكحلة يحضر بطولة الصداقة والسلام

يغادر الى الكويت الاسبوع المقبل السيد ماجد احمد الكحلة رئيس الاتحاد العربي للكرة الطائرة .

. وقد تلقى السيد رئيس الاتحاد دعوة من اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام لحضور مباريات الكرة الطائرة ضمن البطولة التي ستبدأ هناك في الحادي والثلاثين من الشهر الجاري .

البحري يحرز كاس المثابرة لسلة البصرة

البصرة ـ باسم عطية :

احرز النادي البحري بكرة السلة كاس المثابرة لبطولة دوري محافظة البصرة لاندية المتقدمين التي نظمها الاتحاد الفرعي هناك .

وجاء فوز البحري بالكاس اثر تغلبه على نادي الاتحاد في المباراة الختامية بـ ٩٤ ـ ٨٧ نقطة .

على صعيد اخر فاز نادي الديوانية على الجنوب لكرة السلة برصيد ٦٦ ـ ٥٩ نقطة في المباراة التي جرت بينهما امس الاول بالبصرة ضمن دوري اندية القطر للدرجة الثانية .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي اقيمت في البصرة لصالح الديوانية بـ ٣١ ـ ٢٧ .

من جهة ثانية وضمن بطولة مدينة المدن لكرة القدم فاز نادي الاتحاد للناشئين على نادي الميناء باربعة اهداف مقابل هدف واحد وفاز اشبال النادي نفسه على نظيره الميناء ٦ ـ صفر .

الاتحاد يحرز بطولة اشبال البصرة بالسلة

احرز نادي الاتحاد بطولة اشبال محافظة البصرة لكرة السلة التي نظمها الاتحاد الفرعي للعبة .. .

وجاء فوز اشبال الاتحاد بالبطولة اثر فوزه في جميع مبارياته في البطولة حيث تغلب على نادي الجنوب بـ ٤١ـ٣٩ نقطة وعلى الميناء ٥٢ـ٣٨ نقطة وعلى الزبير ٦٢ـ٤٨ نقطة .

وتجدر بالاشارة الى ان نادي الاتحاد كان قد فاز ببطولتي المحافظة للناشئين والشباب ..

من جهة ثانية تبدا يوم غد بقاعة نادي الجنوب بطولة مدينة المدن المفتوحة للشطرنج وتستمر اسبوعا ..

وسيتم في ضوء النتائج اختيار منتخب المحافظة الذي سيشارك في بطولة القطر لمنتخبات المحافظات .

الكويت تكمل استعداداتها لتنظيم بطولة الصداقة والسلام

الكويت ـ ٢٢ ـ واخ ـ واع : اعلن نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام للالعاب الشيخ فهد الاحمد الصباح ان اللجنة قد استكملت استعداداتها الخاصة بالبطولة والتي ستشارك فيها ٤٥ دولة وستبدأ في الثلاثين من الشهر الحالي في الكويت .

واشار الشيخ فهد الاحمد في تصريح ادلى به لوكالة الانباء الكويتية الى ما تم اعداده من فعاليات غير رياضية ستقام على هامش البطولة تتمثل في اقامة معارض تراثية وتاريخية وثقافية خاصة بالدول المشاركة تؤكد عمق الروابط التي تجمع هذه الدول .

وتجدر الاشارة الى ان الاستعدادات الحالية الخاصة بالبطولة قد تضمنت تجهيزات حديثة ضخمة اسهمت في اعدادها جميع الوزارات الخدمية في الكويت باشراف من اللجنة العليا المنظمة للبطولة .

على صعيد اخر اصدرت لجنة الملاعب لبطولة الصداقة والسلام مواعيد تدريب فرق كرة القدم في البطولة وذلك لمدة لربعة ايام ابتداء من يوم الجمعة الموافق ٢٧ تشرين الاول حتى يوم الاثنين ٣٠ تشرين الاول الجاري .

وسيتم التدريب من الساعة الثانية حتى العاشرة صباحا ومن الساعة الثالثة حتى الخامسة مساء باستثناء يوم الاثنين ٣٠ تشرين الاول .

وقد وزع تدريب الفرق على الملاعب التالية وهي العراق بملعب محمد الحمد وغينيا بملعب صباح السالم وايران بنادي الكويت ولبنان بملعب عبد الله الخليفة واوغندا بملعب القادسية رقم ٢ واليمن الديمقراطية بملعب العربي رقم ٢ وبروناي بملعب اليرموك رقم ٢ .

وستصدر اللجنة جدولا اخر في موعد لاحق لايام التدريب للفرق خلال البطولة مراعية في ذلك رغبات الفرق مع توفير التسهيلات المطلوبة لها .

من جهة اخرى قال نائب رئيس اتحاد كرة القدم الشيخ طلال خالد الاحمد بانه بناء على الدعوة التي وجهها رئيس اللجنة الاولمبية الشيخ فهد الاحمد عد ٣٠ تشرين الاول الجاري عيدا رياضيا بمناسبة اقامة بطولة الصداقة والسلام فقد قرر اتحاد كرة القدم رفع العقوبات السابقة المتخذة من قبل الاتحاد على اللاعبين الموقوفين .

واضاف الشيخ طلال ان مجلس الادارة يهنيء الرياضيين بهذه المناسبة السعيدة متمنيا للكويت الحبيبة كل تقدم وازدهار وان تكون هذه البطولة خطوة للعطاء والتضحية .

في مباراة تجريبية ..
خمسة اهداف للكويت في مرمى لوزان السويسري

الكويت ـ٢٢ـ الوكالات : حقق منتخب الكويت لكرة القدم فوزا كاسحا على ضيفه لوزان السويسري (٥ـ صفر) في مباراة ودية اقيمت مساء السبت في الكويت في اطار استعدادات المنتخب الكويتي لتضييف دورة الصداقة والسلام من ٣٠ تشرين الاول الحالي ولغاية ١٢ تشرين الثاني المقبل .

وسجل الاهداف عادل عباس ويوسف سويد ووائل سليمان وبدر العنبري وعبد العزيز الهاجري في الدقائق ٢ و٦ و٤٠ و٥٩ و٦٨ .

وشهدت المباراة حسب ماتدل عليه النتيجة هجوما مستمرا من جانب المنتخب الكويتي على مرمى الفريق السويسري الذي لعب مدافعا ٩٠ دقيقة وهو الذي يحتل المركز الثامن في بطولة الدوري المحلي .

وحضر المباراة هنري اميل مساعد مدرب منتخب فرنسا ميشال بلاتيني واعرب الاول لوكالة فرانس برس عن اعجابه بمستوى الثلاثي الكويتي المؤلف من محبوب جمعة وبدر العنبري وباسل عبدالنبي .

واضاف ان منتخب الكويت يمتلك مهارات فنية جيدة لكن لياقة لاعبيه البدنية ليست ممتازة .

واشار هنري اميل الى انه حضر الى الكويت لتكوين فكرة عن المنتخب الكويتي الذي سيضيف منتخب فرنسا خلال الفترة من ١٦ الى ٢٥ كانون الثاني المقبل ..

وقال ان ميشال بلاتيني سيتواجد في الكويت الاحد المقبل لحضور حفل افتتاح دورة الصداقة والسلام ...

ويذكر ان منتخب فرنسا سيلعب في الكويت ثلاث مباريات ودية ضد نادي كاظمة ومنتخب الكويت ومنتخب المانيا الديمقراطية في ١٨ و٢١ و٢٤ كانون الثاني مستفيدا من الطقس المعتدل في الكويت خلال تلك الفترة من السنة .

نساء كربلاء يفزن على نساء صلاح الدين بكرة اليد

فاز منتخب كربلاء لكرة اليد على منتخب صلاح الدين بـ ٤٢ـ١٩ هدفا في المباراة التي جرت بينهما صباح امس بقاعة نادي الرشيد ضمن بطولة القطر لمنتخبات المحافظات ..

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان عوف عبدالرحمن وعبد الرحيم سعيد لصالح فريق صلاح الدين بـ ١٢ هدفا مقابل ١٠ اهداف ..

وتجدر الاشارة الى ان مباريات البطولة التي تشارك فيها خمسة منتخبات هي بغداد وصلاح الدين وكربلاء ونينوى وديالى تجري وفق نظام التسقيط الزوجي .

فعاليات متعددة لفريق امرية الانضباط العسكري بكرة القدم

فاز فريق امرية الانضباط العسكري لكرة القدم على فريق امرية معسكرات الموصل باربعة اهداف مقابل هدف واحد في اولى مباريات بطولة كاس السيد امر الانضباط العسكري .

وقال السيد ضابط العاب امرية الانضباط العسكري لـ «رياضة وشباب» ان فريقه مستعد تماما لخوض مباريات البطولة وتقديم المستوى والنتائج التي تتناسب ودعم واهتمام السيد امر الانضباط العسكري .

واضاف ان فريقه خاض عدة مباريات تجريبية استعدادا لبطولة الجيش للدرجة الاولى حيث فاز على شرطة الحدود ٣ـ١ وعلى النادي الفلسطيني ٢ـ صفر وتعادل مع فريق الصواريخ ١ـ١ .

فوز شرطة ذي قار والدوريات لكرة القدم

جرت في ملعب كربلاء مباراتان اليوم ضمن بطولة كاس السيد وزير الداخلية بكرة القدم التي تنظمها مديرية العاب قوى الامن الداخلي .

وفاز في المباراة الاولى فريق شرطة ذي قار على فريق شرطة ميسان بهدفين ضد لاشيء بينما فاز فريق شرطة الدوريات على فريق شرطة بابل بخمسة اهداف مقابل هدف واحد .

وحكم المباراتين طالب حسين وسعد حسين وعبدالوهاب عبدالرزاق .

سوفيتي يحرز الوسام الذهبي للحركات الارضية



شتوتغارت ـ المانيا الاتحادية ـ٢٢ـ واع: فاز السوفيتي ايجور كوروبشينسكي بالوسام الذهبي امس في مسابقة الحركات الارضية في بطولة العالم للجمباز بحصوله على ٩٫٩٣٧ نقطة .

وفاز مواطنه فلاديمير ارتيموف بالوسام الفضي حيث جمع ٩٫٨٧٥ نقطة في حين فاز الصيني لي تشونيانغ بالوسام البرونزي بحصوله على ٩٫٨٥٠ نقطة .

الرجاء البيضاوي يهزم ياوندي بتصفيات افريقيا

الدار البيضاء ـ ٢٢ ـ الوكالات : فاز الرجاء البيضاوي على تونير ياوندي الكاميروني (٢ـصفر) في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء السبت في الدار البيضاء امام ٣٥ الف متفرج في ذهاب الدور نصف النهائي لكاس الاندية الافريقية ابطال الدوري .

وقدم الفريق المغربي عرضا جيدا امام تونير ياوندي الذي يضم في صفوفه سبعة لاعبين دوليين ولم يستغل الرجاء الفرص التي سنحت له في الشوط الاول بسبب التسرع وعدم الدقة في التسديد واضاع له عبد الرحيم هدفا لا يضيع في الدقيقة ١٢ اثر انفراده بالحارس الكاميروني

وفي الشوط الثاني ازدادت خطورة خط هجوم الرجاء بقيادة ولد موو والسنغالي ساليف وتمكن الاول من احراز هدفين في الدقيقتين ٦٣ و ٨٢ .

وتقام مباراة الاياب بعد اسبوعين في ياوندي .

تكريم ناشئة السماوة بالسلة

كرم السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى اليوم فريق نادي السماوة الرياضي بكرة السلة لتصدره مجموعة الاندية الرياضية للناشئين في المنطقة الجنوبية للمشاركة في دوري اندية العراق بكرة السلة .

واشاد السيد المحافظ خلال لقائه بمدرب ورئيس واعضاء الفريق بالاسهامات المتميزة التي قدمها مدرب واعضاء الفريق التي تكللت بتحقيق النتائج المتقدمة في البطولات .

واكد ضرورة الاهتمام بالناشئة وتطوير قدراتهم خدمة للتطور الرياضي .

وحضر حفل التكريم السيدان مدير عام التربية بالمحافظة ورئيس الاتحاد الفرعي لكرة السلة .

مراجعة لانجازات الصين في الميدان الرياضي
لم يعد الصيني رجل شرق اسيا المريض !

بكين ـ٢٢ـ شينخواـ واع : فاز الرياضيون الصينيون ب (٣٩٢) بطولة دولية كبرى وسجلوا ارقاما قياسية عالمية في (٢٩٣) مسابقة دولية منذ تاسيس جمهورية الصين الشعبية عام ١٩٤٩ .

اعلن ذلك وواشاو تسو وزير لجنة الدولة للتربية البدنية والرياضية في بكين امس .

وقال الوزير انه بفضل الجهود المبذولة من جانب كافة المسؤولين الرياضيين الصينيين فانه لم يعد الصيني هو الرجل المريض في شرق اسيا كما كان الحال قبل ٤٠ عاما .

فالشباب الصيني الان اطول بحوالي خمسة سنتمترات عن ابائه بسبب التغذية الافضل وزيادة الانشطة الرياضية .

وفي حفل لمنح الجوائز اقيم في بكين امس تم تكريم ٤٠ مدربا و٤٠ رياضيا كابرز مدربين او رياضيين في الصين وذلك لاسهاماتهم بتنمية الرياضة في الصين في السنوات الاربعين الاخيرة .

ومن بين هؤلاء الابطال الدوليين والحاصلين على اوسمة ذهبية اولمبية والحاصلين على كاس العالم بالاضافة الى مدربهم لي نيننغ وهو لاعب جمباز متقاعد حصل على ثلاثة اوسمة ذهبية في دورة العاب اولمبياد لوس انجلوس عام ١٩٨٤ بعد تسلمه شهادة تكريم حيث عبر عن ارتياحه قائلا : شعرت بانني على قمة العالم .

وقد تم اختيار المدربين والرياضيين البارزين بواسطة اكثر من ٦٠٠ مسؤول وعالم وصحفي في مجال الرياضة من ارجاء البلاد .

ممثلو الكوريتين يخفقون في التوصل لاتفاق بشان تشكيل وفد رياضي موحد لدورة العاب اسيا

سيئول ـ ٢١ ـ واع : فشل شطرا شبه الجزيرة الكورية امس في الاتفاق على الشروط التي تمكنهما من الاشتراك بفريق رياضي واحد في دورة الالعاب الاسيوية المقبلة .

وذكرت وكالة الانباء الكورية الجنوبية ان ممثلي الكوريتين قد تمكنا مع ذلك من السير خطوة جديدة على هذا الطريق حيث اتفقا على شكل العلم الذي يمكن ان يتخذه مثل هذا الفريق الموحد حيث وافقت كوريا الجنوبية على اقتراح الشطر الشمالي الداعي لاستخدام علم ابيض ترسم عليه خريطة زرقاء لشبه الجزيرة الكورية .

وقد فشل ممثلو الكوريتين خلال جولة المحادثات المطولة التي عقدت امس في قرية بانمنجوم الواقعة في المنطقة العازلة بين شطري كوريا في حل الخلافات بين وجهات نظر كل منهما بالنسبة لقضايا اهم مثل الاسم الذي سيتخذه هذا الفريق الكوري وكيفية اختيار اعضاء هذا الفريق .

وقرر الجانبان عقد جولة رابعة من المحادثات في السادس عشر من تشرين الثاني المقبل في محاولة للتوصل لاتفاق حول هذه النقاط على امل تشكيل فريق كوري واحد يمثل شبه الجزيرة الكورية في دورة الالعاب الاسيوية التي ستقام في بكين في النصف الثاني من العام المقبل .

ويذكر ان هذه المحادثات كانت قد توقفت بعد الجولة الثانية التي عقدت في اذار الماضي ثم اتفق الطرفان على استئنافها نظرا لاقتراب موعد الاولمبياد الاسيوي وان كان المراقبون يشكون في امكانية التوصل لحل المسائل العالقة خلال وقت قريب يسمح عمليا بتكوين فريق واحد يمثل كوريا .

المريخ يخسر امام بطل كينيا

نيروبي ـ ٢٢ ـ رويتر : فاز فريق جور ماهيا الكيني على المريخ السوداني (١ـصفر) امس في مباراة الذهاب بالدور قبل النهائي لكاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس .

وسجل جورج اونيانجو في الدقيقة ٥٨ هدف المباراة التي حضرها ٢٥٠٠٠ متفرج .

اميركا تفوز على اليابان بالطائرة

لوس انجلوس ـ٢٢ـ الوكالات : فازت الولايات المتحدة على اليابان بثلاثة اشواط مقابل شوطين (١٥ـ١٣ و١٥ـ٦ و٩ـ١٥ و٧ـ١٥ و١٥ـ١٢) في مباراة دولية ودية بالكرة الطائرة اقيمت السبت في لوس انجلوس .

وسيتواجه المنتخبان في ثلاث مباريات اخرى اولاها (غدا) الاثنين في سبوكين (واشنطن) .

كابتن منتخب انكلترا يرغب اللعب لمرسيليا

لندن ـ ٢٢ ـ الوكالات : يبدو ان كابتن منتخب انكلترا لكرة القدم بريان روبسون مصمم على ترك فريقه مانشستر يونايتد الانكليزي والانضمام الى فريق اولمبيك مرسيليا الفرنسي حيث يلعب مواطنه كريس وادل لقاء ٤٫٢٥ ملايين جنيه (٤٦ مليون فرنك) .

وفي تصريح لصحيفة (ذي ميل اوف صنداي) اللندنية قال روبسون الموقف دقيق وافضل الا ادلي باي تعليق حاليا .

واشارت الصحيفة الى ان مرسيليا عرض على روبسون مليوني جنيه مقابل عقد مدته ثلاث سنوات على ان ينال مانشستر يونايتد مبلغا مماثلا وهوالامر الذي قد يرضي مدرب اليونايتد اليكس فيرغسون وخصوصا انه انفق هذا الموسم ثمانية ملايين جنيه لضم لاعبين جدد .

ويامل روبسون (٣٢ عاما) في ان يوافق مانشستر يونايتد على الصفقة الجديدة فيمنحه استغناه قبل ان ينتهي عقده معه بـ ١٨ شهرا .

في مفاجآت بدوري انكلترا والمانيا ..
خسائر جماعية لليفربول والارسنال ونوريتش وباير ميونخ وكولون

حفل هذا الاسبوع بمفاجات مثيرة اسفرت عن الحاق خسائر جماعية بالاندية المقدمة في كل من انكلترا والمانيا الاتحادية ..

ففي انكلترا فقدت اندية الصدارة الثلاثة مراكزها بعد تلقيها هزائم ثقيلة من قبل اندية ساوثهامبتون وايفرتون ولوتون تاون .. وكان اكثر النتائج اثارة خسارة ليفربول ١ـ٤ امام ساوثهامبتون وهي ثاني اكبر هزيمة لليفربول خلال ثلاثين سنة بعد خسارة الموسم الماضي في كاس اندية المحترفين امام ويستهام يونايتد بالنتيجة ذاتها .

وبهذه الهزيمة سقط ليفربول من مركز الصدارة لصالح ايفرتون الذي الحق هو الاخر بملعبه الغوديسن بارك هزيمة كبيرة ببطل الموسم المنصرم الارسنال بثلاثة اهداف مقابل لاشيء .. وكان ثالث الاندية المهزومة يوم السبت الماضي هو نادي نوريتش الذي خسر ايضا ١ـ٤ امام لوتون تاون .. وبهذه الهزائم مجتمعة مع فوز نادي جيلسي اللندني على داربي كاونتي بهدف واحد مقابل لاشيء فان مراكز الصدارة قد تبدلت تماما اذ اصبح ايفرتون في المقدمة بدلا من ليفربول وبرصيد ١٩ نقطة ثم ليفربول بـ ١٨ نقطة وبفارق مباراة واحدة ثم ساوثهامبتون ثالثا بالرصيد ذاته ثم جيلسي كذلك بـ ١٨ نقطة وتقهقر الارسنال الى المركز الرابع بـ ١٧ نقطة ..

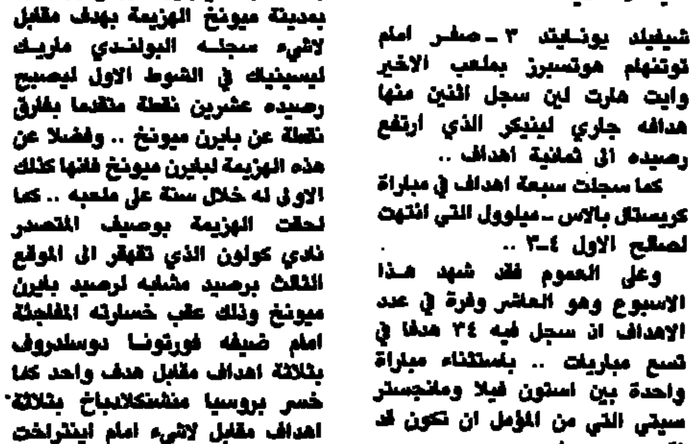
وتلقى نادي كوفنتري ايضا بملعبه هزيمة مماثلة باربعة اهداف مقابل هدف واحد امام مانجستر يونايتد كما خسر ويمبلدون بملعبه ١ـ٣ مع نوتنغهام فورست وخسر شيفيلد يونايتد ٣ ـ صفر امام توتنهام هوتسبرز بملعب الاخير وايت هارت لين سجل اثنين منها هدافه جاري لينيكر الذي ارتفع رصيده الى ثمانية اهداف ..

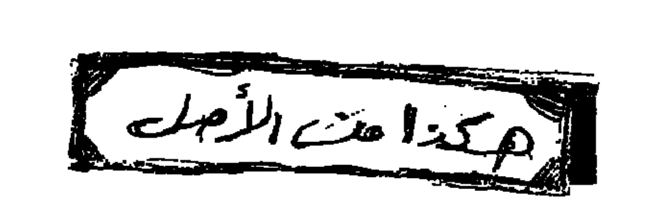
كما سجلت سبعة اهداف في مباراة كريستال بالاس ـ ميلوول التي انتهت لصالح الاول ٤ـ٣ ..

وعلى العموم فقد شهد هذا الاسبوع وهو العاشر وفرة في عدد الاهداف اذ سجل فيه ٣٤ هدفا في تسع مباريات .. باستثناء مباراة واحدة بين استون فيلا ومانجستر سيتي التي من المؤمل ان تكون قد اقيمت عصر امس .

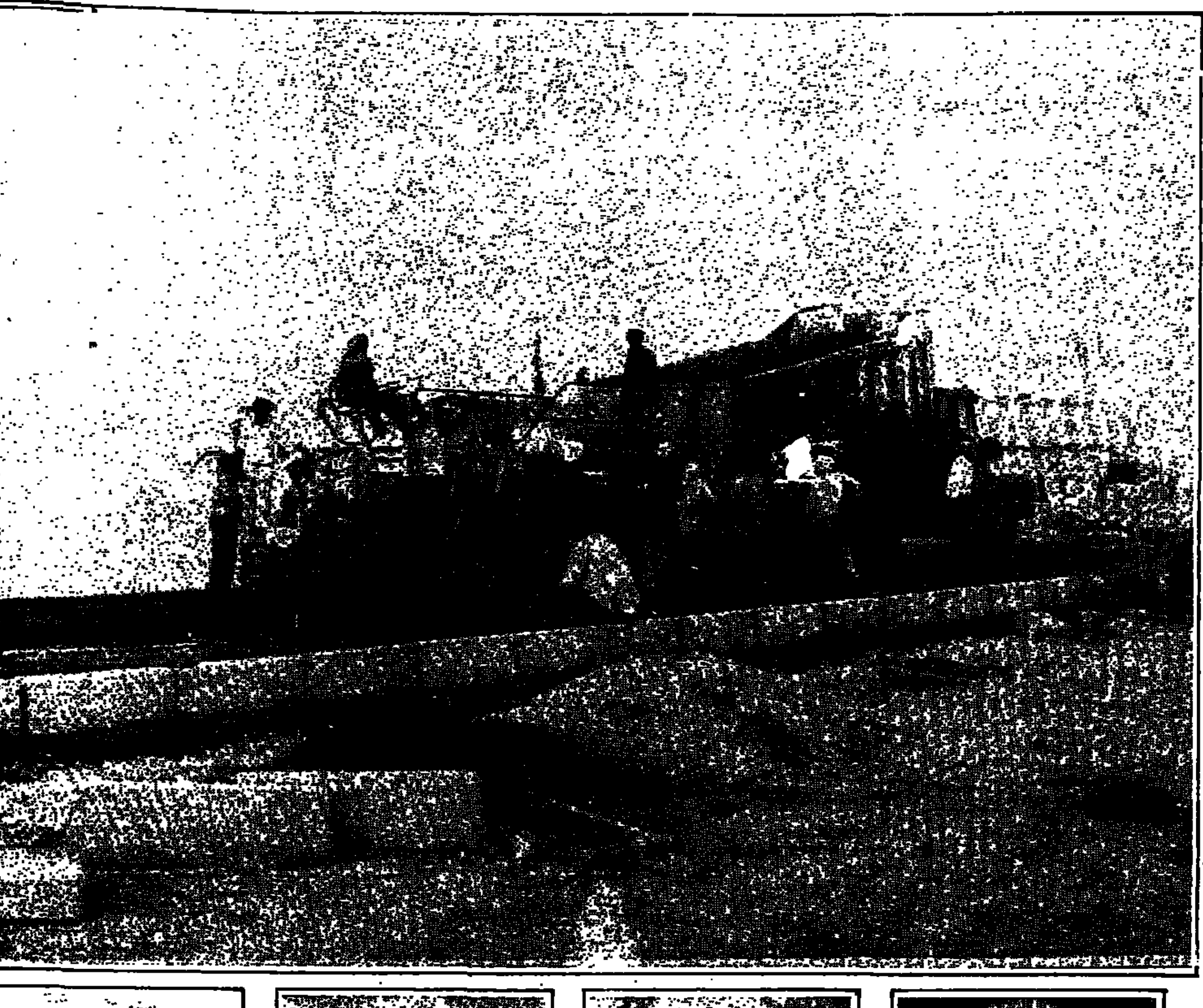
●● ولاول مرة في هذا الموسم تسلق نادي باير ليفركوزن جدول الاندية المتقدمة في دوري المانيا الاتحادية لكرة القدم بعد ان الحق بالمتصدر نادي بايرن ميونخ وبملعبه بمدينة ميونخ الهزيمة بهدف مقابل لاشيء سجله البولندي ماريك ليسينيك في الشوط الاول ليصبح رصيده عشرين نقطة متقدما بفارق نقطة عن بايرن ميونخ .. وفضلا عن هذه الهزيمة لبايرن ميونخ فانها كذلك الاولى له خلال ستة على ملعبه .. كما لحقت الهزيمة بوصيف المتصدر نادي كولون الذي تقهقر الى الموقع الثالث برصيد مشابه لرصيد بايرن ميونخ وذلك عقب خسارته المفاجئة امام ضيفه فورتونا دوسلدورف بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد كما خسر بروسيا منشنكلادباخ بثلاثة اهداف مقابل لاشيء امام اينتراخت فرانكفورت وسجلت ستة اهداف في المباراة التي تعادل فيها بوخوم ونورمبرغ .

● عبداللطيف محمود ●

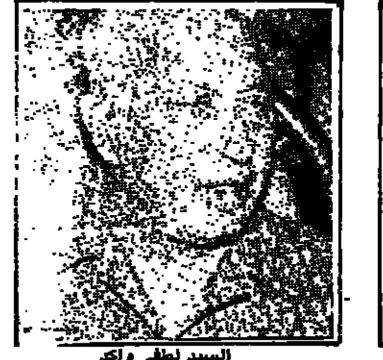
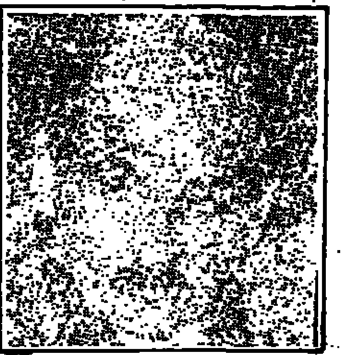




العـــرب .. يقولون كلمتهم بحـــق فـــاو العرب



اعمار الفاو .. رمز للسلام ورسالة خالدة لكل شعوب العالم



السيد احمد حمروش — السيد لطفي واكد — السيد احمد مجاهد — د. علي الدين هلال

السيد فرج فودة — السيد مصطفى طيبة — السيد ياسين سراج الدين

احمد حمروش : بناء مدينة كبيرة للسلام والتنمية يؤكد اصرار العراق على السلام

ياسين سراج الدين : العراق حول الفاو من رمز حربي الى مدينة للحياة والسلام

فرج فوده : افتتاح مدينة الفاو تأكيد قدرة الشعب العراقي على الانجاز في اصعب الظروف

مصطفى طيبه : الفاو اصبحت بحق بوابة السلام والامن في المنطقة

القاهرة ـ مراسل الثــورة

في القاهرة كما في بغداد يقول العرب كلمتهم بحق الفاو الجديدة .. مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وفي لقاءات « الثــورة » مع عدد من الشخصيات السياسية في القاهرة كانت هذه الاحاديث .

الاستاذ احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن الافريقي ـ الاسيوي يقول : الفاو رمز حضاري وقد اثبت العراق حكومة وشعبا قدرة كبيرة على التحرك الناجح في كافة المجالات . ولعل هذه الفعالية السياسية هي الشرط الاول الذي مكن العراق من تحقيق النصر العسكري وفرض السلام بالقوة والمنطق على حكام ايران .

واضاف : لقد كانت مبادرات الرئيس صدام حسين الكريمة لوقف القتال والدخول في مفاوضات سلام هي اهم اسلحة العراق في الميادين الدبلوماسية والاعلامية للكشف عن عدوانية القيادة الايرانية والرغبة القوية وقال : اعتقد ان بناء الفاو يؤكد من جديد هذه التوجهات فبناء مدينة كبيرة للسلام والتنمية في منطقة الفاو يؤكد للعالم كله ان العراق جاد في طريق السلام والبناء وان الحرب قد فرضت عليه .

واضاف : ان مدينة الفاو الجديدة تنهض كرمز حضاري اصيل على سماحة الشعب والقيادة العراقية ورغبتها في استقرار المنطقة والبدء في التنمية الداخلية لتعويض المناطق التي اكتوت بنار الحرب عما فاتها من فرص حقيقية للنمو والازدهار .

ويقول الاستاذ الدكتور علي الدين هلال استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة ومدير مركز الدراسات السياسية بجامعة القاهرة . بدأت معركة التعمير ليس من شك في اهمية مدينة الفاو المادية والرمزية ومن ثم فان العراق حكومة وشعبا يستحق التهنئة على خطوة بناء وتعمير مدينة الفاو ولعل رصد ابعاد ورموز اعمار الفاو يتطلب بداية الاجابة على السؤال : لماذا يبدأ العراق بتعمير الفاو ؟ اجيب بان هذه البداية موفقة للغاية نظرا للشهرة العسكرية والاعلامية الواسعة التي حظيت بها العمليات العسكرية في منطقة الفاو

وقال : ان الاهمية الستراتيجية للفاو تمتد الى اية مدينة او مصنع ينشأ في منطقة الفاو ، كما ان البدء بتعمير الفاو يؤكد عمليا رغبة العراق في السلام وفي مواصلة جهوده التنموية ، ولاشك ان حرص العراق على مشاركة الدول العربية في بناء الفاو تؤكد الوجه الحضاري للامة العربية ، وتعكس وحدتها في لحظات التحدي ولعل معركة التعمير والسلام من المعارك التي لاتقل خطورة عن المعارك العسكرية .

ياسين سراج الدين رئيس المجموعة البرلمانية لحزب الوفد في مصر ، يقول : ادعو ايران للسلام .. ليس احب للنفس من نداء السلام والتنفيذ الفعلي لهذا النداء . بداية فان دعوة العراق الدائمة للسلام تتجلى في انبل مظاهرها في تعمير مدينة الفاو وتحويلها من رمز حربي واسم يدوي في ميادين القتال الى مدينة للحياة والسلام والتنمية .

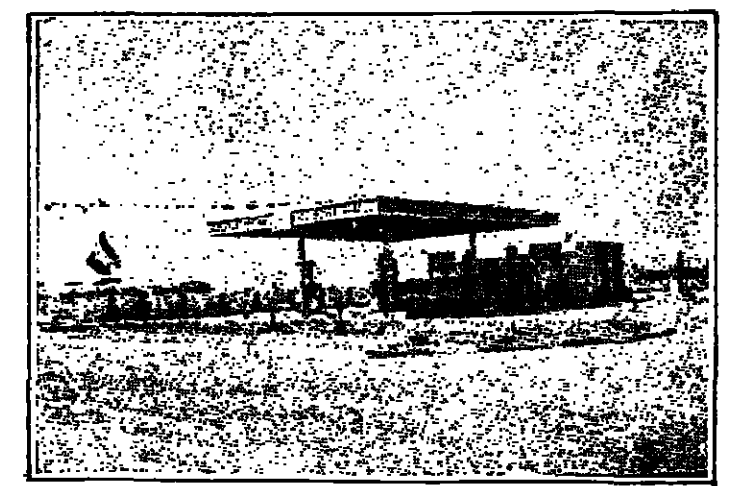
وقال : ان العراق يثبت للعالم كله اصراره على السلام قدر اصراره على القتال دفاعا عن ارضه وعن امته العربية . لقد حرر الجيش العراقي البطل منطقة الفاو وهاهو الشعب العراقي يعيد تعميرها بمشاركات عربية رمزية تعكس وحدة العرب وتماسكهم .

وانني انتهز هذه الفرصة كي ابارك خطوة العراق .. الجيش والشعب والقيادة تجاه اعادة الحياة للفاو وادعو حكام ايران لتوسم خطى العراق في التعمير والعمل من اجل السلام لصالح الشعبين في العراق وايران .

الدكتور فرج فودة يقول : الفاو المدينة والرمز اروع ما في افتتاح مدينة الفاو ، وهو تأكيد على قدرة الشعب العراقي وقيادته على الانجاز في اصعب الظروف واثبات المثل .. ان الدول او اليد التي تجيد استخدام السلاح تجيد وبنفس القدرة والحسم حمل ادوات البناء وان العقول التي خططت لصد العدوان اجادت في الوقت نفسه تخطيط العمران .

وقال : تظل الفاو المدينة رمزا شامخا في التأريخ العراقي حيث امتزج تراب الاساسات بالدم وارتفعت حوائط البناء في مواقع استبسال الشرفاء واصبح مدخل المدينة بالحقيقة وليس بالمجاز بوابة للانتصار والامل . اما ارادة الحرب والفناء لدى اعداء الانسانية فلست اشك في انها سوف تذهب هباء .

الكاتب الصحفي ، مصطفى طيبة يقول : الفاو رمز للعزة العربية . فمعركة الفاو كانت نقطة تحول فاصلة في مسار الحرب العراقية ـ الايرانية وكان الانتصار العراقي في هذه المعارك قمة الانجازات العسكرية العراقية من هنا استحقت الفاو وبحق وصف بوابة الانتصار . والواقع ان قرار القيادة السياسية في العراق بتجسيد رمز الفاو في بناء السلام والتنمية يعد بحق بوابة لحملة السلام والامن في المنطقة .



وقال . ليس من المعروف ان تقرر قيادة ماهذا التحول ومايزال العدو لم يترك السلاح او يتم التوصل الى اتفاقية سلام شاملة لكن ثقة القيادة السياسية العراقية في قدراتها وثقتها في القدرة على النصر جعلتها تبادر لشن هجوم السلام في الفاو .

واضاف : ان الفاو المدينة والمنشآت رمز للعزة العربية والكفاءة السياسية العسكرية للعراق قيادة وشعبا ولعل المشاركة الرمزية لكل الاقطار العربية باعمار الفاو تؤكد هذه المعاني وتجدد الكشف عن حقيقة القومية العربية في دفاع العراق عن ارضه وعن البوابة الشرقية للامة العربية .

وقال : لقد دافع العراق عن اراضيه وعن شرف الامة العربية وهاهو يعيد البناء في اراضيه ولصالح كل الجماهير العربية .

الاستاذ لطفي .. واكد امين مساعد حزب التجمع في مصر ورئيس تحرير جريدة الاهالي يقول : الفاو رسالة لها معنى . لاشك ان العراق اثبت خلال الحرب ومابعدها اصراره على السلام وتمسكه بحقه في الدفاع عن النفس بهذا الاطار دافع العراق عن اراضيه ورد العدوان الايراني المتكرر كما دعا دائما لوقف القتال والتفاوض مع حكام ايران لاعادة الامن والاستقرار والسلام الى المنطقة . واعتقد ان اعمار الفاو يدخل في سياق موقف العراق الثابت والدائم الرامي الى تحقيق السلام ، فلا توجد دولة تخطط للحرب او للعدوان وتقوم ببناء مدينة في موقع ستراتيجي مهم كالفاو .

وقال : ان الفاو رمز للسلام ورسالة خالدة لكل شعوب العالم بما فيها الشعوب الايرانية وهي تدل على ان العراق يرغب في السلام ويعمل من اجل التنمية ولاشك ان مشاركة الدول العربية في تعمير الفاو يوسع من اطار دلالات تلك الرسالة فالعراق ومن خلفه كل الشعب العربي يريد السلام .. والامة العربية اثبتت تأريخيا وواقعيا ومستقبلا رغبتها في اقامة علاقات حسن جوار مع الشعوب الايرانية وليت هذه العلاقة تتدعم في المستقبل من اجل التعاون لانجاز مهام التنمية ومواجهة الاعداء المشتركين لايران والامة العربية وفي مقدمتهم « اسرائيل » والامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الاميركية .

احمد مجاهد نائب رئيس حزب العمل سابقا وزعيم المجموعة الاشتراكية في حزب العمل يقول : اتوجه بالتهنئة من خلال صحيفة الثــورة الى العراق والامة العربية للنصر والتعمير . فلاشك ان النصر الحقيقي يرتبط دائما بالبناء والتعمير لذا فان العراق يخوض معركة النصر والتعمير . كم كان رائعا ان تبدأ ملحمة البناء في الفاو بدلاله اشتراك الدول العربية في بناء المدينة . فالعراق حريص على مشاركة الدول العربية في السلام كما كان حريصا على ان يشاركها في القتال لانها حرب للدفاع عن شرف الامة العربية ووحدة اراضيها .

وقال ان اهمية الفاو في مسار الحرب ومعاركها تعكس اهمية ان تكون كذلك الفاو من اهم مراحل التعمير والبناء ولعلها خطوة اولى على طريق العراق الطويل لاستئناف جهوده التنموية العظيمة في المناطق التي تعرضت لنار الحرب والعدوان .

واضاف انني ادعو للعراق بالتوفيق في استكمال مهام مابعد الحرب واتمنى ان تنجح جهوده في التعمير والتنمية .

العراق ـ واحلى الصباحات

نوال عباسي ـ الاردن

من الاردن نقول ـ
صباح الخير ياعراق :
صباح الخير ياشعب العراق البطل . وياجيش العراق الابي .
صباح الخير ايها القائد الواعد . والحكيم الذي قاد بلاده الى النصر ...
صباح الخير ياقتال وصمود الثماني سنوات . وانتصار الستة وثلاثين ساعة .
صباح الخير ياارواح الشهداء . التي ارتفعت الى ربها مطمئنة .
صباح الخير يانساء العراق الماجدات . ويامهات الابطال .
صباح الخير يانهري دجلة والفرات . والبصرة . الشمال والجنوب وكل شبر من ارض العراق العربية .
صباح الخير ياوطن الكبرياء . الصمود والاصرار والنصر الكبير .
صباح الخير ياقادسية صدام . قادسية العرب الثانية . ويايوم ٨ / ٨ / ١٩٨٨ ـ الذي به هزم الفرس الشعوبيون وتحطمت امالهم في تمزيق العراق والامة العربية ..
صباح الخير ايها العمل الدؤوب والبناء الذي يتصاعد من اعلى الى اعلى على كل شبر من الاراضي العراقية ..

واحلى الصباحات الى ملايين السواعد القوية . والعجلات والمحركات ، والآليات التي اعادت بناء مدينة الفاو الباسلة بهذه السرعة واعادت لها اشراقتها وابتسامتها المضيئة

وياقاو اقول يامدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. هذا الصبح هو صبحك اذ ستشرق الشمس اليوم لك . لك وحدك ناثرة على وجهك عزا ومجدا عربيا .. فاستيقظي هذا الصبح باكرا لتستقبليها لانها ومن جهاتها الاربع ستنتشر على ارضك ناثرة عليها خيوطها المعطرة بالزهور والجدائل الذهبية . ستنتشر لتنبعث منها رائحة البخور والحناء وشذا اوراق الغار وعبق الشهادة . فياسيدتي استيقظي على احلى الصباحات . وانظري الى اهلك الذين جاءوك حاملين معهم الفرح ليحتفلوا بالانتهاء من اعمارك واعادة الحياة اليك .

ويرتفع البناء بسواعد ملايين الرجال الابطال . وتكبر المعرفة بملايين الاقلام الواعدة التي تمتشق في الكليات . والمدارس . والمعاهد . وحيث ما وجدت للارتقاء بالوطن .. هنيئا لكم ياشعب العراق . وقائد العراق . هذا الانجاز العظيم الذي لاتقل اهميته وسرعة انجازه شجاعة وعظمة عن انتزاع النصر الكبير .

والى الامام ياعراق المجد العربي .. الى مزيد من اتخاذ المواقف المشرفة وصنع الانتصارات العظيمة ضد اعداء امتنا العربية .. الى مزيد من العلم والتصنيع والبناء والى وطن عربي كبير يمتد من الماء الى الماء ..

وياحكام طهران استقوا من الماضي درسا . واتعظوا من سلوككم لانه قد يورطكم بنتائج غير مرضية لكم . اذ ان حساباتكم السابقة كانت خاطئة ومازالت .

. وشكرا لله لانه مكن العراقيين العرب من استعادة حقهم وانتزاع النصر . ووضع المعتدين المعاندين امام الامر الواقع وخيب امالهم ، واحبط مخططاتهم وتصوراتهم التي كانوا يرسمون لها .

ويازبي الفاو المقدسة سنغزل من ارضك قصائدنا . ونعجنها بذرات من ترابك المخضب بعطر الصمود والنصر . ثم نهديها لاطفال فلسطين . اطفال الحجارة كتعويذة حظ . لان الحجر العربي اصبح الان رمزا للبطولة العربية ..
وصباح الخير . ايها العراقيون .
وصباح الخير . يامدينة الفاو . يااحلى الصباحات .

المركز القومي للحاسبات الالكترونية

توفير قدرة حسابية لاسناد متطلبات العمل الهندسي

تقديم الخدمات الاستشارية في مجال الحاسبات الالكترونية

نجز المركز القومي للحاسبات الالكترونية التابع لوزارة التخطيط (١٠٥) بحثا ودراسة تناولت مختلف برامج واعمال الحاسبة الالكترونية في العراق ونفذ (٢٤١) نظاما خاصا بتصميم الانظمة .

وتهدف هذه البحوث والدراسات الى الارتقاء باعمال الحاسبات الالكترونية من اجل تحقيق نهضة متطورة في مجالات التخطيط والبرمجة الالكترونية

وقد اعد المركز كذلك (٢٩٣) تقريرا واجرى (٧٤٤) زيارة ميدانية الى دائرة ومراكز الحاسبات الالكترونية للوقوف على مستوى تنفيذ الخطط والاداء فيها

ويتولى المركز القومي للحاسبات الالكترونية كونه الجهة المركزية المتخصصة مسؤولية ادارة وتنظيم شؤون الحاسبات الالكترونية واستخداماتها في العراق .

ففي عام ١٩٧٥ تمكن المركز من اعداد اول خطة خمسية للمكننة باستخدام الحاسبات الالكترونية للسنوات (١٩٧٦-١٩٨٠) والتي اقرت من قبل مجلس قيادة الثورة في شهر ايار من العام ذاته .

وبلغ عدد الدورات التدريبية التي نفذها المركز في مجال التدريب والانتقاء خلال السنوات الثماني الماضية (٣٣٩) دورة بمشاركة خمسة الاف و(٢١٩) متدربا اضافة الى عقد (٥٠) ندوة متخصصة حضرها الفان و(١١٧) مواطنا وتقديم (١٥) بحثا تطبيقيا واجراء مايقارب من ٤٨٠٠ اختبار قابلية في مجال انتقاء العاملين المتقدمين للعمل في مجال الحاسبات .

وانجز المركز في مجال الدراسات (٧٠) دراسة جدوى لمكننة اعمال الدوائر الرسمية وشبه الرسمية و(٤٥) دراسة لتقويم عقود الحاسبات و(١٦) دراسة في مجال الاسس والمقاييس .

كما اعد المركز في مجال الانظمة والتطبيقات (٣٢) نظاما لجهات مستفيدة و(٤) انظمة نمطية حيث اعتمد مبدا المتابعة الميدانية في تنفيذ زياراته الموقعية لمراكز ودوائر الحاسبات الالكترونية في العراق واعداد التقارير .

ويهدف المركز الذي تاسس بموجب القانون رقم (١٠٠) لسنة ١٩٧٢ الصادر عن مجلس قيادة الثورة الى توفير قدرة حسابية الكترونية في العراق لاسناد متطلبات العمل الهندسي والحسابي وتنظيم الاستثمارات في مجال الحاسبات الالكترونية باتجاه زيادة كفاءة الاداء اضافة الى تقديم الخدمات الاستشارية المتعلقة بالحاسبات الالكترونية لمختلف دوائر الدولة والقطاع الخاص .

وتلحق بالمركز القومي للحاسبات الالكترونية اقسام تتولى تدريب [redacted] وتاهيلهم ومتابعة تطور تكنولوجيا الحاسبات. والتطبيقات والبرامجيات مع تهيئة وادارة حاسبات الكترونية لاغراض التدريب اضافة الى التعاون مع الشركات والمؤسسات الاستشارية والتدريبية لتحقيق فعاليات المركز والتعاقد معها في هذا المجال ..

ويتمتع المركز بعلاقات ونشاطات واسعة مع المنظمات العربية والدولية وذلك من خلال عقده للاتفاقيات او حضوره الندوات والمؤتمرات والانتماء الى المنظمات والاتحادات العربية والدولية ويعد عضوا في منظمة ما بين الحكومات لتقنية المعلومات والمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس حيث شارك في اجتماعات مسؤولي وخبراء بنك المعلومات العربي التي عقدت في [redacted] الخليج العربي عام ١٩٨٨ .

ويسهم المركز بشكل فعال في توفير المعلومات العلمية والفنية عن تقنية الحاسبات ومتابعة التطورات في مجالات الاجهزة والبرامجيات وتوثيق المعلومات عن تطور استخدام الحاسبات في العراق وتامين الكتب والمصادر العلمية والمجلات والنشريات الدورية العلمية والعربية اضافة الى قيامه باصدار مجلة نصف سنوية باسم الحاسبات الالكترونية مع نشرة فصلية .

واع

تيار اليوم | تعاريف الرموز | حالة الطقس

غائم ممطر | غائم | غائم جزئيا | طقس صحو | عواصف رعدية | عواصف ترابية

تصاعد غبار | تساقط ثلوج | ضباب | اتجاه الريح (شمالي غربي) | منخفض جوي | مرتفع جوي

خارطة التوزيعات الضغطية لوقت (١٢٠٠) محلي

درجات الحرارة

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	[illegible]	٢٨	تكريت	١٣	٢٩
موصل	١١	٢٦	اربيل	١٣	٢٥
كركوك	١٤	٢٧	سليمانية	١١	٢٢
رمادي	١٦	٢٨	كربلاء	١٦	٢٩
بعقوبة	١٤	٢٧	دهوك	١١	٢٥
حلة	١٦	٢٨	كوت	١٧	٢٩
نجف	١٥	٢٧	ديوانية	١٦	٢٩
سماوة	١٥	٢٩	ناصرية	١٥	٣٠
عمارة	١٦	٢٩	بصرة	١٦	٣٠

مجلس التعاون العربي | الحالة الجوية السائدة

عمان	٦	٢٢	غائم جزئي
القاهرة	١٧	٢٦	غائم جزئي
صنعاء	١٥	٢٤	غائم جزئي

العواصم العربية الاخرى

الكويت	٢٣	٣٠
المنامة	٢٦	٢٩
الرياض	٢١	٢٩
جدة	٢٥	٣٣
الرباط	٢٤	٢٩

الحالة الجوية

المناطق كافة : طقس حسن وتظهر بعض السحب في اماكن متفرقة من المنطقتين الشمالية والوسطى نهارا والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة نهارا تنشط على فترات في الاقسام الجنوبية منها تصاعد غبار في بعض اقسامها . هذا وتبقى درجات الحرارة دون معدلاتها .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في القطر :

المصيف	الصغرى	العظمى
سرسنك	١٠م°	٢٣م°
صلاح الدين	٩م°	٢١م°
شقلاوة	٨م°	٢٠م°
[illegible]	١٠م°	١٧م°
سد دوكان	١٥م°	٢١م°؟
المدينة السياحية في سد صدام	١٢م°	٢٦م°
المدينة السياحية في الحبانية	١٨م°	٢٩م°

للمطالبة بالديمقراطية وفتح الحدود

حركة احتجاج واسعة في المانيا الديمقراطية

ميونخ - برلين - ٢٢ - الوكالات . اعلنت شرطة الحدود في ميونخ جنوب شرق المانيا الاتحادية اليوم انها سجلت اسماء اكثر من الف و ٣٤٩ المانيا ديمقراطيا لجأوا الى المانيا الاتحادية عبر المجر خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة .

وقالت الشرطة ان العدد الاجمالي للالمان الديمقراطيين الذين لجأوا الى المانيا الاتحادية ارتفع الى ١٣٦ الفا و ٥٢٢ شخصا منذ ان قررت المجر فتح حدودها مع النمسا امامهم في الحادي عشر من ايلول الماضي

في غضون ذلك استمر التوتر في المانيا الديمقراطية حيث تستعد مدينة لايبزغ التي تتصدر حركة الاحتجاج في البلاد لتظاهرات جديدة غدا الاثنين .

وقالت الاوساط الدبلوماسية انه من المقرر ان يحتشد عشرات الالاف من السكان في الشوارع بعد اقامة قداس في ست كنائس للمطالبة بالديمقراطية . وصرح احد رجال الدين ان حركة الاحتجاج قد تمتد الى مدن اخرى .

وفي برلين تقرر اقامة قداس مساء غد للغرض ذاته .

ويترقب المعارضون والمراقبون يوم غد للاطلاع على حجم التعبئة بعد حلول ايغون كرينتز محل هونيكر على راس الحزب والدولة .

وذكرت وكالة الانباء الالمانية الديمقراطية ان الحركة اتسعت بقيام تظاهرات شارك فيها ٣٠ الف شخص في دريسدن و ١٥ الف شخص في بلاون امس .

واضافت الوكالة ان الافا من الشباب قاموا امس بمسيرة صامتة في قلب برلين وثار جدال لم يسبق له مثيل في الشارع مع رئيس الحزب الشيوعي في العاصمة وعمدة برلين

وقال بعض رجال الدين ان السلطات حاولت منع وقوع احتجاجات جديدة في لايبزغ فطلبت من الكنائس نقل القداس بعيدا عن المدينة نظرا لانها مقدمة للمسيرات . الا ان الكنائس رفضت وانضمت كنيسة سادسة الى الكنائس الخمس التي جرت فيها الاجتماعات العامة الاسبوع الماضي .

وقال المراقبون ان مايغذي حركة الاحتجاج الانباء التي تذيعها وسائل الاعلام الغربية وخاصة الاذاعة والتلفاز الالماني الاتحادي المسموع والمرئي جيدا في المانيا الديمقراطية .

ويضيف المراقبون ان يوم غد سيكون كذلك يوم اختبار لرد القيادة الالمانية الجديدة على حركة الاحتجاج وكيفية تعاملها مع المتظاهرين .

وقد عمدت الحكومة كوسيلة لاحتواء حركة الاحتجاج الى اطلاق حرية الصحافة والتلفاز اللذين ينقلان التظاهرات والمطالبات بفتح الحدود التي تعد من المطالب الاساسية للمتظاهرين

محادثات اقتصادية

بين اليمن الديمقراطية والكويت

الكويت - ٢٢ - رويتر : اجرى الدكتور سعيد نعمان رئيس وزراء اليمن الديمقراطية محادثات اليوم مع ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح بشأن العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

وصرحت مصادر رسمية لرويتر بان المحادثات شملت العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها في مختلف المجالات وخاصة الاقتصادية بالاضافة الى التطورات العربية والدولية الراهنة .

وكان الدكتور نعمان قد وصل الى الكويت مساء امس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام .

وكانت الكويت قد قدمت في الاونة الاخيرة مساعدات لليمن الديمقراطية لتمويل مشروعات انمائية واقتصادية من خلال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية .

الرئيس بن جديد يتسلم اوراق اعتماد سفيرنا الجديد

الجزائر - ٢٢ - واع . تسلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اليوم اوراق اعتماد السيد ياسين علوان الجبوري سفير العراق الجديد لدى الجزائر .

وحضر مراسيم تقديم اوراق الاعتماد السيد احمد غزالي وزير الخارجية الجزائري .

صحيفة تونسية : مباحثات مباشرة وسرية بين طهران وواشنطن

تونس -٢٢- واع. قالت صحيفة الصحافة التونسية ان مسؤولي النظام الايراني تعهدوا بضمان حماية المصالح الاميركية في منطقة الخليج العربي بعد عودة العلاقات الثنائية بين البلدين .

واكدت في مقال لها اليوم ان مباحثات مباشرة وسرية جرت مؤخرا في كواليس الامم المتحدة بين مسؤولين ايرانيين واميركيين تم التوصل خلالها الى نتائج تخدم مصلحة الطرفين مشيرة الى ان ايران قدمت شروطا لعودة علاقاتها مع واشنطن من بينها تنفيذ بنود الاتفاقية العسكرية الموقعة بين اميركا وايران عام ١٩٧٩

واشارت الصحيفة التونسية الى ان واشنطن قدمت لطهران دفعة كبيرة من قطع غيار الطائرات مؤكدة ان رفسنجاني بعد وصوله الى قمة السلطة في ايران سيغذي من جديد فضيحة (ايران غيت) وهذا ما تعكسه الاتصالات التي تجري تحت السطح حاليا بين طهران وواشنطن .

مباحثات فلسطينية - اميركية

تونس - ٢٢ - رويتر . قالت وكالة الانباء الفلسطينية اليوم ان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس الحكم بلعاوي اجتمع مع السفير الاميركي لدى تونس روبرت بيليترو مساء امس السبت .

واضافت الوكالة قائلة ان المسؤولين بحثا سبل وامكانيات تنشيط الحوار وعملية السلام وبخاصة في مواجهة عناد (اسرائيل) ورفضها الاستجابة لرغبة العالم في السلام .

وسلم السيد بلعاوي رسالة من القيادة الفلسطينية الى الحكومة الاميركية تناولت ما وصفته الوكالة بانه تصعيد القمع (الاسرائيلي) في الاراضي المحتلة وبخاصة في بلدة بيت ساحور بالضفة الغربية .

وحثت الرسالة واشنطن على اتخاذ موقف حازم وفعال من الانتهاكات (الاسرائيلية) لمعاهدات جنيف التي تنظم معاملة المدنيين الخاضعين للاحتلال .

قرض دولي للاسكان في المكسيك

مكسيكو -٢٢- واع خصص البنك العالمي ٣٥٠ مليون دولار للمكسيك على شكل اعتماد لبناء مساكن لـ ٢٥٠ الف عائلة

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان حوالي ٥٠ مليون دولار ستستعمل لبناء منازل في المنطقة الحدودية الشمالية

واوضحت ان المنظمة الوطنية للاسكان ستقدم قرضا اخر بالمبلغ نفسه لتغطية ٤٠٪ من مشروع بناء ٦٦٠ الف مسكن .

نفي ليبي

طرابلس -٢٢- واع نفت ليبيا رسميا اليوم انها قامت بارسال اسلحة او قوات الى الصومال ..

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية الليبية ان هذه الانباء التي اوردها بعض الاوساط والاجهزة الاعلامية ليست لها اساس من الصحة ..

احتفالات حرة للمرة الاولى بذكرى حركة ١٩٥٦

جمهورية المجر بدلا من المجر الاشتراكية والشعبية .. اليوم

بودابست -٢٢- الوكالات : يحتفل المجريون غدا الاثنين بالاعلان الرسمي لـ (جمهورية المجر) الجديدة التي حلت محل «جمهورية المجر الاشتراكية والشعبية» .

ويتزامن مع التطور الجديد احتفال المجريين بحرية للمرة الاولى بذكرى بدء حركة العصيان الشعبي عام ١٩٥٦ على الستالينية .

ووجهت وزارة الداخلية المجرية امس نداء الى الهدوء للحركات المستقلة ودعت الى التظاهر في جميع اماكن ذكرى الانتفاضة التي سحقتها الدبابات السوفيتية بعد ١٥ يوما في ٤ تشرين الثاني واسفرت عن سقوط حوالي ٢٧٠٠ قتيلا حسب الارقام الرسمية .

ودعا البرلمان جميع المواطنين المجريين والضيوف الاجانب الى حضور اعلان جمهورية المجر الجديدة وعدوا يوم ٢٣ تشرين الاول (يوم مصالحة) .

وكانت التجمعات بمناسبة ٢٣ تشرين الاول محظورة لغاية العام الماضي .

الالمان الاتحاديون والسحرة

بون - ذكرت احصائية لمعهد استطلاع الراي في المانيا الاتحادية ان عددا متزايدا من المواطنين الالمان يؤمن بوجود سحرة وان عدد هؤلاء يبلغ (١٦) في المئة بينما كانت النسبة في سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية وحتى عام ١٩٥٦ حوالي ٨ في المئة .

ويسود هذا الاعتقاد بصورة اكبر بين الشباب اذ يرى ٢٠٪ في المئة ممن هم اقل من ثلاثين عاما وجود ساحرات بينما تتراجع هذه النسبة بين اعمار ٣٠ الى ٦٠ عاما لتصل الى ١٣ في المئة فقط ويرجع الاستطلاع هذا الاتجاه الى انه يتفق والميل الى البدع والاقبال على كشف الغيب .

ويذكر انه كانت تجرى في الماضي ملاحقة السحرة ومحاكمتهم والحكم عليهم بالموت وكان يجري حرقهم

وشهدت مدينة تولوز بفرنسا اول عملية حرق عام ١٣٧٥ وامتدت محاكمات السحرة حتى القرن الثامن عشر .

العراقيون - بقية

وقال الوزير اليمني ان عدد الشتلات التي سيتم ارسالها الى الفاو خلال اليومين المقبلين يبلغ عشرة الاف شتلة منها اشجار فاكهة واخرى اشجار زينة .

واشاد عدد من المسؤولين والشخصيات في الكويت بحملة اعادة بناء الفاو وقالوا في احاديث لمراسل الصحف ان الانتصار على تحديات ما بعد الحرب ماديا ومعنويا يستحق الاعجاب والاعتزاز .

فقد قال الدكتور ابراهيم ماجد الشاهين مدير عام الهيئة العامة للاسكان ان مما يشرفنا ويزيد الثقة للامة العربية ان نرى اخواننا في العراق الشقيق يحتفلون بانجاز تعده ذا مغزى اكبر من احتفالات النصر في زمن الحرب فان كانت الانتصارات التي حققها ابطال العراق في ميدان الحرب تستحق الفخر فان الانتصار على تحديات ما بعد الحرب ماديا ومعنويا يستحق الاعجاب والاعتزاز ..

واضاف اننا نرى العراق وبعد مدة من وقف القتال دون انتهاء الحرب يوجه طاقاته الفنية وامكاناته المادية نحو اعادة الاعمار والبناء ، وذلك هو التاكيد الواثق والتجسيد العملي بالرغبة الحقة في السلام والمضي في المسيرة السليمة البناءة التي رسم خطوطها الرئيس القائد صدام حسين وباشر في تنفيذها قبل الحرب ولم يتردد بان يعود العراق لاستكمال هذه المسيرة بعد ان حقق انتصاره بتطهير الارض .

واختتم حديثه قائلا .. هنيئا للعراق على النصر المبين وهنيئا للشعب العربي على صمود بوابته الشرقية املين من المولى عز وجل ان يسدد خطى القائد صدام حسين لما فيه خير وصلاح الامة العربية والاسلامية والانسانية وان تكون اعادة بناء الفاو بداية لمسيرة الرفاه والاستقرار والاطمئنان لشعبنا العربي في العراق الشقيق .

وقال الشاعر الكويتي سعود .. ليست الفاو مدينة تقبع جنوب العراق فحسب لكنها تعد بالنسبة للمواطن العربي انتصار الحقيقة على باطل الاباطيل واعادة بنائها لايعني غير هذه الحقيقة انها بوابة الشرق مدينة السلام ومدينة النصر الذي تحقق في ساعات قلائل ..

ان المدينة التي كلفت العدو عشرات الالاف من القتلى عاد نخيلها الذي عصفت به رياح البغي شامخا يداعب وجه السماء التي تابى ان يذل الانسان العربي او ان يستعمر من قبل الفرس الحاقدين .

ان الانتصار في الفاو يمثل منعطفا في تاريخ الامة العربية ونقطة مضيئة في تاريخها الحديث .

لقد انهزم هذا العدو الفارسي عند عتبة بوابة النصر العظيم مدينة الفاو وان اعادة بنائها هي الجذوة العربية التي لاتنطفيء .

واكد الكاتب الصحفي صالح الشايجي ان اعادة اعمار الفاو رسالة سلام واضحة الحروف سهلة المعنى بليغة العبارة .

وفي الدوحة اكد السيد محمد حامد المدير رئيس تحرير مجلة قطر ... ان الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم هي الرقم الصعب في معادلة الحرب بين العرب والفرس والعراق وايران والحق والباطل ..

وقال في مقابلة اجراها معه مراسل وكالة الانباء العراقية في الدوحة اليوم ان دعوة الرئيس القائد صدام حسين للدول العربية للاسهام في اعمار مدينة الفاو واعادة بنائها ما هي الا رمز للمشاركة الاخوية في الاعمار .

وقالت صحيفة الثورة اليمنية ان انجاز اعمار مدينة الفاو خطوة رائدة من خطوات العراقيين وقيادتهم السياسية بقيادة بطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واضافت الصحيفة في مقال كتبه السيد حمد يحيى شنيف مدير تحرير صحيفة الميثاق لسان حال المؤتمر الشعبي العام ونشرته في صنعاء اليوم ان القطر العراقي الشقيق يحتفل الاربعاء المقبلة باعادة اعمار المدينة الرمز للصمود والتحدي .

وحيت مجلة الرسالة الاسبوعية الكويتية السيد الرئيس القائد صدام حسين ووصفت سيادته بالقائد الذي عرف كيف يصنع الانتصار ويضع الفاو في ذهن الامة العربية مثلا للتحرير .

وقالت المجلة في عددها الصادر في الكويت اليوم في مقال لها تحت عنوان اعمار الفاو واجب وطني عربي ان الفاو عادت مدينة شامخة وعلامة نصر جديد وستبقى هذه المدينة نبراسا مشعا .

واضافت ان الحرب العراقية - الايرانية حملت في اعوامها واشهرها ولياليها وساعاتها ولحظاتها دروسا حربية نادرة اعتمد الجيش العراقي الباسل خلالها على فكر قائده وتاييد شعبه .

واكدت ان انتصار الفاو ونهوضها مرة اخرى ترابا عربيا صامدا متحديا يعد صورة متميزة عن الحرب ككل رغم عذاب وحزن الفاو الذي انتهى بالانتصار الباهر .

ووصفت المجلة الكويتية الفاو بانها مولود جديد ولد اروع مما كان وشكل علامة انتصار كبرى لاهله .

وقالت ان الشعب العراقي الذي شاهد السيد الرئيس القائد صدام حسين وهو يحمل على كتفه البناء يعرف جيدا ان هذه ... بداية البناء للمدينة البطلة ... اصرارا من قبل الرئيس على بناء واجهة نادرة للفاو مشمرا ساعديه للاسهام في الاعمار .

واكدت ان منطقة الفاو هي الوحيدة التي تضم تراب كل بقعة منها الوطن العربي وهي بادرة لم نسمع بها من قبل .

وقالت ان بناء الفاو هو البداية الصالحة لبدء بناء العراق النموذج .

واضافت انه عندما يتوغل المرء في الفاو يجد مايغريه ويشده على الاستمرار في التجول فيها حيث يشاهد بين مسافة واخرى لافتات اسمنتية كتب عليها شرف لنا ان نشارك في بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

مفقودات

فقدت بطاقتا السلع المعمرة الصادرتان من سوق قادسية صدام الاولى برقم ٣١٧٩٠ (مبردة) والثانية برقم ٣١٠٣٠٣ (مجمدة) وكلتاهما باسم (نجيبة جاسم شنين) فمن يجدهما تسليمهما لجهة اصدارهما مشكورا .

في برقية - بقية

مناسبا لحل النزاع والذي يتفق مع مايدعو اليه الاسلام من مبادىء السلام وحسن الجوار ولذلك فان المشاركين يأملون ان تستجيب ايران للمبادرة العراقية في استعداده للاطلاق الفوري لاسرى الحرب كتعبير عن حب السلام الذي يحقق الخير والرفاهية للشعبين الجارين المسلمين في العراق وايران .. شاكرين للعراق حسن الاستقبال وكرم الوفادة متمنين له مزيدا من التقدم والرفاهية تحت قيادتكم الحكيمة .

وزراء النقل العرب

تركيا - بقية

وطالبت الخارجية التركية الجانب السوري بتوضيح اسباب الحادث الذي وصفته المذكرة بانه يشكل اساءة لطبيعة العلاقات بين الجانبين وتحميله مسؤولية تقديم التعويضات المادية والمعنوية المترتبة على الحادث .

ونسب متحدث رسمي بلسان وزارة الخارجية التركية الى السيد حيفة دميركول والي مدينة هاتاي قوله ان الطائرة التركية قد اسقطت بعد قيام الطائرتين الحربيتين السوريتين بفتح النيران عليها .

واضاف ان الكشف الموقعي على الطائرة التركية اسفر عن العثور على اثار رشق الاطلاقات النارية التي وجهت اليها من الطائرتين الحربيتين السوريتين

النواب - بقية

فرانس برس ان الاتفاق تم بين النواب اللبنانيين في الطائف حول وثيقة الوفاق الوطني التي تناقش منذ ٣٠ ايلول .

واكد سعادة قائلا ان اخر نقاط الخلاف سويت . وان الاتفاق تم ولم يبق سوى انجاز الصياغة النهائية .

وفي خبر عاجل اكد نواب عديدون لوكالة فرانس برس ان اتفاقا نهائيا تم عصر اليوم الاحد في الطائف بعد اجتماع بين وفد من النواب ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل .

وقال احد اعضاء الوفد المؤلف من اربعة نواب ان (اللقاء مع الامير سعود الفيصل كان ايجابيا وتلقينا ردا مرضيا على مطالبنا) .

وكان نواب قد طلبوا بعد الظهر لقاء مع الامير سعود الفيصل للحصول على « ايضاحات نهائية » قبل ان يعلنوا رايهم في الاقتراحات الاخيرة للجنة الثلاثية العربية (السعودية والمغرب والجزائر) .

ويبقى ان يوافق النواب في اجتماع عام على وثيقة اللجنة الثلاثية لتكتسب صفتها الرسمية بعد ٢٢ يوما من بدء اجتماعات الطائف .

استفزازات - بقية

نفسها عن اصابة ثمانية فلسطينيين برصاص الجنود الصهاينة خلال مواجهات جرت الليلة الماضية وقد جرح اربعة منهم بمخيم اللاجئين في خان يونس واثنان في مخيم دير البلح واثنان اخران في حي صبرا وسط مدينة غزة .

من جهة اخرى اكد رئيس وزراء العدو اسحق شامير لصحيفة (الافانغوارديا) الاسبانية الصادرة اليوم في اشارة الى اتصالات بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة الاميركية « لن يفرض علينا احد اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية » .

وشدد شامير في المقابلة الصحفية على ان الاراضي المحتلة جزء من (اسرائيل) ولن يتخلى عنها .

من جانب اخر اعلنت اللجنة العربية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية في الكويت اقامة اسبوع للاحتفال بالذكرى الثالثة لانطلاقة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في التاسع من تشرين الثاني ١٩٨٦ .

وقال مسؤول اعلامي في اللجنة في تصريحات ان الاسبوع الفلسطيني سيتضمن فعاليات متنوعة تشارك فيها شخصيات كويتية وعربية .

واكد ان خطوات اتخذت لجمع الاموال لصالح الانتفاضة الباسلة وان تنسيقا يجري مع اللجان العربية المماثلة لاقامة لجنة عربية يكون مقرها القاهرة او تونس لتوحيد الجهود المساندة للانتفاضة .

واكد ان اللجنة دعما لاسر واطفال الشهداء والتنسيق مع مجموعة الجمعيات الخيرية ودعم المؤسسات التعليمية كالجامعات والمدارس التي ترزح تحت نير الاحتلال .

وعبر عن امله في ان يتحول الدعم المستمر واللامحدود للجنة الى نوع من روافد العمل العربي المشترك سواء على المستوى الرسمي او الشعبي .

من جانب اخر وجه البابا يوحنا بولص الثاني اليوم الاحد نداء من اجل الشعب الفلسطيني في الكلمة التي القاها امام (٣٠) الف مصل تجمعوا في ساحة القديس بطرس لاداء صلاة المساء .

واشار المراقبون الى ان البابا كان يرد على رسالة من سكان الضفة الغربية وغزة المحتلتين يناشدونه فيها المساعدة والتضامن .

وقال البابا في كلمته انها صرخات شعب باكمله يعاني اليوم اشد المعاناة .

واعلن البابا انه لا يمكن ان نقف مكتوفي الايدي امام مثل هذا النداء والمعاناة اليومية لعدد كبير من الناس .

وقال اريد ان اعبر لهم عن تضامني العميق وان اؤكد ان البابا يواصل بذل كل جهد لاجابة امنيتهم المشروعة في العيش بسلام .

الرئيس علي عبدالله - بقية

وتناول رئيس الجمهورية العربية اليمنية نتائج الاتفاقات الموقعة على صعيد التعاون الرباعي بين دول المجلس وقال ان الايام القريبة المقبلة سوف تشهد عمليات تفاعل تضع كل ما تم التوصل اليه موضع التنفيذ العملي ليلمس مواطنو الاقطار الاربعة ثمار العمل القومي المشترك .

وركز على بعد افق الاهداف القومية التي يرنو اليها قادة العراق ومصر والاردن واليمن وقال اننا نطمح الى الكثير من الانجازات على طريق الخير والنماء داخل اقطارنا وعلى امتداد امتنا العربية .

وجدد التاكيد على ان مجلس التعاون العربي حالة قومية تسع مساحتها لكل قطر عربي يرغب الانضمام الى مسيرتها وفقا لاتفاقية تاسيسه التي حددت اهدافه والغرض القومي الذي انشىء من اجله وقال ان من اهداف المجلس التعاون والتنسيق مع المجالس العربية الاخرى في اطار الجامعة العربية وعلى طريق التنسيق والعمل العربي المشترك الذي يمثل المسار نحو الوحدة العربية الشاملة .

وحذر الرئيس علي عبدالله صالح من خطورة استمرار الاوضاع على الساحة اللبنانية دون علاج نهائي يحقق انهاء الصراع في لبنان ويضمن امنه وسيادته واستقلاله وعروبته وقال انه بدون ذلك لن يكون هناك اي حل بل مزيد من الانقسامات والدماء والخراب .

وطالب الرئيس اليمني الادارة الاميركية بتطوير موقفها من قضية الشعب الفلسطيني والمبادرة بالاعتراف بحقوقه الوطنية المشروعة بعد تكشف حقائق السياسات والمواقف الصهيونية ومن اجل الوفاء بالتزاماتها تجاه الامن والاستقرار وتطوير مناخ الوفاق الدولي .

وشدد على ضرورة اتفاق قادة البلدان المطلة على البحر الاحمر على صيغة وفاقية لمعالجة مشكلات دول المنطقة وانهاء خلافاتها وحتى لاتتاح الفرصة لجعل هذه المنطقة بؤرة صراع دولي .

وكشف الرئيس علي عبدالله صالح عن جملة من المقترحات الجديدة الرامية الى تحريك خطوات العمل بين شطري اليمن نحو اعادة توحيدها .. وقال انها ستتم في ضوء الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين وخاصة اتفاقيتي القاهرة وطرابلس ومشروع دستور دولة الوحدة الذي يعد اليوم المرتكز الاساسي لقيام اليمن الموحد .

اللهم اجعله اعمارا عربيا - بقية

يكون .. المهم ان اعمار الفاو بداية البداية وليس نهاية النهاية .

غدا اذاً نشهد احتفالات الفاو وغدا يلتقي العرب في ساحاتها وغدا نشاهد نصب الحجارة العربية التي جاءت من انحاء الوطن العربي لتشهد على وحدة الارض العربية وسيكون العرب الحاضرون شهودا على وحدة الامة العربية .

ان الفاو ستنتصب غدا شاهد سلام وليس شاهد حرب ورمز وحدة عربية ولكنها وحدة لاتهدد احدا بيد انها ترفض التهديد ايضا حيثما جاء هذا التهديد .

نامل ايضا ان نشهد اعراسا عربية فقد جفت ماقينا من دموع الحزن ونامل ان نسمع زغاريد الافراح فقد اهلكنا النواح ونامل ان يعانق بعضنا بعضا وليس خلف ظهورنا خناجر التهديد والوعيد .

لقد طفح الكيل حزنا ، وينبغي ان يطفح الكيل فرحا وسرورا ولنبدا بهذا الفرح في الفاو مدينة الفداء .

هكذا من الأهل



الثورة

شهادة دولية لطبيب عراقي

● منحت كلية طب المجتمع البريطانية شهادة الدكتوراه استثناء من شرط اداء الامتحان للدكتور سعدون خليفة تثمينا لجهوده المتميزة في حقل طب المجتمع ...
ويذكر ان الدكتور سعدون خليفة الذي يشغل حاليا رئيس لجنة الاوقاف والشؤون الدينية والاجتماعية والصحية في المجلس الوطني قام خلال السنوات الماضية بنشر عشرات البحوث العلمية والاجتماعية والانسانية الهادفة الى تحقيق تقدم في هذا المجال ...

لعبة الاشرار بين القاهرة ونيقوسيا

جرى تصوير احداث الشريط « لعبة الاشرار » بين القاهرة ونيقوسيا كتب قصة الشريط حسن الملوك واخراج بركات وبطولة اثار الحكيم . سمير صبري . صفاء السبع . صلاح ذو الفقار . واحداث الشريط تتناول عددا من المشاكل الاجتماعية .

الفاو ... صورتان للقتال والبناء





عدسة زميلنا المصور الفنان اديب شعبان قدمت لنا هاتين

اللقطتين المتناظرتين من ارض ملحمة الفاو ، انهما صورتان

لا تحتاجان الى تعليق كثير ، فهما تمثلان زمنين مختلفين لكنهما متشابهان !

زمن الحرب .. زمن السلام في الصورة الاولى يتقدم رتل المقاتلين الابطال لتحرير ارض

الملحة التي تحولت الى قبر كبير للغزاة الطامعين .. وفي الصورة الثانية يتقدم رتل

العمال لبناء مدينة الفاو المحررة ، مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

ما اكبر الفارق بين الصورتين .. وما اشبههما !! فكلتا المعركتين ، معركة

التحرير ومعركة البناء قائمة على الجهد المثابر والبذل والعطاء السخي للارض

الطيبة .. ارض الفاو العزيزة التي شهدت معارك التحرير ومعارك البناء .

يوميات الثورة

عرس الفاو ..

يكتبها : محمد الجزائري

انتبه الى نبض الارض ، كانت دقات قلبها تصطك موسيقى الريح ، لتوزع حنايا وهجها على اصوات الكون : حفيف ارواح الشهداء ، والشجر الذي مات واقفا والحناء .. لتعاود عزف لحن الحياة ثانية نشيدا شاملا للحب ، وكانت نوارس الشط تحوم حول نفسها ، لاتطلق لجناحيها حرية الهجرة .. لم يعتد ان يرى الى نفسه حزينة او سجينة ، لان حبيبة روحه معمدة بدم المعارك وعينيها مجرحة بملح التوحد ..

حمل ذلك المنديل المعفر بالتراب والدم ليضعه بيسار القلب .. ويمم وجهه البحر ، مترعا بارادة ان تكون عروسه (الفاو) طليقة كما احب ..

سالته امه : ياولدي ، لم لا تسجل على قطعة ارض او تستاجر بيتا هنا او هناك ؟

نظر بعيدا شطر (الفاو) وقال :

اسمعي ياوالدة ، ذلك النداء الذي سياتي عاصفا مع نبض القلب ، انه نداء الفاو نداء الحرية ونداء السلام ..!

ـ لكنها مغتصبة !

ـ ستكون حرة كما كانت ..

وعصفت الدنيا بجند القادسية ، عصفوا هم بالدنيا ، ودفعوا كل نخوتهم الى امام ، والى امام كان البيرق العراقي الفذ ، نشيدهم ونشيد روحهم .. لعينيه نظروا طويلا ، ولقامته الفارعة ، ولذلك الجبين الذي لم يعرف الياس ، وليده المديدة وهي تؤشر نحو الهدف

حلت الجلجلة ووسط دخان المعارك ، نظر الى نفس روحه كانت مثل وهج طليق حرة ومعافاة .

وانجلت الغمة عادت (الفاو) عروسا ، وان نزفت كثيرا

وعلى جبينها مد القائد الفارع النبيل ، راحة يده ، حنانا وحبا فاشرق طليقا بنور التحرير ..

واوما بقلبه ان اعيدوها اجمل واحلى واقوى ، وبزمن المعجزات سويت الارض ، وامتد افق الاذرع شاقلا حجارات الاساس ، ثم شتلات الحناء ، ثم فسائل النخيل وعلى قوس الافق رسم الفارع قبة الشهيد مدورة وكبيرة مثل شمس .

وفي ذلك الجامع الاثير صلى مرة ، ومثنى وثلاثا ، ومرارا حتى اصبحت (الفاو) مكتنزة بعادات الزيارة وعادة الصلاة وعادات الحب .. فتورد جبين ايامها مزهوا من جديد بذلك العامر الغامر من الاشعاع الروحي .

وانبجس الالق في عينيها بدلا من ماس الدموع وفي انهرها عاد الماء عذبا بعد ان غمرها الاحمر القاني زمنا لكن الارض التي تشبعت بدماء الخمسين الف شهيد ونيف ..

ابتسمت ثانية ..

وعلى اعمدة الحياة كتبت (الفاو) بالخط العريض تحيتها وشع صوتها البرتقالي العميق مشبعا بشمس السلام ، وعلى افق الدنيا الرحيب اطلقت (الفاو) اغنية مجدها القياسي حبا لهذا العاشق العراقي الفارع النبيل ، واطلقت الهلاهل لنخوته وهو يحمل الحجارة ، واسمنت الاساس ورخام البناء ، وبالاساس وهو يحمل شارة الحب لهذه المدينة الفداء لهذه المدينة النصر ، لهذه المدينة السلام .

انه الحب الطليق الحر .. ، اذا ..

والطليق ، الذي تشبع بالرياح المعطرة ، يفوح بانفاسه كالتفاح ، وطلع النخيل ، وعطر الحناء ، ليملأ رئات العالم كله ، يقيم عثرة العاثر ويجيب حاجة السائل ويطعم اليتيم وابن السبيل .

وينجد المستجير .

ويداوي علة المريض ، بلسما من فعل وقول ، رحمة وطيبة ونبلا ..

الطليق ، الذي روحه تمشي ، في الابدان عافية وسلاما هو الذي اتى .

هو الذي حن وشف وتواشج بالحب والامل هو الذي جعل دمعة الحزن اغنية فرح وسرور رهيف ، وهو الذي مثل البلاد ، غنت له صباحات النصر والسلام اغنية الحرية الخضراء والبناء المجيد ، والطمانينة التي يرتع في نبل ينبوعها كل الظماء ..

لانه الذي راى

لانه الذي امر .

فارتفعت عمارة البيت ، واعمدة سفائن الخير والسلام والرحمة .

اخر روايات اندريه جيد

صدرت عن دار المامون للترجمة والنشر مؤخرا رواية (تيزيه) وهي اخر ماكتبه اندريه جيد ترجمها الشاعر خليل الخوري وتيزيه مؤسس اثينا امير شاب كان نصف عمره الاول مغامرات وجودية على طريقة ابطال الاغريق اما نصف عمره الثاني فقضاه في الحكمة وفي التاسيس واقامة دولة الفكر ، اندريه باسلوبه المركز وفي اقل من مئة من الصفحات استطاع ان يختصر الوف الصفحات من الميثولوجيا اليونانية بكل مايعج فيها من اساطير يكمن جمالها في طفولة التفكير حينا وحينا في تعقيده .

وتيزيه فوق هذا تلقي ضوءا على سبق حضارة مصر وتقدمها كما تلقي ضوءا على تقدم كثير من الدول المجاورة التي كانت قد بلغت شاوا في التنظيم قبل ان تقوم اثينا . ويجد القارىء بذور الكثير من التراجيديات التي اوحت في ما بعد لكتاب كبار مثل جيد نفسه وكامو ، وكورني ، وراسين بتراجيديات عظيمة مثل فيدر وبروميثوس وسيزيف وسواها .

اخبار

امسية للشعر العراقي والفرنسي

يقيم المركز الثقافي الفرنسي في بغداد في الرابع والعشرين من هذا الشهر وفي الساعة السابعة مساء امسية شعرية مقارنة في قصر الثقافة والفنون تشتمل على مجموعة من القصائد العراقية والتي تتسلسل زمنيا منذ اسطورة كلكامش وحتى العصر الحديث .

وستقرا ايضا مجموعة منتخبة من الشعر الفرنسي عبر العصور بدءا من عصر الشعراء المداحين وحتى يومنا هذا .

ويقام في هذه المناسبة معرض خاص بالشعر العراقي والشعر الفرنسي تعرض فيه مجموعة من المطبوعات التي تتعلق بهذين الشعرين الى جانب الدواوين الشعرية .

وسيرافق القصائد التي سيقوم بالقائها بعض الشعراء والفنانين عرض للصور الشفافة الملونة مع مقطوعات موسيقية فرنسية وعزف منفرد على القانون يقدمه الاستاذ سالم حسين .. والدعوة عامة للجميع .

انشودة جديدة عن الفاو

عن الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تم الانتهاء في تلفاز بغداد من تصوير انشودة جديدة بعنوان « تامرنه ياصدام » وضع كلماتها الشاعر الغنائي صالح فرحان ، لحنها الفنان عباس حسن وتؤديها فرقة الانشاد العراقية .. وقد اخرجها للتلفاز الفنان حمادي محسن .

● في دائرة السيما والمسرح يجري حاليا تصوير الشريط الجديد (البطل الصغير) عن قصة محمد شمسي واخراج عبدالسلام الاعظمي ..

الشريط موجه للاطفال وهو يتحدث عن بطولة فتى تجابهه عدة مصاعب حياتية الا انه بذكائه وقوته يتغلب عليها .

● يشارك السيد رئيس الجامعة المستنصرية الدكتور رياض حامد الدباغ في اعمال الندوة الفكرية الرابعة لرؤساء ومديري جامعات الخليج العربي . التي ستعقد في رحاب جامعة قطر في الفترة من ٢٢ ـ ٢٥ من هذا الشهر وبالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج ، وموضوعها الرئيس هو « دور الجامعات في مواجهة التحديات المعاصرة » وموضوعاتها الفرعية المشتقة منها هي : التحدي الثقافي ، التحدي الاقتصادي والتكنولوجي ، التحدي التربوي .

قناة السويس عبر العصور

بعد .. أهلا بالسكان تعالوا نلعب

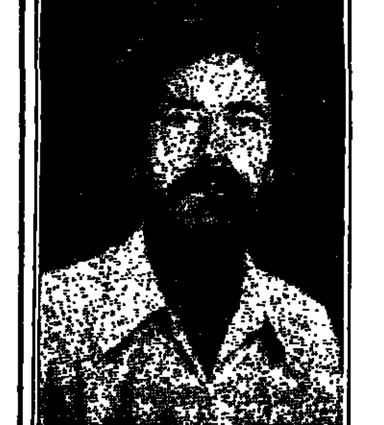
بعد ان شاهدنا المسلسل التلفازي اهلا بالسكان .. يبدأ المخرج حمدي الابراشي بتصوير الجزء الثالث من مسلسل اهلا بالسكان وهو بعنوان تعالوا نلعب بطولة فاروق الفيشاوي ، حسن عابدين رجاء الجداوي ، ميمي جمال ، نجاح الموجي ، وتصور احداث المسلسل في القصور الملكية بالقاهرة المسلسل من تاليف فيصل ندا . ويتناول في احداثه مفارقات واحداثا يتعرض لها صحفي واستاذ جامعي تودي بهما في النهاية الى السجن .

السفارة الكويبية تكرم دار المأمون

تقيم السفارة الكوبية في بغداد هذا اليوم حفلا تكريميا لدار المامون للترجمة والنشر وذلك لقيام احد منتسبيها وهو السيد سالم شمعون بترجمة كتاب « الخطوات الضائعة » للمؤلف الكوبي المعروف اليخوكاربنتري وكذلك لمناسبة الذكرى الخامسة والثمانين لولادته .

وسيتم خلال هذا الحفل الذي يقام في قاعة قرطبة بفندق المنصور ميليا تقديم هدية من ارملة المؤلف اليخوكاربنتري الى مترجم « الخطوات الضائعة » .





تمنح الجهات المعنية العديد من براءات الاختراع لعلماء ومفكرين ومبدعين واغرب براءة اختراع منحت مؤخرا لصائد فئران ابتكر طريقة ذكية لاقتناص هذه الفئران العنيدة التي تمادت في ايذائه واتلاف حاجياته بترصد مع سبق اصرار !

اشار المبتكر السيد عبدالامير حسين علوان ويعمل في ورشة الخراطة في المؤسسة العامة للصناعات الكهربائية الى انه كان يعاني من مضايقات الفئران وعبثها المستمر في مكان اقامته في غرفة صغيرة وحاول حينها ان يجرب افضل المصائد لكن الفئران كانت اذكى من ان تقع فريسة سهلة لمصيدة تثير الضجيج ، ولم يكن امامي الا التفكير الجاد باختراع مصيدة ذكية تقتنص الفار دون ضجيج وبسهولة ..

واضاف السيد عبدالامير وبعد محاولات متكررة نجحت في اختراع جهاز بسيط لصيد الفئران هو عبارة عن شكل اسطواني يتوسطه قرص دائري قلاب يتحرك عند صعود الفار عليه ويلقي حمولته من الفئران في قعر الاسطوانة المليئة بالماء ..

وجاء في نص براءة الاختراع المرقمة ٢٢٠٢ في ١٩٨٩/٧/٧ ان هذه المصيدة تلقائية العمل لاتحدث اصواتا تجفل منها الفار اثناء المصيدة امينة لاتسبب الاذى ، تفتح المصيدة تلقائيا مرة اخرى بعد كل عملية صيد بوقت مقداره ثانية واحدة وبهذا تكون حصيلة المصيدة في الساعة الواحدة (٣٦٠٠) عملية صيد .

يقول المخترع عبدالامير .. ان هذه المصيدة تمت تجربتها في المناطق الجبلية في الشمال وكذلك في الجنوب وتاكد من خلال التجربة نجاح ادائها ، ولابد ان اشير هنا الى ان هذه المصيدة مخصصة لصيد الفئران فقط لخفة وزنها اما الجرذان فتحتاج لجهاز اكبر حجما .. اما كلفة هذه المصيدة فهي مناسبة جدا وقابلة للتصنيع محليا .

افكر في المستقبل بتصوير هذه المصيدة لتعمل كهربائيا ..

نقاط امام .. علي الغوار

الشاعر علي الغوار متعدد الاهتمامات فقد كتب الرواية وعمره لايتجاوز (١٨) سنة اذ ظهرت له رواية (فتاة العروبة) عام ١٩٦٠ واصدر كتاب الفلسفة العربية الجديدة عام ١٩٦٢ ، وهو رسام ايضا . الا ان هذا التنوع في الاهتمامات لم يسر بشكل متواز ، غير ان الشعر كان ومايزال يشكل اهتمامه الاول فقد اصدر ثلاث مجاميع شعرية ومايميز شعره انه مرتبط بقضايا النضال العربي .

في زاويتنا الاسبوعية واجهناه بعدة نقاط استفزازية .

● بدات بكتابة الرواية لماذا لم تواصل الكتابة بهذا المجال ؟

ـ بدات كتابة الشعر اولا ، وكانت قرية العوجة مساحة تفكيري بالشعر الرومانسي الفطري وكانت قصيدتي (فلسطين) اول قصيدة عمودية سياسية تنشر لي في جريدة اليقظة عام ١٩٥٨ عندما كنت طالبا ثم كتبت روايتي « فتاة العروبة » عام ١٩٦٠ في كوخي الطيني في قريتي حيث صدرت بطبعتين عن مطبعة العربي عام ١٩٦٠ وهي اقرار بحبي المطلق للمراة المناضلة وبالتحدي لاوضاع سياسية سائدة انذاك .

● اعرف ان لك رواية اخرى لماذا لم تنشرها وماصيرها ؟

ـ كتبت روايتي الثانية عام ١٩٦٢ « رجل وست نساء » او « زعيم المراهقين » وقد اعطيت للمخرج كاميران عام ١٩٦٤ بغية تحويلها الى شريط سيمي في سياق مسابقة للقصة او الرواية وقد اخبرت بانها رشحت للفوز ضمن خمس قصص ولكنها القصة الوحيدة التي ضاعت في دهاليز مديرية السيما والمسرح قيل انها في حوزة احدى الممثلات او في حوزة المخرج كاميران .. ولكنني يئست من العثور عليها ومنذ ذلك العام انقطعت عن كتابة الرواية والقصة واحتفظت بعدة قصص مازالت في مكتبتي .

● هل كان ضياع الرواية هو السبب في عدم مواصلة كتابة القصة والرواية ؟

ـ كان سبب عزوفي عن كتابة الرواية هو شغفي بالشعر والرسم والفلسفة وبعد اصدار كتابي الفلسفي « الفلسفة العربية الجديدة » جرني الشعر عن الفلسفة ايضا وبعد عرضي معرضين للرسم واحتفاظي بلوحات عديدة مازالت معلقة في غرفتي جرني الشعر عن الرسم ووجدت فيه متنفسا وطريقا اقرب الى نفسي وتفكيري منه الى الرواية يسوقني الحنين الان لنشر قصصي وكتابة الجديد ولكن تعب الرؤية يجعلني مترددا .

● انت تكتب الشعر العمودي والحر ايهما اقرب اليك ؟

ـ القصيدة العمودية ولدي والقصيدة الحديثة ابنتي كلاهما عزيزان على قلبي لكنهما مختلفان بالضحك والبكاء والركض والطبيعة والحياء ، وقد احيط ابنتي بالعطف والرقة اكثر من ولدي في سياق حياتنا الشرقية لذا انك ترى ان مابيني وبين قصيدتي الحديثة « المداراة » وانني لاحبها والبسها الاقراط الثمينة والملابس الزاهية الملونة والدمى .

● لكنك مازلت على نمط واحد في كتابتك للشعر الحر ؟

ـ انا اسميه شعرا حديثا وليس حرا . صحيح ماقلته انت . ومرمى ذلكم ان لي مدرستي الخاصة بمذهبي ونهجي الشعري فانا اعوم في جدول فطري على ظهري ووجهي الى السماء لانني لااريد رؤية الشاطىء ولااحبذ الوصول اليه الا بحالة الغرق تماما كما علق الخبير في تقريره على ديواني « العشق حتى الموت » الصادر عن دار الشؤون الثقافية عام ١٩٨٧ : ان شعر علي الغوار لايخضع الى طريقة تقليدية فهو لن يقلد احدا بل له اسلوبه الجديد ومدرسته الشعرية الخاصة وانا لي ماهية متدافعة في ذاتي وزاخرة اجسد شظاياها في المضمون بافكار سواء اتعددت النمطية ام توحدت ام انفردت .

● هل تعتقد انك حققت انجازا متطورا بكل مجموعة من مجاميعك الثلاث . جداول النيران ، العشق حتى الموت ، احبك والله . ؟

ـ انا اعبر عن فلسفتي ومعاناتي وطبقيتي وعشقي بشعري وليس من تطور سوى التوغل في الجرح والعذاب والماساة حتى النزف والا اي تطور للشعر سوى الاشكال والتطور الذي انجزته هو تطور ثورتي الحسية في معاناة حياتي لتاريخي الطويل المليء بالرفض والتمرد والغربة والصراخ والكبرياء ثم السقوط في نهر التعب النقي الساخن ولاتنسى انني اعوم على ظهري . انا اعتقد بانني انجزت تطورا باسلوب مخاطبتي لغير نفسي .

● القصيدة المعاصرة المعروف عنها قصيدة شمولية . اين انت من هذا المفهوم ؟ اذا ان مجاميعك تتخللها قصائد مختلفة منها الغزلية ومنها السياسية المباشرة ؟

ـ انا لست لهذا الشمول في تسميته وللشعر اغراضه ولكنني اربط الحب والطبقية معا في عذاباتي الذاتية واحيانا اربطهما في صراخ وطني وغربته . وقد عبر عن ذلك تماما الشاعر مالك المطلبي بنقده لبعض قصائدي بكتاباته النقدية بان الحبيبة عندي مربوطة بذاكرة الوطن .

● اكثر قصائدك مباشرة وبالتالي فالمباشرة هي تقليل للقيمة الفنية ؟

ـ لاعلاقة لصفة المباشرة بالقيمة الفنية للقصيدة بل ان ذلكم يتحدد بالموقف الامني في سياق السياسة والموقف الفردي في سياق الهجاء والموقف الاجتماعي في سياق الغزل مثلا . هذا الموقف يحدد مدى الجراة والبوح لذا ففي السلب تكون المباشرة تاريخا جريئا يشتمل التطوع والتحدي ونقل الصدق عن طريق البوح والفرق بين القصيدة المباشرة وغير المباشرة . كالفرق بين امراتين : الاولى سافرة ذات وجه مكشوف والثانية متحجبة ذات وجه مبرقع .

اما القيمة الفنية للقصيدة فهي قوة الصورة وتنفسها في مناخ الخصب اللغوي وتنابع المفردات والجمل الجديدة الموسيقية في نبض الشعر الحيوي ● ماافضل شاعر عندك ؟

ـ نزار قباني

● واين منه عبدالرزاق عبدالواحد والسياب ؟

ـ عبدالرزاق يجلس في ظله والسياب حزنه اكبر من شعره وهو قريب من ظله .

● وافضل شاعرة ؟

ـ نازك الملائكة على الاطلاق

● واين انت من الجميع ؟

ـ انا سجين حالتي انظر للجميع من فوق شرفتي المطلة من غصون الشوك والصريم وعناقيد الشفاه وامامي كاس دم وسيجارة ملح وسوط اجلد به ذاكرتي .

● هاتف الثلج ●

● لي مدرستي الخاصة بمذهبي ونهجي الشعري

● القصيدة العمودية ولدي والقصيدة الحديثة ابنتي

بلّه حباب ، بس بقه هالخمس كيلوات وجبس الثمن